بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٧/٣٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٣٢
London - Saturday, 30 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3532
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها




اليوم

الصحافة الامريكية تتساءل وتسأل حكومتها: لماذا تتردد حكومة الرئيس ريجان في بدء الحوار الرسمي والعلني مع طهران.
(صفحة الصحف)

في ذكرى اتفاق السلام مع الهند تفجرت المظاهرات وأعمال العنف تجتاح مدن سريلانكا!
(صفحة الدوليات)

ضحك صديق العمر وسخر مني قائلا: هذا السروال هو آخر موضة وربما أنفقت عليه صاحبته مبلغا طائلا لتضع عليه كل هذا الوسخ ولتمزقه الشقوق والخروق.
(صفحة اولى ٢)

الكاتب العربي سمير عطا الله يكتب عن الف باء الرئاسة اللبنانية باعتبارها معركة عسكر ومحامين وصحافيين طبعا.
(صفحة الدراسات)



لعل عقد الصفقة العسكرية العملاقة بين السعودية وبريطانيا وأخذ دولنا العربية بمبدأ التسلح من المصادر المتنوعة بداية الاهتداء الى الصراط المستقيم، صراط الذين انعم الله عليهم بالبصيرة الثاقبة والارادة المتينة.
(صفحة الرأي)

# المغرب يؤكد تمسكه باجراء الاستفتاء في الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

لم يصدر في الرباط اي تعقيب رسمي على الانباء التي تناقلتها بعض وكالات الانباء حول مشروع ذكر ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قد اعده لإجراء استفتاء في الصحراء، كما لم تصدر تاكيدات رسمية بشان توجه وفد مغربي الى الامم المتحدة في الشهر المقبل لبدء مفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة حول نزاع الصحراء. بيد ان الصحف المغربية الصادرة امس تناولت الموضوع من خلال افتتاحياتها مؤكدة استعداد المغرب للاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة.

واشارت الصحف الى ان الشعب المغربي مدعو للمساهمة في انجاح المراحل المقبلة من بناء المغرب العربي، كما اكدت ان المغرب «ملتزم بنتائج الاستفتاء في جميع الحالات» مضيفة ان الاستفتاء سيمنح لسكان الصحراء فرصة التعبير عن رايهم.

ويلاحظ المراقبون ان الوفاق المغربي الجزائري اوجد مناخا مواتيا لايجاد تسوية نهائية لنزاع الصحراء، رغم انه لم يصدر عن البلدين حتى الان اي شيء حول هذا النزاع باستثناء البيان الذي كان قد صدر في منتصف مايو (ايار) الماضي عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية والذي اشار الى ان البلدين سيعملان على «ايجاد حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء عن طريق تنظيم استفتاء لتقرير المصير يكون سليما وحرا ويجري بصدق تام ودون اكراه».

بيد ان اوساطا مطلعة ترى ان عدم التطرق رسميا لموضوع الصحراء بين البلدين في الاتصالات المكثفة التي جرت بعد استئناف العلاقات لا يعني «ان الامور مجمدة» اذ ان هناك مؤشرات تدل على ان وتيرة البحث عن تسوية نهائية تتصاعد باستمرار ومن ذلك تصريحات الملك الحسن الثاني خلال الشهر الحالي والتي اشار فيها الى ان مشكلة الصحراء ستحل في القريب العاجل، وكذلك ما نسب الى مصادر امنية بشأن قرب شروع المنظمة الدولية في اجراءات عملية لتنظيم الاستفتاء.

وكانت اوساط مغربية عليمة قد افادت تعقيبا على النبأ الذي نشرته «الشرق الاوسط» حول اتفاق شبه نهائي بين المغرب والجزائر حول الصحراء قائلة «انه مادام الاستفتاء لم يكرس سيادة المغرب الكاملة على اقاليمه الصحراوية فان كل التخمينات المتعلقة، بوضعية هذه الاقاليم تعتبر سابقة لاوانها ومن شأنها ان تمس بحرية ومصداقية استفتاء تقرير المصير الذي ستقوم الامم المتحدة بتنظيمه».

## اشتباك "سيادة" في مطار بيروت
# اغتيال جنديين سوريين بمسدسات مكتومة الصوت

بيروت - وكالات الانباء: قتل مسلحون مجهولون ليلة امس جنديين سوريين بواسطة مسدسات مزودة بكواتم للصوت في بيروت الغربية في حادث هو الاول من نوعه منذ فترة طويلة ووضعت القوات السورية في مختلف اماكن تواجدها في لبنان في حالة استنفار تحسبا لحوادث مماثلة.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين بمسدسات مزودة بكواتم للصوت اطلقوا النار على الجنديين في محلة البربير على بعد نحو ٢٠٠ متر من حاجز للجيش السوري الذي ينتشر في بيروت الغربية منذ فبراير (شباط) ١٩٨٧.

وفور وقوع الحادث عززت القوات السورية تواجدها في المنطقة واقامت حواجز جديدة وشنت بعد ذلك سلسلة عمليات تفتيش في محيط كورنيش المزرعة.

وربطت بعض الأوساط السياسية في بيروت بين مقتل الجنديين السوريين، وحادثة قتل اثنين من مسؤولي «حركة التوحيد الاسلامي» في بيروت الشرقية قبل ايام محدودة وبمسدسات كاتمة للصوت ايضا.

وعلى صعيد آخر، تطور اشتباك بالأيدي بين جنود سوريين وبين رجال قوى امن لبنانيين الى اطلاق نار والى التسبب باصابة ثلاثة لبنانيين بجروح في حرم مطار بيروت الدولي امس.

وقالت مصادر امنية في المطار ان احد الجنود السوريين حاول ادخال شخص مدني الى قاعة الذهاب مما ادى الى اعتراض الشرطي اللبناني. وتطور الحادث الى تلاسن فاشتباك بالايدي وسارع احد الجنود السوريين الى فتح النار من سلاحه الحربي الذي حطم بعض زجاج المطار. وتسبب الزجاج المتطاير بجرح ثلاثة افراد لبنانيين من قوى الأمن.

وذكرت المصادر ان اجتماعا عقد على الاثر بين مسؤولين كبار من اللبنانيين والسوريين.

وفي جنوب لبنان، قالت مصادر امنية ان خمسة اشخاص جرحوا مساء امس الأول اثناء تبادل قصف مدفعي بين ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المتمركز في منطقة الحزام الامني المحتل وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وذكرت اذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم «الجيش الجنوبي» ان ثلاثة من عناصر هذا الجيش جرحوا عندما قصف المقاومون قرابة ساعتين مواقع في كفرحونة وتومات نيحا في منطقة جزين. واضافت ان ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» رد بقصف مواقع المقاومين في قطاع بلدة عين التينة في السهل الشرقي للبقاع.

## محادثات البوابة الدوارة قد تتحول الى مباشرة بين العراق وايران

(راجع ص٣)

## الامير عبد الله الى الخارج اليوم في زيارة خاصة

جدة - واس: يتوجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اليوم الى الخارج لقضاء بعض الوقت.

اعلنت ذلك وكالة الانباء السعودية في نبأ لها اذاعته البارحة، وقالت انه سيغادر المملكة من مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة قبل ظهر اليوم.

## لجنة "أوبك" للأسعار تجتمع ٣ أغسطس

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة الوزارية للاسعار المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعا في لوزان في الثالث من اغسطس (آب) المقبل بحضور جميع اعضائها وهم وزراء البترول والطاقة في كل من المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا اضافة الى الامين العام للمنظمة.

وقال جيمس اودو المتحدث الرسمي باسم «اوبك» في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان الاجتماع قد يسفر عن نتائج ايجابية سيكون لها انعكاسات على اوضاع السوق البترولية العالمية في المرحلة الراهنة، ولدى سؤاله عما اذا كان الاجتماع سيتطرق الى حالة الانتاج عند الدول الاعضاء اوضح المتحدث الرسمي بان ذلك لا يدخل ضمن صلاحيات اللجنة.

وكانت الأنباء التي ترددت قبل ايام عن احتمال اجتماع لجنة الأسعار سببا مباشرا في زيادة سعر برميل النفط في الأسواق العالمية باكثر من دولار كامل.. ذلك ان اللجنة هي الجهاز المخول الصلاحية لمراقبة الأسعار والتوصية بعقد اجتماع وزاري طارىء لأعضاء «اوبك» «اذا ما رأت ان هناك ما يجب اتخاذه من اجراءات لتصحيح اوضاع السوق سعريا في حالة هبوط السعر كثيرا عن المستوى المتفق عليه وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وكانت «الشرق الأوسط» قد اوضحت أمس ان اسعار النفط في بريطانيا زادت بواقع ٣٠ سنتا للبرميل من خام برنت اثر ما تردد عن جهود تبذل في الوقت الحاضر للتاكيد على وحدة «اوبك» ورأب الصدع فيها بالتزامن مع الجهود الجارية لوقف اطلاق النار في حرب الخليج.




حول الحريق الذي شب في حي خان الخليلي الشعبي المصري المشهور بصناعاته التقليدية العديد من الورش والمحلات الى كومة من تراب وكادت النيران ان تمتد الى مسجد الحسين ومنطقة الازهر التاريخية وقدرت خسائر الحريق الذي نجم عن انفجار انبوبة غاز في ورشة للمشغولات النحاسية باكثر من خمسين مليون دولار.

## عرفات يزور عمان بعد اجتماع المجلس المركزي في بغداد
# ترحيب فلسطيني بالاجراءات الاردنية الجديدة

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته غدا في بغداد لدراسة الخطوات التي من المتوقع ان يعلنها العاهل الاردني الملك حسين اليوم على صعيد الترتيبات الجديدة للعلاقات بين الاردن وبين الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك الغاء خطة التنمية وحل مجلس النواب الذي يشكل النواب الفلسطينيون ٥٠٪ من اعضائه.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في بغداد لـ «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية قد يزور عمان بعد انتهاء اجتماعات المجلس المركزي ويحمل للحكومة الاردنية ردود المنظمة على جميع خطواتها.

ورحب اكثر من مسؤول فلسطيني بالغاء العاهل الاردني لخطة التنمية في الضفة الغربية والقطاع، ووصفها بانها خطوة ايجابية وقال ان المنظمة طلبت دائما ان لا يكون لها اي شريك في ما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية والقطاع، وان اي علاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني يجب ان تتم على اسس متكافئة ومتساوية وبموافقة ممثلي الجانبين.

وكان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة قد قال ان المنظمة الفلسطينية اصرت دائما خلال القمم العربية على ان تتولى تماما بمعاونة عربية هذه المسؤولية في تنمية وتحسين مستوى معيشة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية وفا عن السيد القدومي ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة بفضل مؤسساتها والدعم العربي على تولي مختلف مسؤولياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية حيال القضية الفلسطينية وشدد على الروابط الثابتة والعلاقات المميزة القائمة بين الشعبين الفلسطيني والاردني. واضاف ان مستقبل هذه العلاقات يقوم على اساس اتحاد كونفدرالي بين دولتين مستقلتين مشيرا الى موقف منظمة التحرير في هذا الصدد.

وكانت الحكومة الاردنية قد اعلنت امس الغاء خطتها للتنمية في الاراضي المحتلة واوضحت ان هذا القرار يهدف الى ازالة اي لبس حول موقف الاردن حيال الاراضي الفلسطينية المحتلة ويلبي رغبة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الى ان هذا القرار املاه حرص الاردن على ابراز الهوية الفلسطينية وتمكين منظمة التحرير من القيام بمسؤولياتها كاملة.

واتفق مسؤولون فلسطينيون في الراي على ان قرار الاردن التخلي عن خطته لتنمية الضفة الغربية هو خطوة تجاه منظمة التحرير وقالوا ان انهاء الملك حسين عاهل الاردن العمل بخطة التنمية الخمسية التي تتكلف ١.٣ مليار دولار لن يؤثر كثيرا في الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ويقول السيد سري نسيبه استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت التي اغلقها الجيش الاسرائيلي منذ عدة شهور ان الغاء الخطة في هذه المرحلة لا يرقى من الناحية العملية الى ان يكون خطوة جوهرية.

(راجع راي «الشرق الاوسط»)

## بن علي: التعددية اصبحت ضرورة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس المؤتمر الاستثنائي لحزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم بكلمة دعا فيها الى اقامة مجموعة مغربية دون حدود، مؤمنة بالمصير المشترك، قائمة على اساس التعاون والتكامل وفق ثوابت صلبة وواضحة، واكد من جهة ثانية ان قبول ايران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ من شأنه تدعيم السلم في منطقة الخليج.

واعلن الرئيس بن علي في الوقت ذاته ان

(التتمة على ص٢)



## بعض رجال الأعمال العرب سيتأثرون
# الحكومة البريطانية تدرس فرض ضريبة دخل على السياح الأجانب




لندن - «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة البريطانية اجراء تعديلات جذرية في قوانين الضرائب تتيح لها فرض الضرائب على الاشخاص الذين يقضون في بريطانيا بعض الوقت من العام حتى ولو كانوا غير بريطانيين او غير مقيمين.

وكشف المشروع الذي اعدته هيئة الايراد الداخلي ان هؤلاء سيدفعون ضرائب يجري تقديرها وفق ما يحصلون عليه من دخل خارج بريطانيا بالاضافة الى الارباح الراسمالية التي يجنيها هؤلاء الاشخاص غير المقيمين.

وهذه هي المرة الاولى التي تفكر فيها الحكومة البريطانية في تطبيق مثل هذه القوانين السائدة في بعض الولايات الامريكية لفرض ضرائب على المؤسسات الاجنبية.

وفاجأ مشروع القانون المقترح لفرض هذه الضرائب الكثيرين بعد ان جاء ضمن دراسة استشارية معدة لوزارة الخزانة البريطانية ونشرت امس الاول ويتضمن المشروع تطبيقات واسعة على الذين يقضون اقل من نصف العام في بريطانيا.

وكتب نورمان لامونت وكيل وزارة الخزانة لمجلس العموم اخيرا مؤيدا الاتجاه الجديد، قائلا ان قواعد الاقامة في بريطانيا المطبقة حاليا شديدة التعقيد وليست قائمة على اسس واضحة، ولذلك وجب تغييرها.

واضاف ان الهدف من التحرك في ذلك الاتجاه هو تبسيط المسؤوليات وتاكيدها تجاه النظام الضريبي البريطاني بشكل يتناسب مع الارتباط او العلاقة بالمملكة المتحدة.

واعلنت هيئة الخزانة ان احد الاهداف هو تضييق المدى الذي يستفيد به الناس بضمان مزايا ضريبية.

وفي المشروع المقترح سيعامل اي شخص

(التتمة على ص ٢)

## تفاقم الأوضاع الأمنية في شمال الصومال
# ٢٠٠ ألف لجأوا إلى اثيوبيا وواشنطن تحبذ مصالحة وطنية

لندن - «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

ترسم معلومات حصلت عليها «الشرق الاوسط» صورة قاتمة للأوضاع في الصومال، خاصة في شمال البلاد منذ اندلاع القتال هناك بين الجيش الصومالي وبين قوات الحركة الوطنية الصومالية المعارضة وعلم في هذا الاطار من مصادر وثيقة الاطلاع في لندن ان ازمة يمكن ان تقع في وقت قريب بين الحكومة الصومالية وبين الامم المتحدة التي تتولى الاشراف على مخيمات اللاجئين الاثيوبيين الذين فروا الى الصومال بسبب القتال بين اثيوبيا والصومال قبل توقيع معاهدة السلام بين البلدين في ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت هذه المصادر ان سبب الازمة المتوقعة هو تجنيد الحكومة الصومالية ما بين ٢٠ و٣٠ الفا من اللاجئين الاثيوبيين للقتال الى جانب القوات النظامية الصومالية ضد قوات كل من الحركة الوطنية الصومالية وقوات جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية، وهما اكبر المنظمات المعارضة في الصومال.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد وافقت، بمقتضى اتفاق ابريل (نيسان) الماضي بين اديس ابابا ومقديشو على انهاء دعمها للحركة الوطنية الصومالية مقابل موافقة الصومال على انهاء دعمها لثوار تيجري واريتريا. ولكن الحركة الوطنية الصومالية قررت عندئذ الانتقال الى شمال الصومال وشن عمليات ضد قوات الحكومة، وتمكنت في نهاية مايو (ايار) الماضي من احتلال هرجيسيا عاصمة المنطقة الشمالية، واحتلال مدينة برعو ومهاجمة حامية بربرة حيث توجد تسهيلات للبحرية الامريكية.

وكانت مجموعة من قوات الحركة الوطنية الصومالية قد اغتالت كبار ضباط الجيش والمخابرات والمسؤولين الحكوميين المحليين في مدينة برعو في ٢٦ مايو (ايار) الماضي ودخل رجال المجموعة مرتدين ملابس عسكرية صومالية ونفذوا عمليتهم بصورة مفاجئة.

وأدى القتال بين قوات الحكومة وبين قوات المعارضة الى سقوط الاف القتلى واصابة آلاف بجروح. كما ادى ايضا الى هجرة حوالي ٢٠٠ الف صومالي، معظمهم من قبيلة اسحق، الى اثيوبيا.

وكانت اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون افريقيا في الكونجرس الامريكي قد استمعت الى افادات شهود عن الاوضاع في الصومال يوم ١٤ يوليو (تموز) الحالي. وقال عضو الكونجرس هوارد وولت في الجلسة ان حوالي مائتي الف صومالي قد لجأوا الى اثيوبيا في الشهر الماضي، وتحدث عن قتل او جرح آلاف من المدنيين نتيجة غارات على المدن والقرى التي يسيطر عليها المتمردون. وطالب عضو الكونجرس هوارد وولت الحكومة الامريكية باستخدام نفوذها لدى الحكومة الصومالية لايقاف هذه الاعمال.

وتحدث في الجلسة ايضا أرييه نير نائب رئيس منظمة «ووتش» التي ترصد الشؤون المتعلقة بحقوق الانسان فقال ان الموقف في الصومال ادى الى هجرة عشرات الاف الصوماليين من بلادهم. وقال نير ان الحكومة الصومالية رفضت السماح للصليب الأحمر الدولي بايصال امدادات طبية الى شمال الصومال. واوصى نير بأن تكف الولايات المتحدة عن ارسال اي مساعدات عسكرية الى الصومال.

وتحدث في جلسة اللجنة الفرعية ذاتها نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، كنيث براون فقال انه «يبدو ان الجانبين مصممان على خوض حرب عصابات مطولة». ووصف الوضع في شمال الصومال بأنه «صعب جدا». وقال براون ان تقارير عن اعدام عدد غير واضح من المتمردين، قد وصلت الى واشنطن، واضاف ان ادارة ريجان اوضحت انها تحبذ مصالحة داخلية في الصومال.

وكان طيار صومالي برتبة لفتنانت كولونيل، اسمه احمد محمد حسن قد هبط بطائرته طراز «ميج - ١٧» في خليج تادجورا في مياه جيبوتي الاقليمية وطلب اللجوء السياسي في جيبوتي، قائلا انه لم يشأ مواصلة رحلته التي كان مكلفا فيها بقصف هرجيسيا التي يحتلها المتمردون.

وذكرت نشرة شؤون المحيط الهندي التي تصدر في باريس في عددها الصادر يوم ١٦ يوليو (تموز) ان الحركة الوطنية الصومالية التي يقودها احمد محمد محمود (الملقب بـ «سيلانيو») تنوي شن عمليات ضد مدينة بوراما الصومالية القريبة من الحدود مع اثيوبيا. وقالت النشرة ان اثيوبيا تواصل مساعداتها للمتمردين خفية، وان وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية، محمد علي

(التتمة على ص٢)

## سنجابي يدعو لمواجهة العراق

باريس - ا. ف. ب: دعا قائد الجبهة الوطنية وهي (حركة معارضة وطنية ايرانية) ووزير الخارجية السابق كريم سنجابي الايرانيين وقبائل الاكراد في غرب ايران الى التعبئة العامة من اجل مواجهة العراق.

وكان سنجابي وزيرا للخارجية من فبراير (شباط) حتى ابريل (نيسان) ١٩٧٩ غداة عودة الخميني ثم اصبح من معارضي النظام الايراني ولجأ الى نيويورك منذ ١٩٨١. وهو يتزعم شخصيا قبيلة سنجاب الكردية في منطقة بختاران.

ووجه سنجابي من جهة اخرى، انتقادات عنيفة الى «رجال الدين الموجودين في السلطة» في ايران واتهمهم بانهم «عزلوا البلد عن المسرح الدولي» «وبددوا ثروته المادية والبشرية» «وعرضوه لخطر الاحتلال والتفكك».

من جهة ثانية، قال هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان ايران وقائد جيشها ان القوات الايرانية ابادت قوات «مجاهدين خلق» خلال المعارك الاخيرة التي جرت في غرب البلاد.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق دينار • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

## وساطات دولية حثيثة لحل أزمة الرهائن في بيروت:

# واشنطن حذرة في تعاملها مع طهران وترفض المساومة خوفاً من عودة شبح «ايران جيت»

**لندن ـ واشنطن ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:**

**اتسقت الجهود الامريكية الرسمية مع محاولات يقوم بها مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين والغربيين في لبنان مغتنمين بذلك فرصة وجود علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في نيويورك من اجل مفاوضات السلام مع العراق.**

ورغم الموقف الامريكي المتشدد ازاء مشكلة الرهائن ورفض اي تفاوض او مساومات مع ايران للافراج عنهم وذلك بسبب الخوف المتسلط عليهم من تكرار فضيحة «ايران جيت» فان مجلس الامن وخافيير بيريز دي كويلار يعملان حثيثا لانهاء المشكلة واجتمع مجلس الامن خصيصا امس لبحث قضية الكولونيل الامريكي ويليام هيجنز بصفة خاصة، وهو محتجز كرهينة في بيروت منذ فبراير (شباط) الماضي حيث كان يعمل قائدا لوحدة من المراقبين الدوليين التابعين لهيئة الامم المتحدة في جنوب لبنان.

وقد توسط الامين العام للامم المتحدة مساء امس الاول لدى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي كي تستخدم ايران نفوذها في لبنان لتسهيل اطلاق سراح الضابط الامريكي الذي ينتمي الى هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة. وقد شكلت هذه اللجنة سنة ١٩٤٨ عندما اعلن عن قيام اسرائيل على ارض فلسطين العربية.

واوضح دي كويلار الذي استقبل امس زوجة الكولونيل هيجنز انه خصص عشر دقائق من اجتماعه مع ولايتي لمسألة الكولونيل هيجنز، واضاف ان ولايتي كان منتبها جدا للحجج التي يقول بها ولكنه لم يقدم وعدا. وكان وزير الخارجية الايراني قد صرح بأن ايران على استعداد للاسهام في اطلاق سراح الرهائن في لبنان وكذلك في باقي انحاء العالم لاسباب انسانية.

وذكر المراقبون ان اطلاق سراح الكولونيل هيجنز يمكن ان يسهل استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وايران وهو ما يأمله البيت الابيض بشرط الا يؤدي ذلك الى مساومة بشأن الرهائن. والواقع ان اطلاق سراح الكولونيل هيجنز يمكن ان يفسر على انه لفتة تجاه الامين العام وليس الولايات المتحدة. ومن جانب اخر ربما يكون ذلك في نظر واشنطن «اشارة» من طهران يمكن ان ترد عليها الولايات المتحدة بمبادرات اخرى.

وجدير بالذكر ان هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ربط منذ بضعة ايام توسط طهران لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين بتسديد واشنطن للاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ سقوط الشاه، وهذه تشكل واحدة من المعضلات الامريكية حيث هم يعتزمون فتح الحوار مع طهران اثر موافقتها على مبدأ وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق.

واشار المراقبون الى ان الولايات المتحدة تعطي الآن انطباعا بأنها لا تخرج عن اطار يضعها في موقف بالغ الصعوبة وبأنها لا تلقى اذانا صاغية. فهي تبادر دائما بالتأكيد انها «لن تساوم» في سبيل اطلاق سراح الرهائن ولن تدفع فدية.

وعلى الصعيد الرسمي يؤكد البيت الابيض انه لا يضع اي شرط مسبق للحوار مع ايران. وفي الواقع تشترط الولايات المتحدة ان يبرهن محادثوها على ان لديهم سلطة التحدث باسم حكومة طهران وترفض «التفاوض» بشأن الرهائن وتقبل فقط «بالمناقشات». وهي تعتقد ايضا ان اطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى لبنانيين مؤيدين لايران يجب ان تقرره طهران من جانبها وحدها.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر «اذا ارادوا ان يقوموا بمبادرة في سبيل علاقات افضل فأول شيء يتعين ان يفعلوه هو ان يطلقوا سراح الرهائن». ويبدو ان كلا من الامريكيين والايرانيين ينتظرون ان يقوم المعسكر الاخر «بمبادرات». ويؤكد الايرانيون الذين لم يجيبوا على رسائل امريكية كثيرة على حد تعبير واشنطن انهم يريدون دلائل على ان الولايات المتحدة قررت اعادة النظر في سياستها تجاه طهران.

وكان الامريكيون وقت فضيحة «ايران جيت» التي كان لها اكبر وقع هز رئاسة ريجان قد لجأوا في اتصالاتهم مع ايران الى افراد ووسطاء مشكوك في امرهم معرضين انفسهم للاتهام بأنهم خصخصوا السياسة الخارجية بواسطة هواة.

وتحرص الحكومة الامريكية ايضا وقبل ستة اشهر على انتهاء مدة الرئاسة الحالية على ان تتجنب تكرار تجربة جيمي كارتر، فقد تفاوض الرئيس الامريكي الديموقراطي السابق طويلا مع ايران على اطلاق سراح ٥٢ رهينة محتجزين في السفارة الامريكية في طهران وعرض بحث مسألة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة. ولكن لم يطلق سراح الرهائن سوى يوم تولى الرئيس الجديد رونالد ريجان الحكم.

والان وقد بدأ يتسع نطاق حملة انتخابات الرئاسة والمعارضة الديموقراطية تسير حثيثا نحو النجاح يدرك الامريكيون ان الايرانيين طالما سعوا الى انتهاز فرصة مواعيد الانتخابات لعرض خدماتهم بخصوص الرهائن.

ومما يذكر ان ٦ امريكيين احتجزوا كرهائن في لبنان في سنة ١٩٨٤ الانتخابية، واحدهم ويدعى ديفيد جاكوبسون اطلق سراحه قبيل انتخابات تشريعية جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ بعد توريد اسلحة لإيران، ويشير بعض المعلقين الامريكيين الى ان الايرانيين لعبوا ايضا هذه اللعبة قبل العديد من الانتخابات في فرنسا.

وتضع الولايات المتحدة نفسها في موقف عسير للغاية بما تعلنه رسميا من قواعد سلوكية غير مرنة. ولكن يعتقد بعض المسؤولين السابقين في حكومة كارتر ان الحكومة الحالية ربما يكون في وسعها ان تقوم بسهولة بمبادرات في سير الاجراءات القضائية الحالية الخاصة بتسوية مشكلة الاموال الايرانية المجمدة لاثبات حسن نيتها وللتوصل الى اطلاق سراح الرهائن في الوقت المناسب.

ويخطو الامريكيون خطوات نحو ايران بحذر وتحفظ بالغين والشك يداخلهم في ان ايران ربما تنصب فخا جديدا «للشيطان الاكبر». وصرح فيتزووتر بقوله «بصراحة نحن لا نعرف ما يريد الايرانيون ان يقولوه لنا».

## الملك فهد يهنىء بنجاح العملية الجراحية لرئيس وزراء البحرين



الشيخ خليفة

جدة ـ واس: هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بسلامة اخيه خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه الملك فهد مع امير دولة البحرين البارحة، كما تلقى امير دولة البحرين اتصالين مماثلين من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ومن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام.

وقد اجريت العملية الجراحية الناجحة لرئيس وزراء البحرين في مستشفى القوات المسلحة في الرياض تحت اشراف فريق طبي برئاسة الدكتور محمد الفقيه.

وكانت فحوصات طبية قد اجريت للشيخ خليفة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث قررت تلك الفحوصات ضرورة اجراء العملية الجراحية.

## فنلندا تشارك في القوة الدولية في الخليج

هلسنكي ـ اف ب: جاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الفنلندية في هلسنكي امس ان فنلندا مستعدة لارسال ١٥ مراقبا عسكريا الى منطقة الخليج بناء على طلب الامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

يذكر ان الامم المتحدة طلبت مساعدة ٣٠ بلدا (منها البلدان الشمالية) للاشراف على وقف الاعمال الحربية بين المتناحرين. ومن المقرر ان تشكل قوة الامم المتحدة من حوالي ٢٥٠ الى ٣٠٠ مراقب عسكري من بلدان حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو والبلدان المحايدة.

● في انقرة قالت وزارة الخارجية ان تركيا سترسل ١٥ مراقبا اذا سرى وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية وقال المتحدث باسم الوزارة اينال باتو: «لقد اقترح الامين العام للامم المتحدة اخذا في الاعتبار موقف تركيا المحايد من الحرب وجدارتها بالاعتماد عليها ان تسهم تركيا في لجنة المراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق».

## محطات في العلاقات الاردنية الفلسطينية خلال ٤ عقود

عمان ـ اوردت وكالة «رويتر» امس بعض التواريخ في مسيرة العلاقات الاردنية الفلسطينية، خلال ٤ عقود وقالت في تقريرها: اشار الاردن الى مرحلة جديدة في روابطه بالضفة الغربية عندما اوقف امس الاول خطة تنمية بدأت منذ ٢٠ شهرا في هذه المنطقة التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وفي ما يلي بعض الاحداث المهمة في علاقات الاردن مع الضفة الغربية خلال العقود الاربعة الماضية.

● مايو (ايار) عام ١٩٤٨: انسحاب القوات البريطانية من فلسطين والفيلق العربي الاردني يمنع قوات دولة اسرائيل التي انشئت حديثا من دخول القدس الشرقية والضفة الغربية. ويقبل الاردن عشرات الالوف من النازحين الفلسطينيين.

● ابريل (نيسان) عام ١٩٥٠: الاردن يعلن توحيد الضفتين الشرقية والغربية تحت التاج الهاشمي.

● يوليو (تموز) عام ١٩٥١: اغتيال الملك عبد الله جد الملك حسين على عتبات المسجد الاقصى في القدس.

● يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧: اسرائيل تستولي على الضفة الغربية والقدس في حرب عام ١٩٦٧ ونزوح اكثر من ٣٠٠ الف لاجىء اخر الى الاردن.

● سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٠: بعد قيام فلسطينيين بخطف عدة طائرات ركاب الى الاردن جرى صدام مسلح بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين الذين كانوا يستخدمون الضفة الشرقية قاعدة لهم في هجمات عبر الحدود على اسرائيل الامر الذي ادى خروج المقاومة الى لبنان.

● مارس (اذار) عام ١٩٧٢: الملك حسين يقترح اقامة مملكة عربية متحدة من الضفتين الشرقية والغربية على ان تكون عمان والقدس عاصمتين للاقليمين الاتحاديين. وتعارض معظم الدول العربية هذه الخطة.

● اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٤: الملك حسين يعترف في اجتماع قمة جامعة الدول العربية في الرباط بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● فبراير (شباط) عام ١٩٨٥: الملك حسين والسيد ياسر عرفات يوقعان اتفاقا بشأن وفد اردني ـ فلسطيني في مؤتمر سلام دولي واتحاد كونفيدرالي بين الاردن ودولة فلسطينية.

● فبراير (شباط) عام ١٩٨٦: الملك حسين يعطل الاتفاق بسبب رفض المنظمة قبول قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان ضمنيا باسرائيل.

● نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦: الاردن يبدأ برنامج تنمية اجتماعيا واقتصاديا للضفة الغربية يتكلف ١,٣ مليار دولار.

● نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧: مؤتمر قمة الجامعة العربية في عمان يركز اعماله على الحرب بين العراق وايران، وتناول كموضوع ثانوي القضية الفلسطينية.

● ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧: الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي تتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨: الملك حسين يبلغ اجتماع قمة الجامعة العربية في العاصمة الجزائرية انه ليس لديه مطامع في الضفة الغربية ولن ينوب عن منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط.

● يوليو (تموز) عام ١٩٨٨: الاردن يوقف برنامجه للتنمية في الضفة الغربية قائلا انه يريد ان ينهي الانتقادات لدوافعه.

## اليابان تؤسس صندوقاً بمليون دولار للضفة وقطاع غزة

**طوكيو ـ كونا: اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان اسست صندوق التنمية الياباني الفلسطيني بتخصيص مبلغ مقداره مليون دولار.**

وقال مسؤولون في الوزارة ان الصندوق الذي يندرج ضمن برامج التنمية التابعة للامم المتحدة سوف يوجه نحو برنامج خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحوا كذلك ان الصندوق يهدف الى تسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية مضيفين ان ممثلي الحكومة اليابانية وممثلي الامم المتحدة المختصين قد اجتمعوا في السابع من الشهر الحالي وتبادلوا وثائق برنامج المعونة اليابانية المتعلقة بالصندوق الجديد.

وكان وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو قد اجتمع مع ممثلين عن اهالي الضفة والقطاع اثناء زيارته لفلسطين المحتلة في نهاية الشهر الماضي حيث شرحوا له وجهات نظرهم بصدد القضية الفلسطينية واعلن عن تبرع اليابان بنصف مليون دولار بصفة معونة الى اللاجئين الفلسطينيين تقدم عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا.

وفي لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين اكد اونو على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وطالب بان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وبتاسيس دولتهم المستقلة كما اكد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية السلمية بالشرق الاوسط ودعا الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.



## بن علي: التعددية أصبحت ضرورة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التوجه الديمقراطي في تونس امر لا رجعة عنه وان التعددية اصبحت ضرورة تتمشى مع ما بلغه الشعب التونسي من وعي.

وقد انتخب المؤتمر في بداية اعماله الرئيس بن علي رئيسا له كما انتخب السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء والامين العام للتجمع والسيد الحبيب عمار وزير الداخلية نائبين للرئيس.. وحضر الجلسة الافتتاحية الى جانب وفود الأحزاب السياسية في عدد من الدول العربية والأجنبية وفود عن احزاب المعارضة التونسية المعترف بها قانونيا وهي حزب «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» وحزب «حركة الوحدة الشعبية» و«الحزب الشيوعي» وذلك لأول مرة في تاريخ مؤتمرات الحزب الحاكم في تونس.

كما حضرها قدماء الزعماء السياسيين وكبار المسؤولين التونسيين السابقين مثل جلولي فارس اول رئيس لبرلمان تونس والباهي الادغم والهادي نويرة رئيسي الوزراء الاسبقين.

## تفاقم الأوضاع في الصومال

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حامود ذهب الى اديس ابابا يوم ١٢ يوليو (تموز) وسلم رسالة الى الرئيس منجستو هيلا ماريام من الرئيس سياد بري بشأن هذا الموضوع.

وتنفي مصادر الحركة الوطنية الصومالية ان اثيوبيا تقدم الآن مساعدات للحركة، وتقول ان المغتربين الصوماليين يقدمون مساعدات مالية للحركة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان كوادر قيادية من الحركة تجري منذ بعض الوقت اتصالات بعدد من الحكومات (بما فيها حكومة الولايات المتحدة) لاقناعها بأن الحركة ليست راديكالية في اهدافها وانها «ليبرالية ديمقراطية».

وكان صندوق النقد الدولي قد اوقف امداد الصومال بالقروض عام ١٩٨٦ وقصرت الحكومة الصومالية في سداد فوائد ديونها. وعمدت الحكومة الصومالية في يونيو (حزيران) الماضي الى تخفيض قيمة العملة الصومالية فجأة بنسبة ٤٤ في المائة في محاولة لاصلاح الأوضاع المالية للبلاد.

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان اوضاع اللاجئين من شمال الصومال الى اثيوبيا هي من اسوأ حالات الطوارىء تفاقما في الأعوام الأخيرة، وقالت ان اللاجئين يتدفقون من شمال الصومال بمعدل ثلاثة آلاف شخص يوميا.

ويقوم وزير خارجية الصومال بجولة لعدد من دول الخليج العربية والدول العربية الأخرى لتسليم رسائل من الرئيس سياد بري الى قادة هذه الدول حول مستجدات الأحداث في القرن الافريقي في ضوء الاتفاقية مع اثيوبيا.

وأكد الوزير الصومالي محمد علي حامود في تصريحات ادلى بها في ابوظبي امس ان بلاده تأمل بعد تنفيذ الاتفاقية بدء الحوار بين الجانبين لايجاد الحل العادل والشامل للخلافات القائمة.

وذكر الوزير الصومالي انه رغم ان الاتفاقية التي وقعت مع اثيوبيا تضمنت بندا ينص على وقف الأعمال التخريبية التي تنطلق من كلا البلدين تجاه الآخر فقد تعرضت الصومال خاصة المناطق الشمالية منها الى اعمال ارهابية في شهر مايو (ايار) الماضي قامت بها مجموعة من الارهابيين انطلقوا من الأراضي الاثيوبية والحقوا خسائر جسيمة بالممتلكات العامة والخاصة لكن قوات الأمن الصومالية استطاعت صد هذه المجموعة والقضاء عليها واعادة الأمن والاستقرار الى كامل الأراضي الصومالية.

وقال ان الصومال ابلغت الحكومة الاثيوبية بموقفها الداعي الى الالتزام ببنود الاتفاقية الموقعة بين الجانبين كافة وتلقت وعدا بالعمل الجاد والحيلولة دون تكرار ذلك. وأضاف قوله: اننا نأمل ان يتم تنفيذ ما اتفق عليه في اطار حسن النية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية خاصة واننا نعتبر ان هذه الأعمال التخريبية جاءت نتيجة مؤامرات اقليمية ودولية ضد وحدة الأراضي الصومالية.

## ضريبة بريطانية على السياح

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يقيم في بريطانيا اكثر من ١٨٣ يوما في العام «ضرائبيا» مثله مثل المقيمين والبريطانيين، اما الذين يقيمون اكثر من ٣٠ يوما ولكن اقل من ١٨٣ يوما فسيكونون موضع ربط ضريبي معقد يحسب على اساس عدد الايام التي يقضيها الشخص في العام بالاضافة الى ثلث الايام التي قضاها في العام السابق، مضافا اليها سدس الايام في العام الذي قبله كل ذلك سيحسب لمعرفة ما اذا كان الشخص قد تخطى اقامة في بريطانيا عدد ايامها ١٨٣ يوما.

والاشخاص المقيمون في بريطانيا لاقل من سبعة اعوام خلال الاعوام الـ ١٤ الماضية سيمنحون امتيازا، فبدلا من فرض ضرائب على دخولهم وارباحهم في الخارج، سيدفعون ضرائب على قسم من تلك الدخول والارباح او على الدخل الفعلي الذي حول الى بريطانيا.

هيئة الايراد الداخلي اكدت امس ان مشروع القانون الذي سيطبق فقط على الافراد وليس على الشركات او الاشخاص الاعتباريين، يمكن ان يتغير نتيجة للمشاورات والمناقشات مع دافعي الضرائب.

من رام الله .. الى العالم، هذه الصورة للطفلة الفلسطينية رشا حوشيه (٣ اعوام) التي فقدت عينها اليسرى من جراء الطلقات المطاطية التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين المتظاهرين في اطار الانتفاضة الشعبية.

# الانتفاضة: اصابة ٣٥ وتسمم ٢٠ وقوات العدو تقتحم «الشفاء»

القدس ـ المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ٣٥ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة واختناقات وحالات تسمم، عشرون منهم في بلدة «اذنا» في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة خلال الاشتباكات والمصادمات العنيفة التي وقعت بينهم وبين جنود العدو الصهيوني في الاربع والعشرين ساعة الماضية واستخدم خلالها جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة في اعتداءاتهم على المواطنين.

كما اصيب جنديان صهيونيان بجروح مختلفة اثر رشق الشباب الفلسطيني لهم بالحجارة في حي الشيخ رضوان بغزة في حين دمر هؤلاء الشباب بالزجاجات والقنابل الحارقة تسع سيارات عسكرية منها واحدة للمستوطنين الصهاينة في عدة هجمات شنوها على دوريات العدو باماكن متفرقة من الارض المحتلة.

وقالت انباء الارض المحتلة الواردة ان عدة حرائق شبت الليلة قبل الماضية وفجر امس في مزارع وممتلكات للمستوطنين الصهاينة. حيث اضرم الشباب الفلسطيني النار في مزرعتين وغابة حرجية بالقرب من مستعمرة كفر سابا وغابة اخرى قرب تل ابيب ومزرعة في مستوطنة ريجي قرب نابلس وعدد من منازل المستوطنين في تل ابيب. كما دمر هؤلاء الشباب شبكة المياه في مستوطنة «نيفي ادوميم» قرب القدس.

وذكرت هذه الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت الليلة قبل الماضية مستشفى الشفاء في غزة واعتدت بالضرب على الجرحى والمرضى الفلسطينيين فيه واعتدت هذه القوات على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار ومنعتهم من اقامة الصلاة داخل المعتقل.

## اليونان تعتزم التحرك شرق أوسطيا

باريس ـ ق.ن.ا: تعتزم اليونان التي ترأست منذ بداية الشهر الحالي الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة ولمدة ستة اشهر مقبلة تحريك الدبلوماسية الاوروبية في عدة اتجاهات لايجاد دور اوروبي اكثر فاعلية في الساحة العالمية بشأن القضايا الدولية الراهنة.

وذكر مراقبون دبلوماسيون في باريس ان التصريحات التي صدرت عن كارلوس بابولياس وزير خارجية اليونان منذ بداية ترأسه لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تشير الى ان الدبلوماسية اليونانية تنوي ان تتخذ في رئاستها لهذه الدورة منبرا اوروبيا للتأكيد على مواقفها المميزة تجاه موضوع النزاع العربي الاسرائيلي.

# محادثات «البوابة الدوارة»: رفض وتعنت إيرانيان

# دي كويلار يتقدم بـ ٣ صيغ ممكنة للشروع في عقد المفاوضات المباشرة

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استأنف خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة محادثاته امس مع وزيري خارجيتي العراق وايران بشان وقف اطلاق النار في الحرب بين البلدين وذلك بعد توقف المحادثات امس الاول في اعقاب رفض ايراني جديد لاجراء محادثات مباشرة. وذكرت اوساط الامم المتحدة ان دي كويلار اقترح ٣ صيغ ممكنة للحوار في سبيل افتتاح رسمي للمفاوضات.

وكانت الامم المتحدة قد اعطت نفسها راحة من مفاوضات السلام لمدة ٢٤ ساعة، ولزم العراق الصمت فيما يتعلق بالعمليات البرية التي جرت امس الاول الخميس ولكنه قال ان قواته الجوية شنت غارات عنيفة على المواقع الايرانية.

وقال دبلوماسيون في المنطقة ان من المحتمل ان الصمت العراقي استهدف التأثير على محادثات السلام في نيويورك حيث قضى دي كويلار امس الاول في تقييم نتائج محادثات منفصلة اجراها على مدى اليومين السابقين مع وزيري خارجية العراق وايران.

وفي مقر الامم المتحدة استبعد محمد جعفر محلاتي مندوب ايران لدى الامم المتحدة اجراء محادثات مباشرة مع العراق الا بعد سريان وقف لاطلاق النار.

ومع اعراب الامين العام للامم المتحدة عن امله في الاجتماع مع طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي لبحث سبل اخراج مفاوضات السلام من الطريق المسدود، فان دبلوماسيين يشيرون الى انه لا توجد اي دلالة لتحقيق ذلك. وكان دي كويلار قد نفى ان تكون المفاوضات على وشك الانهيار.

واضاف انه لايزال يأمل في الحصول من العراق على اجابات بخصوص الافكار التي عرضها.

وتعترف الاوساط الدبلوماسية بأن الاعمال التي بدأها الامين العام يوم الثلاثاء الماضي وصلت الى مرحلة حرجة جدا بسبب مواقف الطرفين وبخاصة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي يشترط ان تجري المفاوضات وجها لوجه مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وهو ما ترفضه طهران في الوقت الراهن. وقد اوضح طارق عزيز انه لن يستطيع تقديم اجابات الى الامين العام للامم المتحدة ما لم يحصل على ضمانات بشأن بدء مفاوضات مباشرة.

وقد بذل الامين العام وكذلك اعضاء مجلس الامن جهدا مضنيا امس الاول سعيا الى تحريك الموقف وفي نهاية النهار اصدر رئيس مجلس الامن باولو باتيستا (البرازيلي) بيانا مبهما للغاية اكد فيه من جديد تأييد الدول الـ ٢٥ الاعضاء في مجلس الامن له في جهوده الرامية الى تطبيق القرار ٥٩٨.

وذكر المراقبون انه لا يستبعد ان يكون اعضاء مجلس الامن يقدمون بذلك تفويضا مطلقا للقيام ببعض المبادرات التي يستعد ربما دي كويلار للقيام بها. وهو الذي اكد ان المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتحاربين ستغدو «ضرورة» في مرحلة معينة. ولم تنف ايران كلية مثل هذا الاحتمال اذا رغب الامين العام في ذلك ولكن اعضاء في الوفد الايراني قالوا انه في هذه المرحلة «لن تكون المفاوضات المباشرة ملائمة لوضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ سريعا».

واوضحت الاوساط الدبلوماسية ان دي كويلار اقترح ثلاث صيغ ممكنة للحوار في سبيل افتتاح رسمي للمفاوضات بشأن الخلاف الذي احدثه النزاع.

وتمثل هذه المفاوضات المرحلة الرابعة في جدوله الخاص بتسوية ترسي السلام وتقضي بمفاوضات وجها لوجه او مناقشات عن قرب او وساطة غير مباشرة، وذكر المراقبون ان ربما هذه اول خطوة على طريق الحل.

واعربت الاوساط الدبلوماسية عن اعتقادها بأن العراق يبدي تعنتا في مسألة المفاوضات المباشرة لاختبار الصمود السياسي لعدوه الايراني الذي اخذ يقدم التنازلات واحدا تلو الاخر منذ موافقته فجأة منذ عشرة ايام على وقف اطلاق النار. وكذلك الفترات التي تقررت على مائدة المفاوضات تسمح بالاستمرار في اختبار الصمود العسكري لايراني ميدانيا.

وبعد حرب عنيفة لمدة ثماني سنوات يبدو ان بغداد تريد ان تحصل على ضمانات ملموسة من المجتمع الدولي اذ يحتمل ما ان تسوى مشكلة المفاوضات المباشرة حتى يصر العراق على الحصول على ضمانات سريعة حول وصوله الى مياه الخليج ومضيق هرمز والتي كانت تحتل مكانا بارزا في الخطة العراقية للسلام المؤلفة من خمس نقاط والتي اعلنت الاسبوع الماضي في بغداد.

ويوم امس الاول التقى الرجل الثاني في الدبلوماسية العراقية سعدون حمادي سفراء الدول الكبرى الخمس وطلب اليهم ضمان اتفاقية السلام المحتملة بين العراق وايران لمنع طهران من العودة لاحقا عن موقفها.

بدات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» حملة نظافة واعادة تعمير شاملة في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وفي الصورة (فوق) يبدو عمال وموظفون اجانب وعرب يساهمون في الحملة.

## خلفية

ميشال ابو جوده

### الاسد والرئيس المقبل «من هنا نبدأ»

الرئيس المقبل امامه مهمات تشبه مهمات الرئيس السوري.

هذا ما عرفه الرئيس سليمان فرنجية، وكان رئيس حكومته الرئيس صائب سلام، منذ الايام الاولى للولاية اي بدءا بسنة ١٩٧٠. اي بدءا بالموضوع «الفلسطيني».

وهذا ما عرفه الرئيس الياس سركيس منذ انتخابه قبل انتهاء ولاية الرئيس فرنجية وقبل تسلمه سلطته. وبعد تسلمه توضحت الصورة «الفلسطينية». فهدد بالاستقالة ثم كانت الدعوة الى مؤتمر الرياض والقاهرة. وكانت مقررات الرياض والقاهرة ومواضيعها الاساسية «فلسطينية»، وهكذا دار العهد وحار وتوقف. وقال لي الرئيس سركيس، بعد انتهاء ولايته «لم احكم ولا يوما واحدا».

وهذا ما عرفه الرئيس الشيخ امين الجميل من عدة مؤشرات. الاول اتفاق القاهرة. الثاني اتفاق ١٧ مايو (ايار). الثالث ليس مؤتمر جنيف ثم مؤتمر لوزان ثم «البيان الوزاري» للحكومة الكرامية، وليس «الاتفاق الثلاثي»، الذي اقام دنيا لبنان وسورية واقعدها، وليست، قبل رفضه، القمم بين الرئيسين الجميل والاسد، بل المؤشر الثالث يختصر بعبارة «اعادة تأهيل الجيش اللبناني».

«اعادة تأهيل الجيش اللبناني»، التي وردت في «الاتفاق الثلاثي»، وفي غيره من النصوص، لم يكن المقصود بها اعادة توحيد الجيش، او اعادة تنظيمه، او اعادة تدريبه.

«اعادة تأهيل الجيش اللبناني» وهذا ما نشره امامنا مسؤول عسكري سوري، تعني «ايجاد عقيدة» للجيش اللبناني.

هذه العقيدة هي عقيدته بالنسبة الى القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

اي للموضوع «الفلسطيني».

والاصلاحات تاتي في الدرجة الثانية.

اي ان على الرئيس اللبناني المقبل ان تكون له «عقيدة» مشابهة لـ «عقيدة» جيشه. و «العقيدتان» مشابهتان لـ «عقيدة» القوات العربية السورية وقائدها الاعلى بالنسبة الى القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

اي بالنسبة الى الموضوع «الفلسطيني».

منذ مجيء الرئيس حافظ الاسد الى الحكم سنة ١٩٧٠، وحتى الآن، حكمت علاقاته الحربية والسلمية، والتعاونية، مع مصر، ومع الاردن، ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ومع العراق، ومع امريكا، ومع سورية، وبالنسبة الى اسرائيل، مواقف كل هذه الجهات مع الموضوع الفلسطيني.

وهذا الامر يعرفه رؤساء وحكومات العهود اللبنانية الثلاثة التي مرت على عهد الرئيس الاسد وهذا الامر يعرفه قادة الجيش اللبناني الذي تعاقبوا خلال العهود الثلاثة.

كما يعرفه كبار رجال المؤسسات الامنية في لبنان.

كما عرفته الصحافة اللبنانية مع المرسوم الاشتراعي الرقم «١» في عهد الرئيس سركيس وحكومة الرئيس الحص عند تطبيق الرقابة.

عرفت الصحافة اللبنانية من «حذف» الاخبار وبعض العبارات في المقالات وبعض الصور ان عليها ان تكون «مسؤولة» بالنسبة الى موضوع واحد هو الموضوع «الفلسطيني».

لذلك عندما بدات الولايات المتحدة وسورية الاتصالات المعمقة بينهما، وحتى وصلنا الى موضوع الرئاسة والرئيس في لبنان، كان المنطلق، ولايزال، هو الموضوع الفلسطيني. هو «عقيدة» الرئيس المقبل بالنسبة الى القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

ولذلك لم يضع العميد ريمون اده برنامجا يتعلق بالاصلاحات اللبنانية بل قرر مشروع تحرك، اذا انتخب، يتعلق بالموضوع الفلسطيني ـ الاسرائيلي المتمثل عندنا باحتلال جزء من الاراضي اللبنانية.

كان العميد يقول من هنا نبدأ.

وهذا ما عرفه الرؤساء الثلاثة.

## فكرة

مصطفى أمين

امتلات جميع فنادق القاهرة بالسياح. لا غرفة واحدة خالية في الفنادق الكبرى. هذا شيء غريب في الموسم الذي كنا نسميه الموسم الميت! امتلات شوارع العاصمة بالسياح. منظر مفرح. لم نره منذ سنوات طويلة. في الوقت الذي تصرخ اسرائيل وتولول لان السياحة فيها انخفضت. الفنادق خالية. المحلات التجارية مهددة بالافلاس. سيارات النقل تبحث عن الركاب. كل هذا بسبب الانتفاضة. الطوب الذي يلقيه اولاد وبنات فلسطين اصاب السياح في انحاء العالم بالذعر. الغى الكثيرون حجوزاتهم. اضطر وزير السياحة الاسرائيلي الى استدعاء الصحافيين الاجانب ومراسلي ومصوري التليفزيون يتوسل اليهم الا ينشروا صور الانتفاضة لان كل من يرى صورة يخشى ان يذهب الى اسرائيل حتى لا تصيبه طوبة! الحمد لله ان في بلادنا امنا واستقرارا ووزير سياحة يعرف ان السياحة اصبحت صناعة وليست فهلوة!

ولكن بعض الفنادق الكبرى في مصر لم تستعد لهذه الزيادة المفاجئة في عدد السياح وتصورت انه ممكن خدمة الالف سائح بنفس عدد العمال الذين يخدمون مائة سائح فكانت النتيجة ان سيدة عربية طلبت في فندق من خمس نجوم فنجان قهوة، وجاءت القهوة بعد ساعة ونصف الساعة! وطلبت الافطار فجاءها الخبز البايت بدل الخبز الصابح، وعندما احتجت قال الجرسون ان الخبز الصابح نفد لان الفندق لم يكن مستعدا لهذا العدد الكبير من السياح! وتحدثت السيدة العربية في التليفون محادثات داخلية، وفوجئت بالفندق يطلب منها اربعين جنيها اجرة محادثات داخلية في يوم واحد. دهشت السيدة وسألت ادارة الفندق فقالوا لها ان اجرة المحادثة التليفونية الداخلية لمدة ثلاث دقائق هو جنيه واحد، وكلما زادت المكالمة عن ثلاثة دقائق تدفع السيدة جنيها عن كل ثلاث دقائق جديدة! واستغربت السيدة من هذه المبالغة في الاسعار فقال لها الموظف المختص هذا فندق خمس نجوم ومن يقيم فيه يجب ان «يكع»!

وعقلية «يجب ان يكع» هي التي ستخرب السياحة. وهي التي ستذبح الفرخة التي تبيض ذهبا. واسم هذا الفندق الكبير تحت تصرف وزير السياحة!

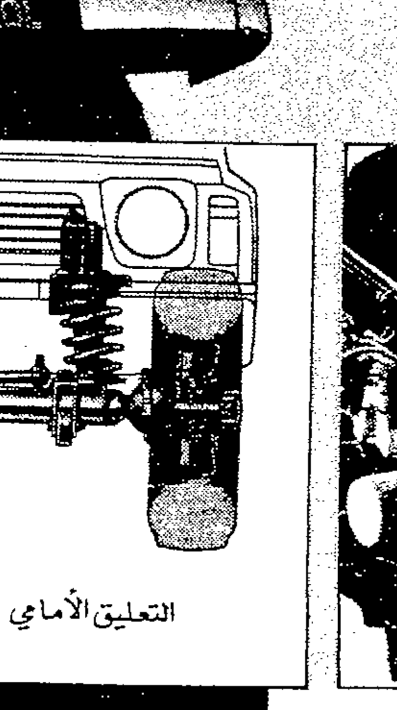
والاقبال الحالي على زيارة القاهرة يجب ان يجعلنا نهتم بنظافة القاهرة. انني اعلم ان محافظ القاهرة يقوم بجهود هائلة في هذا الشان. ولكن المحافظ وحده لا يكفي. يجب ان تنتقل هذه العقلية الى كل موظف في الدولة له علاقة بالسياحة. يجب ان نطارد النصابين الذين يحيطون بالسياح ويسرقون اموالهم. يجب ان نشعر بان كل سائح هو غطاء ذهبي للجنيه المصري فنحرص عليه ولا نفرط فيه، والبعض منا لايزال يشعر ان السياح هم غزاة فاتحون يجب منعهم من دخول بلادنا، فاذا دخلوها يجب ان نجردهم من ملابسهم احتفالا بهم..

السائح الذي يجيء الى بلادنا هو ضيف يجب ان نعامله معاملة الضيوف والاصدقاء.

















# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من شعبية شائعة وقومية جادة . وفي مقدمة هذه الاخبار انتخاب باري اشداون زعيما جديدا للتحالف الجديد بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين .

لكن صحيفة « انديبندانت » كانت الوحيدة التي اختارت عنوانها الرئيسي عن أحدث تطورات القتال في الحرب العراقية - الايرانية والمساعي الدبلوماسية المبذولة في الامم المتحدة من أجل ترتيب وقف اطلاق النار .

● كذلك طغت الاخبار الداخلية على الصفحات الاولى لمعظم الصحف . ولم يرد من الاخبار الخارجية على تلك الصفحات شيء يذكر باستثناء ما نشرته صحيفة « فاينننشال تايمز » عن احراق طلاب المدارس المنزل الذي تقيم فيه زوجة الزعيم الوطني والافريقي الاسود نيلسون مانديلا ، ورفض ايران فكرة المحادثات المباشرة مع العراق من اجل التوصل الى حل للصراع بين الدولتين .

## الصحف الامريكية

اما الصحف الامريكية فقد كان اهتمامها بالاخبار الخارجية اكبر كثيرا من البريطانية إذ اختارت « وول ستريت جورنال » عنوانها الرئيسي عن رفض ايران المحادثات المباشرة مع العراق الى ما بعد سريان مفعول وقف اطلاق النار في الحرب . وقال الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الذي يجري المحادثات غير المباشرة بين الطرفين إنه ينتظر الان رد العراق .

● ومن الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحيفة انتهاء المحادثات التي جرت بين الاجنحة المتناحرة في كمبوديا دون التوصل الى اتفاق . واعلان الولايات المتحدة في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح عن مواقع منشآت اسلحتها الكيماوية الخمسة مما كان له اثر ايجابي في المحادثات الجارية في جنيف .

● ونقلت « نيويورك تايمز » نبأ وصول الوفد القنصلي الاسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي في اول زيارة رسمية من هذا النوع منذ العام ١٩٦٧ عندما قطعت موسكو علاقاتها مع الدولة اليهودية انذاك . لكن الخارجية السوفياتية اكدت ان هذه الزيارة ليست تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية .

● ونشرت « واشنطن بوست » نبأ قرار الحكومة الاردنية إلغاء خطة التنمية التي كانت قد خصصتها للضفة الغربية المحتلة . وقالت الحكومة أن هذا القرار جاء تلبية لطلب منظمة التحرير الفلسطينية .

وتابعت الصحف الامريكية ايضا المحادثات الخاصة بالنزاع بين انجولا وجنوب افريقيا . وعرض الرئيس الفيلبيني المخلوع فرديناند ماركوس دفع مبلغ خمسة الاف مليون دولار مقابل السماح له بالعودة الى البلاد من منفاه . لكن مستشاري الرئيسة كورازون اكينو نصحوها برفض العرض .

ونقلت « هيرالد تربيون » نبأ مطالبة العراق من جديد بمعاهدة سلام رسمية مع ايران وليس مجرد وقف لاطلاق النار بينما نشرت « واشنطن بوست » تحقيقا خاصا قالت فيه ان ايران تحاول اغراء الولايات المتحدة عن طريق عرضها المساعدة في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

## الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة « لوموند » في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية :

« جورباتشوف يضغط على حكومة اديس ابابا لايجاد تسوية للمشكلة الارترية » ، « العراق يضع شروطاً جديدة لانهاء حربه ضد ايران » ، « ارتياح في تونس لخطوات الرئيس بن علي الانفتاحية » .

ونشرت صحيفة « لوفيجارو » العناوين الأتية :

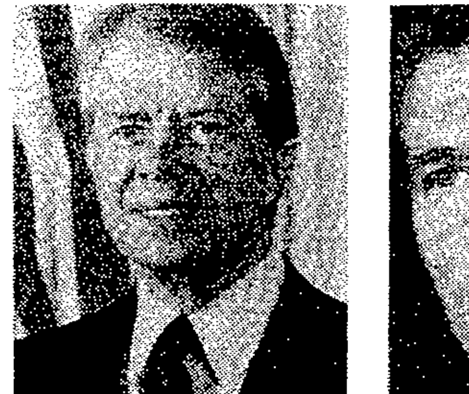
« جيسكار ديستان وجاك شيراك يجتمعان لدرس توحيد صفوف المعارضة » ، « احد زعماء ارمينيا المعارضين قد يطلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة » .

« دي كويلار متفائل في قرب اعلان موعد تنفيذ قرار وقف النار بين العراق وايران » .

وخصصت مجلة « اكسبريس » غلافها لمشكلة النفايات السامة التي تهدد الدول النامية .



# لماذا تتردد الحكومة الأمريكية في التحاور مع طهران؟



ريجان — كارتر

**قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان عرض ايران المساعدة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان مقابل افراج واشنطن عن الارصدة الامريكية المجمدة والسماح بصادرات الاسلحة اليها يثير دوامة مؤلمة حسب قول الصحيفة للادارة الامريكية.**

اذ ان ادارة الرئيس ريجان تريد ان تتجنب تلطيخ اي مفاوضات بصفة «الدية» لكنها في الوقت نفسه تحاول فتح حوار مع زعماء طهران من اجل تعزيز موقف المعتدلين هناك.

### صلة مزعجة

وقد حاول احد الناطقين بلسان البيت الأبيض يوم الاربعاء الماضي في ملاحظات ادلى بها الى الصحفيين واعضاء الكونجرس ان يشرح الصلة المزعجة بين الجهود المبذولة من اجل حل النزاعات المالية بين الدولتين التي تؤيدها الولايات المتحدة وبين عدم رغبة واشنطن في ان تبحث هذا الموضوع مادام مصير الرهائن معلقا كما هو عليه الآن.

ونقلت الصحيفة عن مارلين فيتزووتر الناطق بلسان البيت الأبيض قوله: «ان من الدروس التي تعلمناها - مشيرا الى فضيحة الاسلحة مقابل الرهائن - هي ان من الصعب جدا اجراء هذه المحادثات من دون ان تتحول فعلا الى محادثات «اسلحة مقابل رهائن» او فدية مقابل الرهائن او حتى مفاوضات لبحث قضية الرهائن. ولهذا السبب فان الادارة لا تفضل دخولها.

### الدوامة!

ومن العناصر الأساسية في هذه الدوامة ايضا ان ادارة الرئيس ريجان تريد ان تتجنب اي مقارنة مؤلمة بين وضعها الحالي والوضع الذي وجدت فيه ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر نفسها قبل سبع سنوات عندما وافقت على الافراج عن الأرصدة الايرانية (١٢ ألف مليون دولار) مقابل اطلاق سراح الرهائن الاثنين والخمسين الذين كانوا محتجزين في السفارة الامريكية في طهران.

ومع اقتراب حملة انتخابات الرئاسة الامريكية من ذروتها، وفي الوقت الذي لاتزال ادارة ريجان تتكأ جراحها من فضيحة ايران جيت، يبدو ان صناع السياسة الامريكية اصبحوا يجدون انفسهم مضطرين الى انتهاج طريق ضيقة خاضعة للقيود في تعاملهم مع ايران.

وعلى النقيض من ذلك فان اثنين من مسؤولي ادارة الرئيس السابق كارتر اللذين شغلا مناصب خلال ازمة رهائن السفارة الامريكية في طهران التي استهلكت السنة الأخيرة من حكم كارتر يعتقدان ان في وسع الادارة الحالية ان تسرع في عملية النظر في المطالب المالية الايرانية من اجل اظهار حسن النية. وهما يقولان ان مثل هذه الخطوة قد تساعد على فتح حوار بين الطرفين وتؤدي بالتالي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة.

ويشير جاري سيك مستشار الرئيس كارتر في مجلس الأمن القومي الى قضية الأرصدة الايرانية المجمدة وقضية الامدادات العسكرية فيقول: «ان هذه ملك لايران». ولذا فهو يرى ان اعادة الأرصدة أمر يمكن لادارة ريجان ان تفعله. ومضى يقول: «في وسعنا ان نسرع في القضية المطروحة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي». وهذا هو ما يقوله ايضا هنري بريشت خبير الشؤون الايرانية سابقا في وزارة الخارجية الامريكية.

### مرونة امريكية

والمرونة الامريكية في عملية الأرصدة المعقدة يمكن أن تكون في رأيه احدى الطرق لارسال اشارة الى طهران بان امريكا تسارع في العملية.

الا ان مثل هذه المبادرات او حسن النية تشتت انتباه مسؤولي ادارة الرئيس ريجان وهم يحاولون الشروع في حوار رسمي مع ايران وفي الوقت نفسه تجنب الظهور بمظهر التفاوض على حرية الرهائن.

**«واشنطن بوست»**

# تراجع الخميني عن تصلبه بعد ما اخطأ في حساباته

علقت صحيفة « نيويورك تايمز » على قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي وقف اطلاق النار في حرب الخليج فنقلت في بداية افتتاحيتها اقتباساً عن كلمة الخميني التي شرح فيها اسباب القبول ، وقالت الصحيفة :

بعد ان ارسل خميني مئات الآلاف من الشباب الايراني الى حتفهم دون معنى سعى الى شرح السبب الذي أراد من أجله الآن وقف الحرب مع العراق .

وهذه الحرب التي مضى عليها ثماني سنوات تقريبا التي يفترض أن تنتهي اذا ما نجحت الامم المتحدة في ترتيب وقف اطلاق النار حرب في منتهى الضراوة والعقم حتى بمعايير القرن العشرين . إذ ان الاصابات وصلت الى حوالي مليون شخص وهي في ارتفاع مستمر ، مع ان الطرفين لم يكسبا تقريبا شيئا تبعا لما تقوله الصحيفة .

### اخطاء جسيمة

وتعتقد الصحيفة ايضا ان الصراع كان نتيجة اخطاء جسيمة هائلة في التقديرات والحسابات . صحيح أن العراق وايران طالما اختلفا على السيطرة على شط العرب الى ان توصلا الى اتفاق في عهد الشاه طمس تلك الخلافات . لكن الازمة اندلعت من جديد بعد الاطاحة به عندما هاجم الملالي في طهران شرعية الحكومة العراقية . وهكذا رد العراق على ذلك .

ثم قالت الصحيفة ان الايرانيين مع انهم اوقفوا الهجمات العراقية بحلول العام ١٩٨٢ لم يكتفوا بذلك . إذ بدلا من التوقف غزوا الاراضي العراقية . ولذا فهم يتحملون القسم الاكبر من المسؤولية عن استفزاز الحرب والاستمرار فيها الى ما وراء كل الحدود الممكنة .

### دمار ومآس

وتعرضت الصحيفة الى وحشية الحرب وما تخلفه من دمار ومآس ثم تطرقت الى « الموجات البشرية » التي استخدمتها إيران في القتال وقالت : ان تلك الموجات كانت من الشباب والرجال غير المدربين الذين حصدتهم المدافع والبنادق العراقية . وقد استخدم الايرانيون صبية مراهقين لتطهير حقول الالغام وسلاحهم في ذلك مفاتيح معدنية صغيرة هي إذن خميني بدخول الجنة !!

وقالت الصحيفة : بعد كل ذلك يمثل قرار ايران قبول وقف اطلاق النار نجاحا للسياسة الامريكية - كما ان عملية « الصمود » وهي الجهد الامريكي لاقناع الدول الاخرى بعدم بيع الاسلحة لايران ادت في نهاية المطاف الى تدهور ايران عسكريا . كذلك ساعد الوجود البحري الامريكي في الخليج ، مثلما ساعدت الولايات المتحدة في اعداد قرار مجلس الامن الدولي الذي يقبله الان طرفا الصراع كإطار للسلام .

وتعتقد الصحيفة ان سياسة الرئيس ريجان التي طالما تعرضت للانتقاد في هذا المجال ثبت الآن انها سياسة صحيحة . فقد كبحت الدبلوماسية الامريكية جماح التوسعية الايرانية وقربت هذا الصراع الخطير من نهايته .

**« نيويورك تايمز »**

## إيران مسؤولة عن اندلاع الحرب

اشادت صحيفة امريكية بقبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨ ولكنها حملت القيادة الايرانية التي جاءت الى السلطة في عام ١٩٧٩ مسؤولية اندلاع الحرب وذلك لتدخلها المباشر في الشؤون الداخلية العراقية ومسؤولية استمراريتها لعدم تجاوبها في الماضي مع الجهود الدولية الرامية لوقف هذه الحرب العدمية .

وقالت صحيفة « واشنطن تايمز » ان موافقة ايران على قبول تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بحرب الخليج يستحق الترحيب لكنها حملت ايران مسؤولية اندلاع الحرب لتدخلها في الشؤون الداخلية العراقية وطرحها مسألة اطاحة الحكم في العراق وكذلك مسؤولية استمرار الحرب لرفضها التجاوب مع المساعي الدولية والاقليمية لوقفها .

واضافت ان القبول الايراني لقرار ٥٩٨ يمثل نصرا اساسيا للسياسة الامريكية الخاصة بالحرب العراقية الايرانية .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان المستقبل القريب لن يسفر عن التوصل الى حل للحرب العراقية الايرانية وخاصة ان الاسباب التي نجمت عنها الحرب ما تزال بدون حل .

واضافت ان العراق يسعى لانهاء هذه الاسباب التي من ابرزها وقف التدخلات في الشؤون الداخلية وحل المسائل المتعلقة بالخليج .

**« واشنطن تايمز »**

# المظاهرات وأعمال العنف تجتاح سريلانكا في ذكرى اتفاق السلام مع الهند

**كولومبو - رويتر : قالت الشرطة ان اثنين من المتمردين الماركسيين قتلا واحرقت تسع حافلات كما اصيب شرطي بجروح في احداث عنف اجتاحت سريلانكا امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاتفاق السلام الذي وقعته كولومبو مع الهند للمشاركة في وضع حد للقتال الذي يخوضه الانفصاليون التاميل في شمال شرق البلاد.**

وفرض منع للتجول لمدة ٢٤ ساعة امس في الاقليم الجنوبي معقل جبهة التحرير الشعبية التي تحتج على الاتفاق.

وقالت الشرطة ان المتمردين قتلا في مكمن نصبه رجال الشرطة لجماعات من جبهة التحرير الشعبية كانت تحاول اقامة حواجز في الطرق والحاق اضرار بحافلات في الجنوب. واصيب شرطي بجروح في اشتباك مع المتمردين في بيلياتي التي تقع في الجنوب ايضا.

واردفت الشرطة تقول أن مجموعات من المتظاهرين اضرمت النار في الحافلات في كورونيجالا في الاقليم الشمالي الغربي وفي كيجالي التي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا الى الغرب من كولومبو وفي مدينتي بيلياتي وجالي في الاقليم الجنوبي.

واقام المتظاهرون حواجز في الطرق بقطع اشجار من جذوعها وقالت الشرطة انهم كذلك نثروا مسامير في الطرق لشل حركة النقل.

وكان الرئيس جونيوس جايواردين والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قد وقعا الاتفاق في ٢٩ يوليو (تموز) من السنة الماضية بهدف انهاء ثورة دامية اعلنها الانفصاليون التاميل لكن السلام لم يستتب حتى الآن.

وقال الناطق باسم الشرطة ان حوالي ٥٠ الف جندي هندي في شمال البلاد وشرقها ورجال قوات الامن السريلانكية في الجنوب كانوا يقومون بدوريات في الشوارع وبحراسة المنشآت الرئيسية امس سعيا الى منع وقوع اعمال عنف.

وقد طلبت جبهة التحرير الشعبية المؤلفة من شبان من الغالبية السنهالية من الشعب رفع اعلام سوداء واعتبار امس واليوم يومي حداد.

وقال سكان في كولومبو ان حركة السير في الطرق كانت خفيفة جدا وان العمل في المكاتب كان اقل من العادي كما اقفل قسم من المتاجر ابوابه في اعقاب دعوة الى الاضراب صدرت عن جبهة التحرير الشعبية.

وكانت الجبهة قد هددت بقتل من لا يلبي دعوتها الى الاضراب.

## بسرعة

### كارلوتشي يغادر الى فنلندا والاتحاد السوفياتي

● واشنطن : بدأ وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي امس جولة تشمل فنلندا والاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام يزور خلالها قواعد سوفياتية وسفنا حربية في البحر الاسود.

ويرافق كارلوتشي اعضاء من رئاسة الاركان الامريكية ووزارة الخارجية ومن المقرر ان يصل الى موسكو يوم الاثنين المقبل بعد ان يتوقف في هيلسنكي حيث سيجري مباحثات مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو.

وفي موسكو سيواصل وزير الدفاع المحادثات الامريكية - السوفياتية مع نظيره السوفياتي الجنرال ديميتري يازوف بشأن سبل خفض التوترات العسكرية بين الدولتين العظميين.

### اشتباكات جديدة على حدود انجولا

● انجولا : قتلت قوات ناميبيا التي يقودها ضباط من جنوب افريقيا خمسة اشخاص على الاقل في صدام في موقع عسكري على حدود انجولا امس الاول.

وكان القتلى يرتدون زي جيش انجولا فيما اصيب اربعة من جنود ناميبيا بجروح في الهجوم.

ومن المعروف ان قوات ناميبيا تخوض حربا ضد منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) منذ اثنين وعشرين عاما.

### فرنسا تؤكد التزامها باجراء استفتاء في نيوكاليدونيا

● باريس : اكد ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي التزام بلاده باجراء استفتاء شعبي في نيوكالدونيا في منطقة المحيط الهادىء الجنوبي لمعرفة راي سكانها بشأن مستقبل الجزيرة السياسي في اطار حق تقرير المصير.

واوضح روكار في حديث لصحيفة (ليبراسيون) الفرنسية امس بانه يتوقع ان تطلب الاغلبية من سكان الجزيرة الواقعة تحت السيادة الفرنسية بمنحها الاستقلال. من خلال الاستفتاء الشعبي الذي سيتم هناك في عام ١٩٩٨ وان فرنسا ستحترم اي قرار لهم.

### تاكيشتا يعد بزيادة المساعدات الخارجية اليابانية

● طوكيو : كرر رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا اليوم التزام بلاده بتقديم المزيد من التعاون الثقافي والمساعدات الاقتصادية لسائر دول العالم وتدعيم الجهود الدولية من اجل احلال السلام.

وقد وعد تاكيشتا بذلك بمعرض تقديمه لمشروع الاصلاح الجبائي الجديد للبرلمان (الدايت) صباح امس.

## طائرة ركاب كندية تنجو من الاصطدام بمقاتلات امريكية وسوفياتية

تورنتو (كندا) - أ ف ب : ذكرت شركة «ووردوايز كندا» الجوية ان طائرة تابعة لها من طراز (د س ٨) على متنها ٢٤٦ راكبا كادت تصطدم امس الاول بطائرات عسكرية بينها طائرتان سوفياتيان فوق شمال الاطلسي. من ناحية ثانية ذكرت وزارة الدفاع الكندية في اوتاوا ان مقاتلتين امريكيتين من طراز (اف ١٥) اعترضت طائرتين سوفياتيتين على بعد ٢٣٠ ميلا بحريا شرق (تير نيف) وان طائرتين كنديتين من طراز (س ف ١٨) من قاعدة باغوتفيل (في الكويبيك) شاركتا ايضا في هذه العملية. ولم تتمكن الوزارة من اعطاء اية معلومات حول الحادث الذي جرى للطائرة (د س ٨).

## شغول

### عماد الدين أديب

## الفلسطينيون.. بعد حرب الخليج؟

علينا ان ننتبه جيدا لثلاثة تطورات سوف تشهدها المنطقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة وسوف تؤثر بشكل بارز على القضية الفلسطينية.

فمنذ ساعات صرح الرئيس المصري حسني مبارك بان الادارة الامريكية وافقت على الاجتماع بوفد فلسطيني على مستوى عال من ممثلي الضفة الغربية وغزة، وعلى الاجتماع بمسؤولين من منظمة التحرير في المستوى غير القيادي.

وفي الوقت ذاته تم تبادل رسائل بين القاهرة وتل ابيب حول قضيتين:

١- الاولى موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر ثلاثي تمهيدي لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة يسهل الطريق لعقد المؤتمر الدولي.

٢- امكانية عقد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في حالة موافقة الاخير على عدة اجراءات للتخفيف والاعتدال، تجاه الانتفاضة

اما التطور الثالث فهو التصريح الذي ادلى به السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لجريدة «الشرق الاوسط» والذي تحدث فيه عن «اجراءات اردنية خاصة بالفلسطينيين وبالقضية الفلسطينية» و علامات استفهام كثيرة حول هذا التصريح المهم الذي قد يكون مرتبطا بالتطور الاكبر الذي ينتظر ان تشهده المنطقة تجاه القضية

وتاتي زيارة ريتشارد ميرفي في شهر اغسطس المقبل للمنطقة العربية وفلسطين المحتلة كي تكمل مثلث التطورات.

وياتي السؤال الكبير هل يمكن الان، وفي ظل هذا التوقيت ان يحدث اي تطور كبير تجاه القضية الفلسطينية؟

هناك عوامل ترد بالايجاب، واخرى بالسلب.

عناصر الايجاب هي: استمرار الانتفاضة بقوة الدم الفلسطيني في الضغط على الحكم والمجتمع والجيش في اسرائيل.

العنصر الثاني: بوادر نهاية حرب الخليج.

العنصر الثالث: استعداد منظمة التحرير للتفاوض.

اما عناصر السلب، فتكمن في ان اسرائيل لايمكن ان توافق على التفاوض في ظل حركة الانتفاضة، لان ذلك معناه استجابة لحركة الشارع الفلسطيني.

وياتي عنصر قرب الانتخابات الاسرائيلية في اكتوبر المقبل ليلقي شكوكا حول استعداد الليكود لدخول اي مفاوضات الا اذا كان الامر مناورة لاحراج حزب العمل ثم العودة الى السياسة القديمة.

وياتي أهم العناصر وهو ان الطرف العربي ككل لم يشكل اي قوة ضغط اقليمية، وليس له لوبي في الولايات المتحدة، وليس له اتفاق واضح مع الاتحاد السوفياتي، وغير متفاهم مع دول السوق الاوروبية حول شكل الحل.

خلاصة القول: ان الاسابيع المقبلة سوف تشهد حركة وتحركات وتطورات، ولكن هل سيؤدي ذلك في نهاية الامر الى دولة فلسطينية مستقلة؟

انا شخصيا اشك..

فورد المتفوقون
AL JAZIRAH VEHICLES
Ford

# نحن إخترنا فورد من السيارات فإختر أنت سيارتك من فورد

فورد تورس

فورد لنكون تاون كار

فورد ثندربيرد

فورد كراون فكتوريا

وانيت فورد

فورد موستانج جي تي

عند شرائك سيارة فورد تأكد من وجود ختم شركة توكيلات الجزيرة على دفتر الضمان الموجود داخل السيارة لتضمن مطابقتها للمواصفات السعودية ولتحصل على خدمة أفضل بعد الشراء




## شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد لسيارات فورد ولنكون بالمملكة العربية السعودية










**معرض الرياض**
شارع الجامعة
هاتف رقم
٤٠٢٩٠٠٠

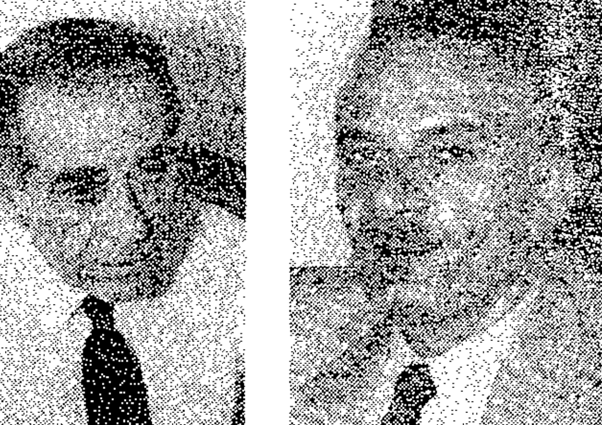
**معرض جدة**
طريق المدينة
هاتف رقم
٦٩١٢٨٢١
٦٩١٢٣٥٨

**معرض الخبر**
طريق الدمام - الخبر السريع
هاتف رقم
٨٥٧٤٤٢٣
٨٥٧٩١٤٥
٨٥٧٩١٥٣

# ألف باء الرئاسة اللبنانية
# معركة عسكر ومحامين وصحافيين طبعًا

لكي نعرف انتخابات الرئاسة اللبنانية جيداً لا بد من عودة إلى البديهيات، إلى الألف، باء. لهذا كان لا بد من هذه الأسئلة وأجوبتها، عشية الموعد المرتقب.

● من ينتخب الرئيس اللبناني، متى، وكيف؟
ـ ينتخب الرئيس اللبناني مجلس النواب، بين ٢٣ يوليو (تموز) و٢٣ سبتمبر (ايلول) في نهاية كل ولاية. أما الولاية فمدتها ست سنوات. ولا بد للمرشح من الفوز بالأغلبية المطلقة في الدورة الثانية. أما في الدورة الأولى فالاجتهادات كثيرة حولها لأن المجلس الحالي قائم منذ العام ١٩٧٢ وقد فقد الكثير من اعضائه الـ ٩٩. فالأحياء منهم ٧٦ بينهم خمسة غائبون في الخارج على الأقل وبين الخمسة اثنان من الكبار هما الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده.



حسين الحسيني — ريمون اده

بقلم: سمير عطا الله

● هل التمديد للرئيس امين الجميل وارد؟
ـ دستوريا لم يعد واردا لأن المهلة الدستورية لمثل هذا الأمر انتهت، والرئيس الجميل نفسه يقول إنه لن يبقى «دقيقة واحدة بعد ٢٣ ايلول».

● هل التجديد وارد؟
ـ لقد ورد التجديد في ذهن كل رئيس لبناني قبل اليوم، بمن فيهم الرئيس شارل حلو.

● هل هو ممكن؟
ـ الرئيس الوحيد الذي جرب كان الشيخ بشارة الخوري، أول رئيس استقلالي، وقد انتهت التجربة باقالته بعد عامين. تحت ضغوط شعبية هائلة.

● هل هناك مواصفات دستورية للرئيس؟
ـ ان يكون لبنانيا منذ أكثر من عشر سنوات.. ولا سوابق له.

● من هي القوى الفاعلة في اختيار الرئيس؟
ـ اقليمياً سورية، دولياً أمريكا، محلياً: الرئيس الجميل، القوات اللبنانية، حسين الحسيني، كامل الأسعد، البطريركية المارونية.

● هل صحيح أن النواب يصرون على مرشح من داخل المجلس؟
ـ صحيح.

● هل يغير ذلك شيئاً؟
ـ لا.

● من هم أصحاب الحظوظ من داخل المجلس؟
ـ هناك كثيرون. أولهم العميد ريمون اده! ثم رنيه معوض نائب زغرتا، لكن ترشيحه أو فوزه خاضع لـ «الفيتو» الزغرتاوي أي لقبول أو رفض الرئيس سليمان فرنجيه. وهناك النائب بيار حلو، وهو رجل ذكي وعريق ونشيط ومقبول من الجميع. وهناك الدكتور فريد سرحال وهو رجل نظيف وعملي وشيخ الأوادم. وهناك المحامي ادمون رزق وهو المعي ونشيط يحظى بمحبة كامل الأسعد ويعارضه الرئيس الجميل.

وهناك أيضاً مرشحو الكتل النيابية وأبرزهم بطرس حرب وميخائيل الضاهر، كلاهما محاميان، كلاهما من النوع الممتاز والنظيف، كلاهما مقبول من جميع الفئات.

● من هم المرشحون من غير النواب؟
ـ هناك عدة أنواع: مرشحو الصحف، وهم كثيرون ولا لزوم لاضاعة الوقت. مرشحو الصالونات ولن يتعدوا الصالونات، وهناك المستحقون والجديون:
بين هؤلاء وليس جميعهم:
ـ الدكتور مانويل يونس وهو مفكر ومصلح ووزير سابق.
ـ الأستاذ جان عبيد، وهو رجل فكر وسياسة ومواقف وواحد من ألمع الأسماء المطروحة.
ـ الوزير ميشال اده، وهو من رفاق الياس سركيس، وقريب من شارل حلو ومحبوب من ريمون اده. محدث لبق، اقتصادي، خبير ايديولوجيات.
ـ العماد ميشال عون، قائد الجيش وهو على خطى فؤاد شهاب من حيث المبادىء.
ـ العميد غابي لحود، وريث الشهابية ووصيفها الأول.
ـ العقيد جوني عبده، رئيس المكتب الثاني السابق، الأصغر سناً بين العسكريين المرشحين، ومن ضباط المدرسة الشهابية.

ايضا، وفي خانة الجديين والمستحقين:
ـ الأستاذ بيار اده، شقيق العميد، ابن الرئيس أميل اده، وزير سابق، نائب سابق، مصرفي، صاحب صحيفة «الأوريان ـ لوجور» سابقاً، هادىء ومفكر وعريق.
ـ ادوار صوما، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) أول رجل يعتذر عن قبول منصب وزاري في لبنان، رجل عمل وانتاج. كان ينوي دراسة الحقوق لكن منحة دراسية في حقل زراعة غيرت حياته وجعلت منه أعلى لبناني في منصب دولي. يعيش في روما. يعتبره البعض المرشح.. المخبأ، منظم من الدرجة الأولى وعملي.
ـ داني كميل شمعون، رئيس حزب الوطنيين الأحرار، مهندس، الوريث السياسي لرئيس سابق، تؤيده «القوات اللبنانية» وكان على خلاف مع بشير الجميل.
ـ ميشال الخوري، الحاكم السابق للمصرف المركزي، الابن الأصغر للشيخ بشارة الخوري، رجل فكر ومال. صامت من الدرجة الأولى.

● يقال الكثير عن صانعي الرؤساء في لبنان، هل هذا صحيح؟
ـ هذا صحيح. ولكن إلى حد. والمقصود بالأمر أولئك البارعون في السياسة الذين يعملون لوصول مرشح معين لأنهم لا يستطيعون العمل لأنفسهم لأسباب جلها مذهبي.

● من مثلا؟
ـ كل لبناني، مع استثناءات قليلة، وكل ماروني بدون أي استثناء، يدعي أنه هو الذي «أوصل» الرئيس. لكن المعروفين في هذا المجال هم الوزير السابق فؤاد بطرس والوزير السابق غسان تويني والمحامي كريم بقرادوني، وفي المعركة الحالية يؤيد بطرس ويعمل لميشال الخوري ويؤيد تويني ويعمل لميشال اده وليس معروفاً إلى الآن من يؤيد بقرادوني لأنه محكوم حتى اللحظة الأخيرة باعلان أو عدم اعلان ترشيح رئيس «القوات اللبنانية» التي هو، أي بقرادوني، مفكرها السياسي.

● هل يمكن ان تتأخر الانتخابات؟
ـ ليس أبعد من المهلة الدستورية.

● هل يمكن ان تلغى، وماذا يحدث؟
ـ لا. لا يمكن. وإذا حدث وألغيت فهو أسوأ مأزق منذ بداية الحرب.

● هل يصير من الممكن اجراء انتخابات نيابية بعد انتخابات الرئاسة؟
ـ كل شيء ممكن. لكن لا بد من اقرار الاصلاحات الدستورية أولا لأن الاصلاحات تتناول المجلس نفسه.

● هل ينص دستور ١٩٢٦ على طائفة الرئيس؟
ـ لا. الرئاسة اعطيت للموارنة بموجب ميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب، وهو الذي على أساسه قام كل العمل السياسي في لبنان. غير أن الدستور قد أورد نصاً معيناً حول التمثيل الطائفي في مجلس النواب.

● إلى اي اتجاه ينتمي المرشحون؟
ـ أكثرية المرشحين تنتمي إلى الوسط واليمين وليس بينهم أي يساري من حيث العلاقات الدولية. جميعهم «مرتاحون» مادياً وثمة من هو في طبقة الأثرياء، مثل بيار حلو وميشال اده وفريد سرحال. الوحيد غير «المرتاح» قد يكون بطرس حرب، نائب البترون.

● هل هناك مكان لمفاجأة؟
ـ مفاجأة أو لا مفاجأة. تلك هي المسألة!

شمعون — شارل حلو — امين الجميل

## الرؤساء السابقون: عسكري واحد وكتائبي واحد وأعزب واحد والباقون من مجلس النواب!

● من هم الرؤساء السابقون؟
ـ *الأول بشارة الخوري وكان موظفاً كبيراً لدى الانتداب الفرنسي ثم صار رئيساً للجمهورية بعد تصاعد النفوذ الانجليزي في المشرق. انتمى إلى الكتلة «الدستورية» القائلة بعروبة لبنان (١٩٤٣ـ١٩٥٢).*

ـ **كميل شمعون**، أول مبعوث لبناني إلى بلاط صاحبة الجلالة. انتصر على منافس كبير هو حميد فرنجيه، كان دستوريا عروبيا، لكنه خلال حرب السويس خرج من الصف العربي. انتهى عهده بحرب أهلية استمرت ثلاثة أشهر في العام ١٩٥٨. تميز باسقاط كبار اللبنانيين في معركة انتخابات ١٩٥٧: أحمد الأسعد، صائب سلام، عبد الله اليافي، وكمال جنبلاط. وكان مرشحه ضد آل جنبلاط رجل من آل قعقور.

ـ **فؤاد شهاب** (١٩٥٨ـ١٩٦٤) قائد الجيش ومؤسسه. ضابط مثالي. سياسي نظيف ومجرد، نادى بالعدالة الاجتماعية. كان صادقا في لا طائفيته. حاول العودة إلى الرئاسة في العام ١٩٧٠ ثم عزف محذراً لبنان من أنه مقبل (أي لبنان) على ما صار فيه. لم يترك أولاداً.

ـ **شارل حلو** (١٩٦٤ـ١٩٧٠) أكثر الرؤساء اللبنانيين ثقافة. صحافي سابق. دستوري سابق. عروبي سابق. وزير سابق. شهابي سابق. بطل سياسة يجوز ولا يجوز ونظرية... إلا إذا حدث العكس! مرح وصفوح وكاتب من الدرجة الأولى. مشكلته أن على رأسه ميزانا في بلد سقطت فيه كل الموازين.

ـ **سليمان فرنجيه** (١٩٧٠ـ١٩٧٦) أقوى الرؤساء شكيمة، زعيم شمالي متفرد. بدأ عهده بأول «حكومة شباب» في تاريخ لبنان وكانت برئاسة صائب سلام. انفجرت في وجهه الحرب فعين أول حكومة عسكرية في تاريخ لبنان برئاسة العميد المتقاعد نور الدين الرفاعي. أول رئيس غادر القصر الجمهوري تحت القصف المضاد فنقله إلى خارج بعبدا. فقد ولده الأكبر في «مجزرة اهدن» في يونيو (حزيران) ١٩٧٨. من المؤمنين بعروبة لبنان.

ـ **الياس سركيس** (١٩٧٦ـ١٩٨٢) اول رئيس من خارج «النادي السياسي». محام بسيط وموظف في سكة الحديد، اكتشفه فؤاد شهاب حين رفض أن يوقع له معاملة اعتبرها غير صالحة. صار مديرا لغرفة الرئاسة ثم حاكما للبنك المركزي. مات مريضاً وأعزباً. كان عفيفا في السياسة وتحمل الكثير... من الجميع.

ـ **امين الجميل** (١٩٨٢ـ ؟) نجل الشيخ بيار الجميل. جاء بالصدفة بعد مقتل شقيقه بشير الذي لم يؤد اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية. كتائبي ذو خيار عربي. عرف عهده أسوأ أنواع الحروب والقتال ويصف في كتابه الأخير كيف حول كاراج القصر إلى مكتب ومنامة ومضافة... للسفير الأمريكي الذي فر من دارته القريبة لشدة القصف. يملك «دار المستقبل» للدراسات كما يملك صحيفة «لاريفاي» بالفرنسية وامتياز صحيفة «الرواد» بالعربية.



## الصوت العائد !

عاد إلى بيروت اخيراً وبعد غياب اكثر من عقد النائب حميد دكروب الذي ينتمي إلى كتلة الرئيس احمد الأسعد. والسبب ان كل صوت نيابي في هذه الأيام لا ثمن له! ولأن الرئيس فرنجية قد فاز بأغلبية صوت واحد سمي «صوت الشعب».

ويعرف المرشحون من انتخبهم ومن لم ينتخبهم بواسطة «الاشارات» السرية. مثلا الورقة التي تقول: «سليمان بك فرنجيه» يضعها نائب وتلك التي تقول «الرئيس سليمان فرنجيه» يضعها نائب آخر والتي تقول «الأستاذ ريمون اده» هي لغير الذي انتخب «العميد ريمون اده».. وهكذا.

ويمتنع بعض النواب أحياناً عن التصويت بوضع ورقة بيضاء، أما «صندوق الاقتراع» فيؤخذ إلى كل نائب بمفرده، ولا يأتي هو إليه.

## موازنة !

جميع الرؤساء السابقين من المذهب الماروني. أما قبل الاستقلال، وفي ظل الانتداب الفرنسي، فلم يكن معمولا بهذه القاعدة. فقد نام الشيخ محمد الجسر رئيساً للدولة ثم استفاق وقد تغيرت الأمور (وهكذا حدث مع ابنه الدكتور باسم الجسر، الذي نام وزيراً لكنه استفاق وقد ظل مديراً للوكالة الوطنية)، وهناك أيضاً البروتستانتي ايوب ثابت (وهو الأكثر تقشفاً في تاريخ لبنان)، وهناك الارثوذكسيان بترو طراد وشارل دباس.

ويروى أن الميكانيكي الذي كان يصلح سيارة القصر الجمهوري أيام ايوب ثابت ألحم دواليب (عجل) السيارة أربع مرات. وخشي ألا تتحمل المرة الخامسة في فصل الصيف والرئيس يطلع كل يوم إلى صوفر، فأعرب عن مخاوفه لايوب ثابت الذي أجابه بكل بساطة:
ـ لحِّم (بالتشديد) يا ابني لحِّم. موازنة الدولة ما بتتحمل دواليب جداد!

## محاماة وصحافة

● معظم مرشحي الرئاسة فوق الستين من العمر. «البارزون» منهم فوق الخامسة والسبعين: اده، فرنجيه، حلو.

● الأصغر سناً هو النائب بطرس حرب (٤٧ عاماً) ويليه الاستاذ جان عبيد (٥٠ عاماً).

● الأكثرية الساحقة من المرشحين هي من صفوف المحامين: ريمون اده، ميشال اده، بيار اده، شارل حلو، ميشال الخوري، بطرس حرب، ميخائيل الضاهر، ادمون رزق، بيار حلو، رنيه معوض.

● بين المرشحين صحافيان سابقان: شارل حلو، رئيس تحرير «اللوجور» الفرنسية، وجان عبيد رئيس تحرير «الصياد» حتى العام ١٩٦٨.

● بطرس حرب هو الوحيد بين المرشحين الذي تلقى علومه في مدرسة رسمية (المعارف).

● معظم المرشحين ينتمون إلى عائلات سياسية: آل اده في السياسة منذ أوائل القرن. آل خوري كذلك، آل جميل أيضاً. شارل حلو والده كان موظفاً لدى الأتراك. بطرس حرب ورث عمه النائب جان حرب. ميخائيل الضاهر من عائلة سياسية في عكار. ادمون رزق في السياسة عن طريق اخواله وأعمامه. فريد سرحال هو وريث الزعامة الكنعانية في جنوب لبنان. بيار حلو من زعامات عاليه. رنيه معوض من زعامات زغرتا.

## اليمين

تقول المادة ٤٩ من الدستور اللبناني الصادر في ٨ مايو (ايار) ١٩٢٩ والمعدلة في القانون الدستوري الصادر في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧، الآتي:

«ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى ويكتفي بالغالبية المطلقة في الدورات التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات ولا تجوز اعادة انتخابه إلا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً على الشروط التي تؤهله للنيابة».

وتقول المادة ٧٣ من الدستور المعدلة في العام ١٩٢٧:
قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية الرئيس.

## الدور والقصور

من المقرر ان يجري انتخاب الرئيس الجديد في فيللا قائمة على الخط (الفاصل) الأخضر بين الشرقية والغربية وتدعى «قصر منصور». ويملك هذه الفيللا الوزير السابق حسين منصور وقد سماها أحد الصحافيين تملقاً «قصر» منصور في بداية الحرب... وكان ان ساد التملق كالعادة!

وقد أقام السيد منصور دعوى لدى القضاء ضد المجلس متهماً اياه بتخريب الفيللا وخرق أصول الايجار.

وكان مقر البرلمان الرسمي قبل ذلك في «ساحة النجمة» في وسط بيروت التجاري الذي أكلته المدافع والخراب والعشب. وآخر رئيس انتخب فيه كان الرئيس سليمان فرنجيه في العام ١٩٧٠. ولم ينتخب في قصر منصور سوى الرئيس الياس سركيس والرئيس أمين الجميل، أما الرئيس بشير الجميل فانتخب في ثكنة عسكرية في الفياضية.

وسوف يقطن الرئيس المقبل على الأرجح في قصر بعبدا المطل على بيروت. ولأن هذا القصر قد شيد في أواخر عهد كميل شمعون في العام ١٩٥٥ لكن أول رئيس اختار السكن فيه كان سليمان فرنجية. وقبل ذلك اختار فؤاد شهاب السكنى في «صربا» شتاء وفي عجلتون صيفاً، واختار شارل حلو السكنى في سن الفيل شتاء وقصر بيت الدين صيفاً.

وجعل سليمان فرنجيه أهدن مقره الصيفي والياس سركيس لم يكن يصيف في أي مكان وأمين الجميل نقل القصر الصيفي إلى بلدته بكفيا.

قبل ذلك كان القصر الجمهوري في القنطاري، بيروت. وقد سكنه بشارة الخوري وكميل شمعون، وكان كلاهما يصيف في قصر بيت الدين.

# الاسترليني يتراجع والدولار يتقدم وتوقعات بزيادة الفائدة على الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط تقدما رمزيا في بريطانيا امس بعد اداء مختلط في الولايات المتحدة اثر التصريحات التي ادلى بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة موضحا ان بلاده تعتزم الالتزام بالاجراءات التي تتخذها منظمة اوبك لتحقيق الاستقرار لاسعار النفط العالمية.

ماليا، تقدم الدولار امام الغالبية العظمى من عملات العالم توقعا لما لن يحدث على الاجل القصير، وهو زيادة سعر الفائدة الامريكية.. وتراجع الجنيه الاسترليني بفعل تدخل البنك المركزي البريطاني في معاملات اليوم الاسبق اثر وصول الجنيه الى اعلى منسوب له امام المارك الالماني الغربي لعامين.

وتوقعت الاسواق امس زيادة في اسعار الاساس للفائدة الامريكية بسبب وصول معدل التضخم الى اعلى منسوب له منذ ٦ اعوام تقريبا وهو ٤,٧ في المائة، وجرت المعاملات توقعا للزيادة، لكن آلان جرينسبان، رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي صرح بقوله ان «الزيادة المفاجئة» في معدل التضخم ليست مبررا لزيادة سعر الفائدة على الاجل القصير.

● نفطيا، بيع البرميل من خام برنت في بريطانيا بسعر ١٥,٦٠ دولار عند الضحى امس اي بزيادة قدرها خمسة سنتات عن سعر اليوم الاسبق للفترة ذاتها حين كان ١٥,٥٥ دولار للبرميل.

لكن اداء النفط في الولايات المتحدة يوم الخميس جاء مختلطا، فقد بيع البرميل من خام غرب تكساس المتوسط تسليم ماض في بورصة نيويورك بسعر ١٦,١٥ دولار اي بهبوط قدره سنت واحد.. ومع ذلك ارتفع خام غرب تكساس المتوسط في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي بواقع ٢٥ سنتا الى ١٦,٣٥ دولار.

### الدولار في طوكيو

● في طوكيو، كسب الدولار ٠,٤٣ ين امام العملة اليابانية ليقفل عند سعر استبدال ١٣٢,٥٣ ين، وكان سعر اقفال الخميس ١٣٢,١٠ ين.

وقد ارجع التجار قوة الدولار في البورصة اليابانية امس الى المخاوف التي ترددت حول زيادة الضغوط التضخمية في الاقتصاد الامريكي الامر الذي من شأنه ان يضغط بدوره على بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي لتشديد الضوابط على المعروض النقدي وزيادة سعر الاساس للفائدة على قروض الدولار.

وكان الدولار قد استهل معاملات البورصة اليابانية في موقع اقوى من موقع الاقفال بسعر استبدال قدره ١٣٢,٦٠ ين ثم تراوح الاداء صعودا وهبوطا بين ١٣٢,٤٤ و١٣٢,٦٥ ين.

### الاسهم اليابانية

● وسجلت حركة الاسهم اليابانية كسبا هائلا آخر امس اذ تقدم مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا بواقع ١١٥,٥٤ نقطة (او ٠,٤٢ في المائة زيادة بالقيمة) ليقفل عند ٢٧٩١١,٦٣ نقطة.

وكان المؤشر ذاته قد كسب يوم الخميس ٥٧,٥٢ نقطة.

لكن حجم المعاملات في الشعبة الاولى جاء متواضعا رغم الكسب الكبير في قيمة الاسهم. فقد بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٥٠٠ مليون سهم مقارنا بـ ٨٥٠ مليون يوم الخميس و١٣٠٠ مليون يوم الاربعاء.

وكان المؤشر الياباني قد افتتح المعاملات فوق علامة ٢٨ الف نقطة امس وظل معظم الوقت فوقها الى ان تراجع الى مستوى ٢٧٩٧٤,٠٩ نقطة. وهكذا فلاول مرة منذ ١٥ يوليو (تموز) الجاري يصل مؤشر نيكاي الى علامة ٢٨ الف نقطة، فيما تراوح صعودا وهبوطا خلال الاسبوعين الاخيرين حول مستوى الـ ٢٧ الف نقطة الهابط او المتوسط.

### الدولار في اوروبا

● في لندن واسواق اوروبا الاخرى، واصل الدولار صعوده امام الغالبية العظمى من العملات العالمية وسط توقعات مفادها ان البنوك المركزية قد تضطر الى التدخل لكبح تقدمه عند سعر استبدال ما.. ومع ذلك فهناك بين المتعاملين من رجع صعود الدولار امس تحديدا الى مستلزمات تجارية تستوجبها معاملات نهاية الشهر واعتبارات فنية اخرى.

وهكذا قالوا ان الطلب على الدولار جاء اساسا من جانب المؤسسات التي ارادت تغطية التزاماتها التجارية قبل نهاية الشهر.

**واجمالا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية عند الضحى امس في اسواق اوروبا على النحو التالي مقارنة باسعار الخميس:**

**ـ ١,٨٧٦٤ مارك الماني غربي صعودا من ١,٨٦٤٥.**

**ـ ١,٥٦١٥ فرنك سويسري صعودا من ١,٥٥٠٥**

**ـ ٦,٣٢٨٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٢٨٨٥.**

**ـ ٢,١٠٨٨ جيلدر هولندي صعودا من ٢,٠٩٢٠.**

**ـ ١٣٨٦,٠٠ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٧٠,٥٠.**

**ـ ١,٢١٠٠ دولار كندي صعودا من ١,٢٠٨٦.**

### الاسترليني

● تراجع الاسترليني على النحو المطلوب وبناء على تدخل البنك المركزي البريطاني اول امس. وهكذا بيع الجنيه بسعر ١,٧١٧٠ دولار هابطا من ١,٧٢٢٥ دولار ليوم الخميس. المعلوم ان العملة البريطانية كانت قد وصلت اول امس الى اعلى منسوب لها امام المارك الالماني الغربي وبلغ سعر الاستبدال ٣,٢٢ مارك الامر الذي اضطر بنك انجلترا الى التدخل للحد من تقدم الجنيه على النحو الذي من شأنه ان يضع عقبات اضافية امام حركة التصدير البريطانية بسبب الغلاء النسبي للسلع المصدرة بالجنيه المرتفع جدا في قيمة استبداله مع العملات الاخرى.

### الذهب

● وسجل الذهب تراجعا رمزيا عند الضحى امس حيث اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون على تثبيت السعر الموصى به عند ٤٣٢,٧٠ دولار للاوقية، وكان السعر يوم الخميس ٤٣٣ دولارا.

## نتائج جيدة للاقتصاد المغربي بعد تطبيق خطة الاصلاح

**الرباط ـ ا. ف. ب: اشاد بيان رسمي اصدرته الحكومة المغربية بالنتائج المرضية للاقتصاد المغربي في السنوات الاخيرة وذلك بعد تطبيق الدولة خطتها للاصلاح والنهوض الاقتصادي.**

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اشار اخيرا في خطاب له الى تحسن مشجع للوضع الاقتصادي في المغرب.

وذكر وزير المالية محمد برادة في اجتماع المجلس الوزراء عقد امس الاول برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عز الدين العراقي ان هذه النتائج التي حصلت جاءت بفضل تضافر عوامل عدة. واشار بصورة خاصة الى تحسن الاسواق الخارجية لمنتجات الفوسفات التي زادت اسعارها وحجم صادراتها وانخفاض الاستيراد المغربي للحبوب نتيجة زيادة الانتاج المحلي هذا العام اضافة الى تنمية القطاع السياحي وتحويلات العملات من الجالية المغربية المقيمة في الخارج.

واضاف المصدر نفسه ان حصيلة العملات الاجنبية عبر هذين المجالين والتي شكلت عاملا مهما ساهم في تخفيف عجز ميزان المدفوعات قدر عام ١٩٨٧ على التوالي بـ ٧,٣ و ١٣,٣ مليار درهم (الدرهم الواحد يساوي ٠,٧٠ فرنك فرنسي).

ووصل انتاج الانواع الرئيسية الاربعة من الحبوب في البلاد عام ١٩٨٨ الى حوالي ٧٥ مليون قنطار وهو مستوى قياسي يجاوز مستوى الانتاج عام ١٩٨٦ الذي بلغ ٦٧ مليون قنطار.

وفي ما يتعلق بالنشاط المالي الخارجي ذكر المصدر نفسه ان الحكومة المغربية ستواصل سياسة مرنة تتيح للاقتصاد الوطني مواجهة المنافسة الدولية وتحقيق اهداف التنمية المتوقعة وتحسين ميزان المدفوعات واستقرار الاسعار والشروع في سياسة حرية الاستيراد وتدعيم زيادة الصادرات نحو اسواق جديدة.

وقدر الدين الخارجي للمغرب في بداية هذا العام بـ ١٦ مليار دولار امريكي. كما ان المغرب وصندوق النقد الدولي هما بصدد انهاء اتفاق يتعلق بـ ٢٢٠ مليونا من حقوق السحب الخاصة.





## لجنة الاسعار تجتمع في لوزان الاسبوع المقبل

# سوبروتو: الشيخ زايد اكد لي التزام بلاده بحصتها في «اوبك»

**ابوظبي ـ ر: قال الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اكد له انه سوف يلتزم بحصة الانتاج التي جددتها «اوبك» لبلاده.**

واضاف في حديث له امس انه راض عن المحادثات التي اجراها في دولة الامارات وسيقدم تقريرا عنها في الاجتماع المقبل للجنة الاسعار التابعة لـ «اوبك» في لوزان بسويسرا في الثالث من اغسطس (آب) المقبل. وقال: لقد اجرينا محادثات صريحة للغاية مع الشيخ زايد الذي اكد لي انه ملتزم باتفاقيات «اوبك» بشأن الانتاج.

وامتنع الدكتور سوبروتو عن التعليق على تقارير قالت ان دولة الامارات قررت في يونيو (حزيران) الماضي رفع انتاجها من ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا وهي حصة الانتاج التي حددتها لها «اوبك» الى ١,٥ مليون برميل يوميا. وقالت مصادر في صناعة النفط ان انتاج دولة الامارات في يوليو (تموز) بلغ نحو ١,٣٥ مليون برميل يوميا.

ولكنه قال انه شدد خلال اجتماعه مع الشيخ زايد على اهمية الالتزام باتفاقيات «اوبك».

وقال الدكتور سوبروتو لقد ابلغته ان من المهم بالنسبة لكل اعضاء «اوبك» الالتزام باتفاقيات ديسمبر (كانون الاول) عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وقال الشيخ زايد ان دولة الامارات ستتعاون دائما مع قرارات «اوبك».

وجاءت التقارير التي تحدثت عن زيادة دولة الامارات لانتاجها النفطي بعد طلب من وزير بترولها الدكتور مانع سعيد العتيبة في يونيو الماضي بزيادة انتاج بلاده ليتناسب مع احتياطيات النفط الخام الضخمة التي تملكها وقدرتها الكبيرة على الانتاج.

وتقول دولة الامارات ان احتياطياتها تبلغ ٢٠٠ مليار برميل وان طاقتها الانتاجية تبلغ اربعة ملايين برميل يوميا.

وقال الدكتور سوبروتو ان مطالب دولة الامارات بزيادة حصة انتاجها الرسمية لن تناقش في لوزان. واضاف قوله ان تلك المسالة ستناقش في مؤتمر (اوبك) في نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن اجتماع لوزان سيتركز على الاسعار وما اذا كان سيدعو الى اجراء محادثات طارئة.

## ٣٩ مليون دولار تكلفة مشروع التنمية لجنوب كردفان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت وزارة الزراعة السودانية في تنفيذ مشروع التنمية الزراعية لجنوب كردفان (غرب السودان) بتكلفة قدرها ٣٩,٨ مليون دولار تشارك مؤسسة التنمية الدولية فيه بمقدار ١٩,٧ مليون دولار وبنك التنمية الافريقي بمقدار ١٥,٦ مليون دولار ـ وساهمت حكومة السودان بما يعادل ٤,٥ مليون دولار.

ويعد هذا المشروع من اكبر المشاريع التنموية في السودان في قطاع الزراعة المطرية ويهدف الى رفع مستوى المزارع التقليدي وتقديم خدمات افضل لأصحاب الماشية بجنوب كردفان عن طريق توفير الخدمات الضرورية المطلوبة وذلك بترقية الوحدات الحكومية

ОЛИМПИЙСКАЯ КАРТОЧКА VISA

VISA

## «فيزا» سوفياتية

اصبح يوري تيتوي رئيس اللجنة الاولمبية السوفياتية اول سوفياتي في التاريخ يحمل بطاقة الائتمان (فيزا) بعد ان بدأ اصدارها في موسكو مؤخرا.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٤٦ | ٦,٤٠٥٠ |
| مارك المانى | ٢,٠٣٦٠ | ٢,٠٢٧٥ |
| فرنك سويسرى | ٢,٤٦١٠ | ٢,٤٤٣٦ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٠٦٠ | ٠,٦٠١٢ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٧٧٠ | ٠,٠٠٢٧٤١ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٨٢٥ |
| جلدر هولندى | ١,٧٩٨٠ | ١,٧٩٦٩ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٥ | ١,٨٣٦٠ |
| دولار كندى | ٣,١٥ | ٣,١٣٣٧ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوى | ٠,٢٩ | ٠,٢٨٨٦ |
| كرون سويدى | ٠,٥٩١٠ | ٠,٥٩٠٠ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٥٧٠ | ٠,٥٥٦٠ |
| فرنك بلجيكى | ٠,٠٩٧ | ٠,٠٩٦٩٩ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٦١ | — |
| دينار اردنى | ١٠,٢٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٢٦٢٧ |
| روبية هندية | ٠,٢٤٣٠ | ٠,٢٦٨٢ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١١٧٩ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٢٠ | ٠,٢٠٦٢٥٥ |
| دينار كويتى | ١٣,٢٩ | ١٣,٢٨٥٧ |
| دينار تونسى | ٤,٢٠ | ٤,٢٦٨٠ |
| دينار جنوبى | ٩,٣٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٤٣ |
| ليرة سورية | ٠,١٢٤٥ | ٠,١٨٨٥ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١٢ |
| درهم مغربى | ٠,٤٥١٠ | ٠,٤٤٧٥٠٨ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٣٥٠ | ٠,٥٣٣٠ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣١ | ٠,٠٣٠٦٨ |
| ريال يمنى | — | — |
| جنيه سودانى | ٠,٦٠ | — |
| دينار عراقى | ١,٦٥ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

## ارتفاع العجز التجاري التونسي

تونس ـ وكالات الأنباء: ارتفع عجز الميزان التجاري التونسي خلال الخمسة شهور الأولى من العام الحالي الى ٤٢٤,٨ مليون دينار تونسي






المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

# الشرق الأوسط

مرة أخرى «ما هو الثمن ...»

## معيارنا القوة والاتحاد

قرأت على صفحات «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية، الغراء في باب كتابات «ما هو الثمن الذي ينبغي أن ندفعه حتى يرضى العالم عنا؟»، بقلم الأخ موسى آدم عيسى - سوداني في مكة المكرمة في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦، ولي تعقيب على ما كتبه الأخ موسى وكأنه يترجم لسان حال أبناء الشعب الغيورين على القضية الفلسطينية وانتفاضتها المباركة.

والسؤال هو: هل نحن يا أخ موسى راضون عن أنفسنا كعرب خارج الأرض المحتلة لكي نلهث جاهدين وراء رضا العالم. ولو أردنا أن نعدد معك كم وكم اعتدت اسرائيل علينا وكم مرة غزتنا في عقر ديارنا فلسطين ولبنان ومصر والأردن وسورية والعراق وتونس، وعلى علم العالم كله ومرأى منه، وكم قتيل من الأطفال والشيوخ قتلت وكم أناس نكلت بهم وعذبت وكم من البيوت خربت ودمرت.

إننا نعيش في عالم لا يحترم إلا الأقوياء الذين يموتون من أجل حقهم فاذا كنا أقوياء سنفرض على العالم احترامنا، وهكذا أقول كما ثبت حقاً على مدى العصور.

الحق للقوي وهو سيدها
والضعيف تابع وجوده عدم
فالضعيف ظالم في عدله
والقوي عادل وإن ظلم

هذا هو المبدأ والمنطق الذي تتشدق به اسرائيل وأمريكا ويقولون بأن الفلسطينيين مخربون وارهابيون ليسوا أصحاب حق أو قضية، وهم أهل الارهاب والظلم والاعتداء والاستبداد ثم يدعون بأنهم حماة السلام وحقوق الانسان. أما للعالم والأمم من عيون وآذان وعقول؟ ولكن من يجرؤ أن يقول لهم ذلك وهم الأقوياء المتسلطون؟ بل على عكس ذلك يؤيدونهم في أقوالهم باننا ارهابيون قتلة ولا أصحاب حق اعتدي علينا واغتصبت أرضنا وطرد الكثير منا منها ولازال الحال على هذا المنوال ونحن معشر العرب نقابل ذلك بالتفرقة والاستهتار والانقسامات وننعم بالصبر على الذل والهوان.

من منا لا يعلم، ومنذ قيام أسرائيل عام ١٩٤٨ على أرضنا المغتصبة، أنها قامت بجميع صنوف القتل والارهاب والاعتداء بالخراب والحرب والدمار والعالم كله يعلم ذلك ويرى ويسمع، بل ويرسل البعثات بنفسه ليتحرى الحقيقة فيعرفها على الطبيعة ورغم ذلك فلا براءتنا أمام العالم ولا صبرنا على الذل والهوان غير شيء من الواقع. نعم وألف نعم، هناك فعلاً معيار واحد هو وحده القادر على جعل العالم يعترف بحقنا ويؤيدنا ذلكم هو معيار القوة والتضحية والجهاد قولا وعملاً.

فالاتحاد قوة والقوة بالتضحية والجهاد قولا وعملا ذلكم هو المعيار والمنطق الذي يفهمه ويتعامل به عالمنا هذه الأيام.

محمد ادغيم - الظهران





## بإيجاز

● السيد اسماعيل احمد النزاري - المدينة المنورة:
- الموضوع الذي ارسلته إلينا فيه روح السبق الاعلامي، لكننا وجدنا من الصعوبة نشره بسببين: الأول انه موضوع اطروحة جامعية، والثاني لأن الصفحات المائة والستين ما هي إلا مقدمة. أملنا بارسالكم موضوعا شاملا للفكرة وخاصا بـ «الشرق الأوسط».

***

● السيد احمد عبد العزيز - المنصورة - القاهرة:
- نشكركم على عواطفكم تجاه صحيفة «الشرق الأوسط» وتمنياتنا بالموفقية، ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة.

***

● الاخت ناهد يوسف خليل - خميس مشيط:
- شكراً على تهانيك بمرور عشر سنوات على صدور صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط»، ونأسف لعدم تمكننا من توفير ما طلبتي، وتنصح بالاتصال المباشر بالجامعة التي ذكرتيها. ولنا امل في وصول مراسلاتك الدائمة.

***

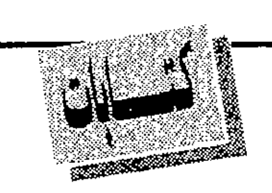
● السيد اسامة مهدي عبد الله - الاسكندرية:
- المساهمة التي ارسلتموها غير كافية، وننصح بالتحلي بالشجاعة في خوض موضوعات أكثر اهمية وأكثر حضوراً. ونحن في انتظار مساهماتك المقبلة.

***

● السيد سفر العمري - الدمام - المملكة العربية السعودية:
- النداء الذي وصلنا من قبلكم يحمل الكثير من الحرص والهم العربي، ودعوتكم إلى الصبر وعدم القنوط واللايأس لها أكثر من دلالة. نشكرك عليها، ونحن في أمل وصول مساهماتك الأخرى.

***

● الأخت بديعة داود كشخري - الظهران، والسيد عمر سالم بوقاسم - مكة المكرمة.
- مساهماتكما الشعرية تحتاج الى جهد اكبر والأساس فيه القراءة ودراسة آثار الآخرين، ونحن في انتظار رسائلكما القادمة.



## أُسميك ماذا؟

هذه القصيدة للقارىء ماهر عبد المنعم حسن من القاهرة - مصر، فازت بجائزة مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة للبريد، وهي فرصة جديدة لتوجيه الدعوة لجميع القراء في المساهمة بالكتابة إلى «الشرق الاوسط» والجائزة بانتظار الكتابة الواعدة.

«مهداة إلى أبطال الحجارة»

انا قد تنصلت قبلا من الشعر.. من ذا أعاد الحروف إلي
ومن ذا الذي قد أضاء الفؤاد
سماء مرصعة بالخيال
لأبذل ما قد تبقى لدي؟
انا قد أضعت الليالي هروباً
فمن ذا الذي قد أعاد الطريق جديداً مضيئاً إلى مقلتي؟
ومن ذا أعاد الخطى اغنيات.
تواثبت الأبجديات فيها
غناء يحيك الغياب البغيض إلى الوعي في

***

وللعشق وجهان..
وجه لنفسي ووجه لأمسي
وللعشق وجهان وجه لوجهك والثاني لي
وحين اقتفانا زمان التناحر ما قد فطنا.. بأنا تركنا
دليلين للمجد والعنفوان
دليل عليك، ودليل علي
وللغد بوابتان على رأس ذاك الطريق المؤدي الينا
تمر وحيداً بإحداهما
لتجتاز قلب البلاد الفتية
وتمضي طويلا لكيما تمر من الثانية
لكيما تغني البلاد معي
لكيما يحن التراب إلي
وما أخرتك المقادير عني
وما عطلتك المحاذير يوماً
عن السعي صوب الردى والمنية

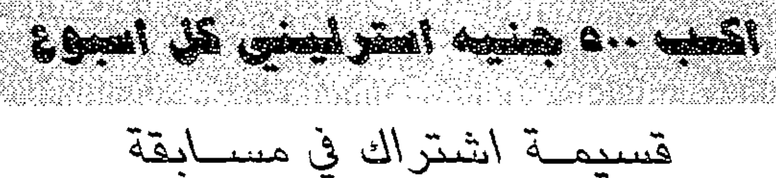
***

اسميك ماذا؟! اسميك باسمي؟
اسميك نعتا جديداً لروحي؟ رصيف الجروح؟!
اسميك وجها جديداً لوجهي؟ اسميك صوتي؟
اسميك كل تفاصيل حزني
اسميك وحي نشيد جديد يغني لجيلي؟
اسميك اطراقة العاشقين
اسميك هدى الذين قضوا العمر بين النعاس وبين الوجوم؟
اسميك كفارة الأولين؟
اسميك اشراقة القادمين؟
على أول الدرب يسعون صوبي
ويمضون فوق الطريق الجديد الذي يفضح الليل والتائهين
اسميك رسماً جديداً أنيقاً لوجه الحنين
اسميك وشماً على ساعد المانحين الهوية
يصارع فوهة البندقية
تراك ستتركني شارداً
وتغلق دائرة المجد دوني
لينطق عني دعاة الوحدة -ينطق باسمي هواة السياسة
تنطق باسمي الموائد ينطق عني الشرود
أراك غلاماً صغيراً هزيلا
تحدثت باسمي بليغاً.. قوياً وباسم البلاد

***

ويا سادتي افعلوا أي شيء
فان الكلام المنمق لن يرتضيه الغضب
وإن الاناء المبرقش لا يبتغيه السغب
افعلوا أي شيء يحرك فينا تروس العطب
ولا تقعدوا هكذا فوق قلبي
اذا ما انتويتم أن تبحثوا في الأمور طويلا
فتنطفيء النار يخبو اللهب
ولا تمكثوا بين نبل المشاهد.. مثل مشاهد
صفق بعد انقضاء اللعب
انهم فتية صوبوا جيداً
حين هزوا بجذع الخلود على الوطن المستريح
ليساقط الهول مثل الرطب
ويساقط الخزي فوق الرؤوس التي لا تضج بغير الخطب
افعلوا اي شيء يحرك فينا الركود العطن
انهم فتية آمنوا بالوطن

ماهر عبد المنعم حسن - القاهرة - مصر




قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

شروط المسابقة:
● ذكر الإسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية - أو سياسية - رسومات - كاريكاتور.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# العلاقة المتفجرة في الايجاب او السلب

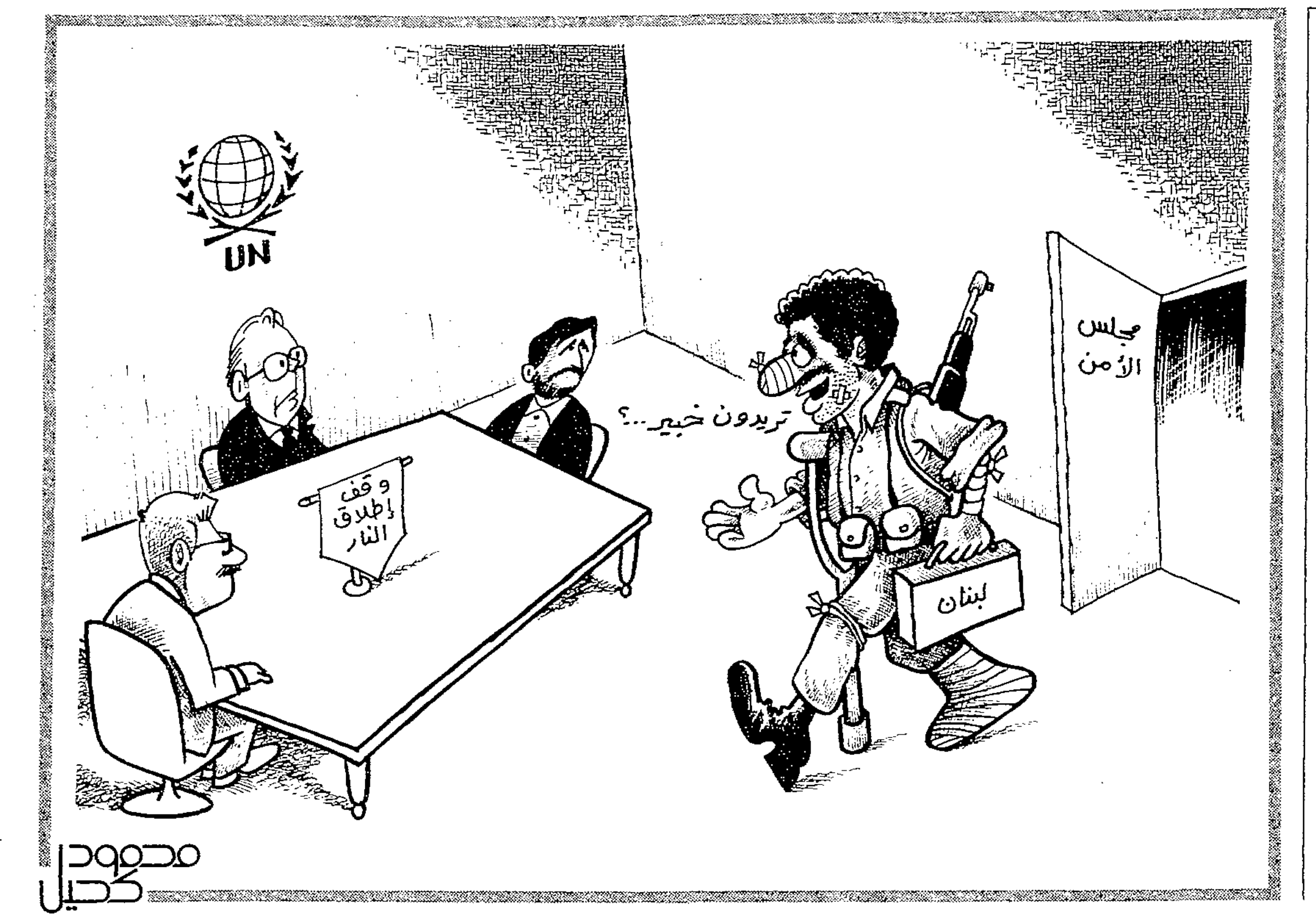
اذا جلست الى فلسطيني او اكثر، وتطرق الحوار الى العلاقة مع عمان، فتحت امامه اكثر من جرح، فسمعت عتابا، وملاحظات، وتحفظات. واذا جلست الى اردني او اكثر، لقيت السخونة ذاتها في الحديث عن الجروح، والتحفظ والملاحظات وهو ديدن الطرفين منذ النكبة، حتى القرارات التي ستصدر غدا لتحدد علاقة الطرفين كما تريدها عمان، وترحب بها المنظمة، لان لتلك العلاقة خصوصية معينة قد تكون لها امثلة في بعض الحالات من حيث التصاق الشعبين وتمازجهما. لكن طبيعة القضية افردت لها خصوصية معينة لا مثيل لها بين كثير من الاطراف.

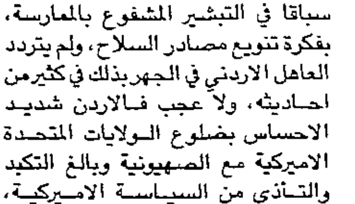
ولسنا هنا في مجال الحديث عن البرازخ العديدة التي تشكل نقاط الخلاف بين الفريقين، او عكس ذلك. لكن اجراء عمان الاخير الذي اعلن عنه، في فصم تلك العلاقة، واعادة تركيبها بالشكل الذي قالت عنه انه سيتيح للشعب الفلسطيني ان يتفرد بقراره، وان يستكمل استقلاليته بعيدا عن التأثير الأردني، هذا الاجراء اعاد الى الواجهة تلك العلاقة الساخنة دائما سلبا او ايجابا، بحجم اكبر من حجمها الطبيعي، ولعلها مفيدة كثيرا للطرفين لمناقشتها، وطرحها بعقلانية سياسية، ووعي عربي، لكي تخرج من دائرة الحساسية، والهمسات، واللا ثقة، وهو مطلب لا يخص الفلسطينيين والأردنيين وحدهم، بل ان كثيرا من العلاقات العربية الثنائية، في حاجة قصوى الى هذه اللفتة، من المصارحة التي تتمترس في الكواليس السياسية، وبين المتفاوضين على طاولات الاجتماعات، بل تخرج الى العلن، الى الصحو، الى الراي العام، لكيلا نعيش في كم تراكمي من المشاكل والعقد، والحساسيات، بحجة الخوف من اثارة المشاكل، وعلى طريقة «سدا للذريعة».

فالعلاقات الصحية، هي العلاقات المعلنة الواضحة الصريحة، التي تناقش الامور الصغيرة، قبل الكبيرة، لكيلا تتضخم. ولعل في هذه اللمسة القاسية المعلنة، الصادرة من عمان، والمرحب بها من تونس، احدى العلامات الصحية، التي تعيد الوضع الى طبيعته، وتضع العلاقة داخل اطارها الثابت الذي يخدم الطرفين.

صحيح ان قيادتي الشعبين ستلتقيان مرة اخرى، وتشعران ان حجم التمازج بينهما اكثر بكثير من حجم الافتراق وعدم التلاقي. اذ لا مجال ابدا ان تلغى بجرة قلم، او بقرار، القيم الاجتماعية، والروابط السياسية والتاريخية، وعوامل حاجة كل الى جزئه، وجزء الى كله، لكنه من الطبيعي ومن المفيد ان يتوافر مثل هذا المناخ الصحي الجيد، لتقييم تلك العلاقة، ورصدها، وتأطيرها بدرجة تزول منها تلك التراكمات التي لا مبرر لها بين الفريقين.

«الشرق الاوسط»




# الصفقة العملاقة

بقلم: أكرم زعيتر

قال صحفي اميركي: انها صفقة عملاقة، فقلت: أجل انها عملاقة، لا في ضخامتها، ولا في المبلغ الهائل المرصود ثمنا لها، ولا في اهميتها القتالية فحسب ولكنها كذلك في معناها، وفي أثرها حالا، وفي نتائجها استقبالا.

وفي اجتهادي انها ترجمة عملية بليغة لتحميل دولنا العربية الولايات المتحدة الاميركية تبعة انزال الكارثة الفلسطينية بهذه الامة العربية، وتأثير سياستها الصهيونية المتمادية تأثيرا سلبيا في مصالحها.

ان نقمتنا من ذلك الحلف الاميركي الاسرائيلي الاستراتيجي المعقود بحجة ضمان امن اسرائيل وسلامتها وما يقضي به من رفد اسرائيل بكل ما يمكنها من اغتصاب بلادنا واستمرار العدوان علينا.. نقمتنا هذه لا يكفي التعبير عنها بعتاب او احتجاج او محض تحذير من مغبة التحالف ضدنا، وانما يعبر عنها بسلوك عملي مؤثر يمس مصلحة الولايات المتحدة.. لان العلاقات بين الدول تتأثر اولا بالمصالح. وان جميع المبادىء المثالية والمعاني الاخلاقية كثيرا ما تختفي امام دواعي المصالح.

وبعد فقد جرت العادة اذا ارادت المملكة العربية السعودية ان تشتري سلاحا اميركيا ان تشن الصهيونية ممثلة بعملائها، وانصارها من اعضاء الكونغرس حملة شعواء، لا هوادة فيها على اي محاولة للاستجابة للمطلب السعودي، وتهب كثرة الشيوخ والنواب الاميركيين للوقوف دون اتمام الصفقة السلاحية اذا كانت ذات اهمية قتالية «لان ذلك يهدد امن معشوقتهم اسرائيل» وقد يشرسون في الهجوم «شراسة تنذر الرئيس وحكومته بسوء المصير، الامر الذي يحتم على دولنا العربية نشدان السلاح مهما يغلو ثمنه، من غير الولايات المتحدة اخذا بمبدأ تنويع مصادر السلاح. والى ما نعرف عن الصفقة السعودية البريطانية الضخمة رأينا حكومة الكويت توقع اتفاق اسلحة مع الاتحاد السوفيتي بعد يومين من رفض مجلس الشيوخ الاميركي بيع صواريخ اميركية للكويت، ورأينا وفدا سوفيتيا يعتمر الكويت، ويوقع عقد توريد اسلحة للكويت، في الوقت الذي توجه فيه الشيخ سعد العبد الله الصباح، ولي العهد ورئيس الوزراء الى واشنطن للبحث في موضوع الحصول على اسلحة اميركية، وفي موضوع القضية الفلسطينية وموقف الاميركان منها. ولا ريب في ان موقف الشيخ سعد قد تقوى كثيرا بعاملين:

اولهما عقد السعودية تلك الصفقة السلاحية الهائلة مع بريطانيا والرغبة البريطانية في عقد مثلها وعلى غرارها مع الكويت، وثاني العاملين اللذين يقويان موقف الشيخ سعد هو عقد الصفقة السلاحية السوفيتية، وقد سمعنا الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت لدى واشنطن يقول: «ان الكويت لم ولن تتوسل في سبيل الحصول على الاسلحة، وانها طلبت صفقة متكاملة ولن تقبل في حال حذف احد عناصرها» وهنا اعلن البيت الابيض: ان الرئيس ريغان قد افزعه (اجل افزعه) القرار المتعجل لمجلس الشيوخ برفض بيع الصواريخ للكويت، كما اعرب عن اسفه البالغ لاضطرار المملكة العربية السعودية الى ابرام صفقة اسلحة كبيرة من بريطانيا...

* * *

والواقع ان الصفقة السعودية المعقودة مع بريطانيا قد احدثت رجة عظيمة في الاوساط الصهيونية والاميركية المتصهينة وغير المتصهينة، سيكون لها ما بعدها من آثار ايجابية. واكاد اراني فيما يشبه الحلم حين اقرأ ان بعض المراجع الصهيونية اخذت تنحي باللائمة على اميركا، لا لانها تزود السعودية بالسلاح، ولكن لانها تمتنع عن تزويدها بالسلاح. ولاول مرة ترددت هذه النغمة حين نادى زئيف شيف المعلق العسكري الاسرائيلي بالويل والثبور مؤكدا ان العقد السعودي البريطاني سيجهز السعودية بطاقة جوية هجومية كبيرة وانه «كان من الافضل عدم معارضتنا مشاريع بيع اسلحة اميركية للرياض، لان العقد البريطاني السعودي لا يتضمن بندا يحظر استخدام الاسلحة ضد اسرائيل، فلو كانت الاسلحة اميركية لما غفلت الولايات المتحدة عن فرض هذا الشرط».

وقد شنت صحيفة واشنطن بوست الشهيرة في مقال افتتاحي حملة على اعضاء الكونغرس الاميركي «الذين يعتقدون انهم يتصرفون في معارضة بيع السلاح للسعودية من اجل مصلحة اسرائيل... حتى اضطروا حكومات عربية صديقة الى اشتراء اسلحة من مصادر غير اميركية، وكان المفروض فيهم ان يدركوا ان الحصول على الاسلحة العسكرية الاميركية هو فرصة سانحة امام الولايات المتحدة كي تقرن صفقات الاسلحة التي تبيعها بشروط من شانها «تهذيب» سياسة هذه الدول ازاء اسرائيل. «فاللوبي» الموالي لاسرائيل في اميركا يضيع مثل هذه الفرصة، لان بريطانيا او اي مصادر اوروبية للسلاح لا تستطيع ان تربط صفقات الاسلحة بشروط سياسية كما هو الشأن بالنسبة الى الاسلحة الاميركية».

وهذه جريدة دافار الاسرائيلية تنحي باللائمة على الحكومة الاسرائيلية «التي تضغط على الادارة الاميركية وبجميع الطرق الممكنة لاخفاق واحباط اي صفقة سلاح تكون الادارة الاميركية قد تفاهمت وباسلوبها الحريص على اسرائيل مع الدول العربية على ابرامها... فتضطرها الى شراء سلاح يكون اكثر واقوى واخطر من ذلك الذي كانت ستشتريه من الولايات المتحدة. انها الان تشتريه من دون مراقبة دولة كواشنطن . وهنا تثور ثائرة اسرائيل وتستحوذ عليها عصبية هستيرية كما نراها هذه الايام، مع انه كان بامكانها استعمال عقلها فتبعد نفسها عن خطر العيش مهددة بهذه الاسلحة والمعدات لو انها اسرعت الى قبول المبادرات السياسية المعقولة». ولعله مما ضاعف هياج اسرائيل وقلق اميركا ما اذيع عن توقيع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي وجورج ينجر وزير الدفاع البريطاني مذكرة تفاهم خاصة بهذه الصفقة.

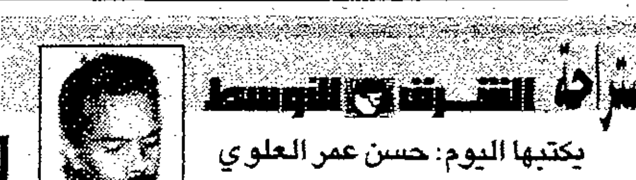
حقا ان من يتتبع رد الفعل الصهيوني لعقد الصفقة السلاحية السعودية البريطانية يدرك اهمية الصفقة وتأثيرها. وقد سمعنا يوسي بن هارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يصرخ في بيان له: «ان الصفقة تعرض أمن اسرائيل للخطر وتقوض كل جهد لاحلال السلام في الشرق الاوسط». وتابع صرخته قائلا: «ان القاذفات من طراز تورنادو التي تقدمها بريطانيا الى السعودية تعطي السعوديين ذراعا طويلة يمكن ان تستخدم في هجوم عربي مشترك على اسرائيل، واما بريطانيا فبينما نراها تتحدث عن تحسين العلاقات مع اسرائيل نجدها في عقد صفقة الاسلحة تتجه اتجاها مختلفا كل الاختلاف عما تزعمه». وبن هارون هذا خطب في وفد من الحاخامين الاميركيين زار اسرائيل قائلا: «لا يمكننا ان نهون من احتمال اننا في حالة حدوث مواجهة بيننا وبين عدد من الدول العربية فان السعودية ستتطوع في اسوأ لحظة لضربنا في نقطة ضعف من الجنوب باستخدام ذراعها الطويلة التي تحصل عليها الان من البريطانيين وباستخدام تلك الصواريخ التي تحصل عليها من الصين». وفي هذا الاجتماع تكلم اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي وشرح خطورة اتمام هذه الصفقة.

ومما يجدر بالذكر هنا ان الاردن ـ وهو على ما نعلم من ضعف ممكناته المادية ودقة ظروفه السياسية، كان سباقا في التبشير المشفوع بالممارسة، بفكرة تنويع مصادر السلاح، ولم يتردد العاهل الاردني في الجهر بذلك في كثير من احاديثه، ولا عجب فالاردن شديد الاحساس بضلوع الولايات المتحدة الاميركية مع الصهيونية وبالغ التكبد والتأذي من السياسة الاميركية، والاقتناع بأن الولايات المتحدة قد فقدت مصداقيتها!

* * *

وما ابلغ العظة وافصح العبرة في تلك البرقية التي ابرق بها من لندن الى صحيفة هاآرتس الاسرائيلية مراسلها شاؤول تسركا الدالة على عملقة الصفقة السلاحية السعودية البريطانية وفيها يقول: «ان «البورصة» البريطانية مدينة الى سياسة البيت الابيض، ولو ان مجلس الشيوخ الاميركي قد وافق على عقد صفقة اميركية مع السعودية لما عقدت هذه الصفقة الخطيرة مع بريطانيا، ويبدو ان هذا هو المصير الذي يؤول اليه عناق شديد جدا (بين اميركا واسرائيل) ذلك لان العشق الذي يكنه الاميركيون لاسرائيل هو الذي ادى الى هذه الصفقة السعودية البريطانية».

وخلاصة القول: ان اليوم الذي تستطيع فيه امتنا العربية ان تؤثر تأثيرا سلبيا في مصالح اي دولة تعادينا او تحالف عدونا على حسابنا هو بدء عهد تجني منه قضيتنا اطيب الثمرات. ولعل عقد هذه الصفقة «العملاقة» واخذ دولنا العربية بمبدأ التسلح من المصادر المتنوعة بداية الاهتداء الى الصراط المستقيم، صراط الذين انعم الله عليهم بالبصيرة الثاقبة والارادة المتينة.




يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

## القرار الحكيم

يندهش البعض لهذا الانبهار الفجائي الذي يطبع روعة اللقاء الجزائري ـ المغربي. مصدر الاندهاش يرتكز، عقليا، على ان ما يتعرف عليه هذا الجانب لدى الطرف الآخر لا يدعو الى كل هذا الانبهار لانه قد يندرج لدى «العقلانيين» في خانة البديهيات بل والمسلمات.

والواقع، ان هؤلاء «العقلانيين» يسقطون من حسابهم عنصرا اساسيا وهو العنصر البشري وطبيعة التشكيلة السكانية في كل من الجزائر والمغرب ونوعيتها وتماثلها في القطرين على اكثر من مستوى وخاصة على مستوى الاعمار وهو شيء يفرض ضرورته واهميته بالنسبة لاي تحليل في هذا الموضوع.

ان كلا القطرين يعرف تزايدا مضطردا في عدد السكان حيث تطغى الاجيال الفتية على الخريطة الديمغرافية حتى اصبح جيل ما دون العشرين يشكل الاغلبية الكبرى ان لم تكن المطلقة بالنسبة لعدد سكان البلدين الشقيقين. وببساطة، تصرخ في وجهنا الحقيقة المرة وهي ان كل هذا الجيل العريض مع الجيل الذي يكبره بسنوات قليلة يجهل تقريبا (بشكل متقابل) مستجدات التطور لدى الطرف الآخر نتيجة نزاع، غير مأسوف على نهايته، دام حوالي اثنتي عشرة سنة بشهورها واسابيعها وايامها وساعاتها ودقائقها وثوانيها... انها فترة طويلة بالنسبة للايقاع السريع الذي تعرفه تحولات عالمنا اللاهث وراء المزيد من التقدم التكنولوجي الذي يطور أدواته المتناهية الدقة سنة بعد اخرى.

اضف الى ذلك ان اخطر ما «يميز» نزاعات عصرنا الحاضر هذه القطيعة الفتاكة في ميدان الاعلام والتواصل البشري والتي تتفوق وبكثير على امضى الاسلحة المتطورة لانها تحجب المعلومة وتميت الوجدان.

واعتقد ان العمل على انهاء النزاع الجزائري ـ المغربي لا تمليه فقط اعتبارات ظرفية ولا دوافع انية وتكتيكية ولا كل ما نسمعه من حتميات اقتصادية محضة ولكنه ينبع اساسا من هذا الحرص على الوفاء لأواصر تاريخنا المشترك المهدد باسوأ مصير.

لقد انتهى المطاف الى منعطف فرض وقفة تستعجل اتخاذ القرار الحازم. فكانت الارادة السياسية في مستوى المرحلة.

ان جيل مؤتمر طنجة ١٩٥٨ الوحدوي يفتخر بمآثره، فماذا ستتذكره اجيالنا الحاضرة؟ يستطيع من بقي من ذلك الجيل ان يتذكر النضال المشترك بين التونسيين، والجزائريين والمغاربة على ارض الميدان في الاقطار الثلاثة وفي الانشطة الطلابية والسياسية بالخارج في باريس والقاهرة خصوصا. وفي الاعمال المشتركة بين الاوجه البارزة للحركات الوطنية ونضالاتها ومتاعبها وجهادها وتضحياتها: سجونها ومنافيها، كل ذلك يمثل تراثا مشتركا نعتز به في فترة تاريخية رائعة. «دفنا الماضي» رواية للاستاذ عبد الكريم غلاب. لكن ماضينا المشترك الوضيء لا ولن يدفن. هذا هو المفروض. الا ان شعلته في حاجة دائمة الى من يذكيها وإلا تهددتها عوامل سلبية من المحقق ان استمرارها سيؤثر في اشعاعها ويقلص من تمكنها في الوجدان والقلوب. وهذا بالضبط ما حدث خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية حيث حالت المفروض دون القلوب الطرية والعقول البريئة من التواصل وربط الماضي بالحاضر لانجاز مهام المستقبل.

على سنوات الكفاح المشترك ضد المستعمر المشترك بنينا صرحا متينا ورائعا للتضامن سداه الاخاء ولحمته الوفاء حتى اصبح فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) يوم اندلاع الثورة الجزائرية يوم نضال مغربي و ٢٠ اغسطس (آب) يوم ثورة الملك والشعب بالمغرب يوم نضال جزائري.

صرح نضالي هائل يشكل اعتبار الحفاظ عليه وتجديده وتطويره واجبا يفوق كل واجب فكان اللقاء.

ان منطقة المغرب العربي التي يبلغ تعداد سكانها حاليا ٧٥ مليون نسمة ستصبح مأوى لاكثر من ٢٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٥ وهي نفس المسافة تقريبا التي تفصلنا عن مؤتمر طنجة. ومن حق كفاءات اجيالنا الفتية حاضرا ان تفتخر آنذاك في مذكراتها واحاديثها ولقاءاتها عن المجهودات التي بذلتها بدورها في الافق الجديد لتحقيق احلام جيل مؤتمر طنجة، لهذا فهي في جو الانبهار الحالي تعبر عن اكبارها لارادة الوفاء التي املت القرار السياسي الحكيم.

# الصلف الإسرائيلي لايعرف الحدود

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

غريب امر حكام اسرائيل فها هو اسحق شامير يجابه العالم اجمع بصلفه وغطرسته وعناده رافضا اي مؤتمر دولي للسلام. وها هي اسرائيل تحتل الاراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان غير مكترثة بالقانون الدولي وبحقوق الانسان. وها هو الجيش الاسرائيلي يصطاد الفلسطينيين الاحرار بالرصاص ويفرقهم بالغازات السامة المسيلة للدموع.

وبينما تقوم اسرائيل بهذا العدوان السافر على الامة العربية وعلى الحق العربي نجد أبواق دعايتها تشكو وتتباكى. فاليهود (في دعايتهم) شعب مضطهد مظلوم! و«اللاسامية» بدأت تنتعش في الغرب من جديد! واسرائيل مهددة بالخطر من كل حدب وصوب فجيرانها بدأوا بالتسلح! مسكينة اسرائيل! انها دولة تنشد السلام! ولم تعتد على احد! ولم تغتصب ارض احد! ولم تسقط القنابل العنقودية على احد! اذن لماذا تتسلح الدول العربية؟ اليس ذلك للقضاء على اسرائيل؟ هذا هو المنطق المقلوب الذي تستعمله الدعاية الاسرائيلية.

ونحن نقول: العالم كله يعلم ان اسرائيل على صغر رقعتها وقلة عدد سكانها تتحكم في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فاميركا لا تستطيع بيع السلاح للسعودية لان ذلك قد يشكل خطرا على اسرائيل، واميركا لا تستطيع بيع السلاح للاردن لان ذلك قد يشكل خطرا على اسرائيل، واميركا لا تستطيع بيع السلاح للكويت لان ذلك قد يعرض اسرائيل للخطر!

ان الولايات المتحدة قامت بتسليح اسرائيل الى الاذقان وتزويدها بأحدث الاسلحة واكثرها فتكا فتجربها اسرائيل على الفلسطينيين واللبنانيين. ولذلك فان اميركا تتحمل مسؤولية تعريض سلامة العرب الى الخطر وتعريض ديارهم الى العدوان بتسليح اسرائيل وتزويدها بما تطلبه من دعم مادي او سياسي بدون قيد او شرط.

ولذلك فقد دأبت اسرائيل على اقتراف العدوان تلو العدوان على الامة العربية بدون حساب او عقاب. ولو احتجت الدول العربية على ذلك فليس في وسع الولايات المتحدة (على ما يظهر) ان تردع اسرائيل فتوقفها عند حدها. اذ ان اسرائيل ستعتبر ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية وهو امر لا تسمح به اسرائيل. اما اسرائيل ذاتها فتستطيع ان تتدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية والخارجية بصورة مباشرة او غير مباشرة. ازاء هذا الوضع نفد صبر العرب. فالدول العربية ملزمة لان تتسلح لتدافع عن نفسها وتحمي اراضيها. كما انها لا تتحمل الاهانة الموجهة اليها من اسرائيل عن طريق «الكونغرس» الاميركي في رفض طلبات السلاح المزمع شراؤه من الولايات المتحدة. فاتجهت الدول العربية الى شراء السلاح من بريطانية وفرنسا وروسيا والصين وغيرها من الدول كلما اقتضت الضرورة.

ولكن الصلف الاسرائيلي لا يقف عند حد. وها نحن فيما يلي نشير الى بعض المواقف المستجدة التي تعبر عن الصلف الاسرائيلي اصدق تعبير:

١ـ استعملت المملكة العربية السعودية حقها الشرعي في ممارسة سيادتها فتعاقدت مع بريطانية على صفقة سلاح كبيرة. فانبرت اسرائيل الى التحامل على بريطانية وانتقادها لتعاقدها مع السعودية ولكونها لم تأخذ مصلحة اسرائيل في الحسبان! اي ان اسرائيل تريد ان تخضع بريطانية لارادتها وان تفرض على بريطانية سياستها في الحقلين الاقتصادي والدولي في الشرق الاوسط. وهذا هو الصلف بعينه.

لا شك في ان الولايات المتحدة بانصياعها للنفوذ الاسرائيلي في «الكونغرس» خسرت عشرات الوف ملايين الدولارات لعدم بيعها السلاح للدول العربية. ولكن اسرائيل لا يهمها ان تخسر ولية نعمتها هذه المبالغ الجسيمة كما يسرها اذا ضعفت روابط الصداقة التي تربط الولايات المتحدة بالعديد من الدول العربية.

٢ـ من الصلف الاسرائيلي الاعتراض على شراء السعودية الصواريخ من الصين وادعاء اسرائيل بأن سورية بدورها تفاوض الصين حول شراء صواريخ الامر الذي قد يعرض اسرائيل للخطر (حسب ادعائها). ولذلك فقد تبرع المستر شولتز اثناء زيارته للصين مؤخرا بتحذير الصين من بيع الصواريخ لدول الشرق الاوسط، كل ذلك من اجل عيون اسرائيل. ونحن نقول للمستر شولتز:

يأيها الرجل المعلم غيره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم

ليت المستر شولتز حذر حكومته بألا تبيع الصواريخ والاسلحة الذرية والكيمياوية وسائر الاسرار الحربية لاسرائيل. فانه لو فعل ذلك لما احتاج لان ينصح سائر الدول العظمى لكي لا تبيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط.

٣ـ ومن الصلف الاسرائيلي شكوى اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي (على اثر عقد صفقة السلاح السعودية من بريطانية) من خطر سباق التسلح في الشرق الاوسط. ونحن نتساءل من الذي بدأ سباق التسلح في الشرق الاوسط العرب ام اسرائيل؟ اليست اسرائيل هي التي تسلحت الى الاذقان لتفوق الدول العربية كلها مجتمعة؟ اية اهانة تلحق بالامة العربية اكبر من جعل كل دولها تحت رحمة اسرائيل؟ كل منها تشكو الضعف والعجز عن الدفاع عن النفس. فاسرائيل لا تقنع بأن تتسلح لتساوي اقوى جارة من جيرانها مثلا. انها تريد ان تعلو على الجميع. كل ذلك لانها لا تريد السلام. فلو ارادت السلام حقا لما احتاجت لهذه الدرجة من التسلح. ولوفرت على نفسها وعلى جاراتها العربيات عشرات الوف ملايين الدولارات بتحقيق السلام ونزع السلاح الا لضرورات الامن الداخلي.

ولذلك فاسحاق رابين لا يلومن الا سياسة حكومته العدوانية.

٤ـ من الصلف الاسرائيلي ـ الصهيوني حقا الالحاح في تذكير العالم بهتلر وبمظالم هلتر عن طريق عقد الندوات وتغذية وسائل الاعلام بدون انقطاع ونشر مئات الكتب في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل ازاء عرب فلسطين اعمالا لا تختلف كثيرا عما قام به هتلر (من حيث النوع). فهتلر لم يسحق عظام اليهود ولم يدفنهم احياء ولم يهدم بيوتهم ولم يقذف بهم خارج اوطانهم ولم يستخدم الاساليب الوحشية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية المباركة. ثم ان مظالم هتلر لم تدم اكثر من سنوات تعد على الاصابع اما المظالم الصهيونية الغاشمة على عرب فلسطين فقد تجاوزت الاربعين سنة.

ان اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية قد حققت كل ما تصبو اليه بفضل مظالم هتلر. واسرائيل تمارس الهتلرية بكل صلف وغطرسة على الشعب الفلسطيني الاعزل. وهي انما تلح في تذكير العالم بمظالم هتلر (التي شملت اليهود وغير اليهود) لكي تصرف انظار العالم عما تقوم به هي من اعمال وحشية تجاه عرب فلسطين.

٥ـ ومن الصلف الاسرائيلي شكوى اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية حديثا من ظهور «لاسامية» جديدة في العالم. نحن نقول ان اسرائيل ذاتها تمارس اللاسامية ضد عرب فلسطين. ثم انها بتصرفاتها الانانية وغطرستها ومغالاتها في فرض اليهودية على العالم، تثير مشاعر الناس ضد اليهود شرقا وغربا فيحترق بذلك الاخضر واليابس. اذ للحقيقة والانصاف نقول ان بين اليهود اناسا عرفوا بالاعتدال والوفاء والرغبة في التعايش مع عرب فلسطين بصفاء. فالمسؤول عن «اللاسامية» الجديدة هو الصلف الاسرائيلي والطمع الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي.

فاذا شاء اليهود القضاء على «اللاسامية» الجديدة حقا عليهم ان يتخلقوا باخلاق اليهودي العربي «السموأل» الذي اشتهر بنبله ووفائه وكريم خصاله. فهو القائل:

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل

واخيرا نقول: بالصلف الاسرائيلي يستمر العدوان والتسلح. وبالاخلاق الحميدة والوفاء واحترام العهود والمواثيق يتحقق السلام ونزع السلاح في الشرق الاوسط. والسلام على من اتبع الهدى.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
ABC

# في لائحة المجلس العالمي للملاكمة:

# تايسون بطلاً لوزن الثقيل وبرونو متحديه الأول على اللقب

مكسيكو - أ.ف.ب : اذاع المجلس العلمي للملاكمة لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة مع اسماء متحديهم. كشفت اللائحة عند تصدر الامريكي مايك تايسون قائمة ابطال الملاكمة في الوزن الثقيل مكذبا بذلك اعلانه الاعتزال الذي تردد عقب لقائه الاخير مع مايكل سبنكس.

فيما يلي بيان باللائحة متضمنة اسماء ابطال الاوزان المختلفة والمتحدين على الالقاب:

الوزن الثقيل، البطل: الامريكي مايك تايسون.

المتحدون: ١- البريطاني فرانك برونو، ٢- البرازيلي ادليسون رودريجيز، ٣- الامريكي كارل وليامس.

نصف الثقيل، البطل: الامريكي ايفاندر هوليفيلد.

المتحدون : ١- الامريكي مايكل سينكس، ٢- البورتوريكي كارلوس دي ليون، ٣- الامريكي مايكل جرير.

خفيف الثقيل، البطل: الكندي دون لالوند.

المتحدون : الامريكي طوني ويلليس، ٢- البريطاني توم كوليتز، ٣- البريطاني دينيس اندريز.

فوق المتوسط: اللقب: شاغر.

المتحدون : ١- الامريكي ليندل هولمز، ٢- الكوري الجنوبي تشونج بال بارك، ٣- الامريكي جيمس كينشن.

المتوسط ، البطل: الامريكي ايران باركلي.

المتحدون : ١- الامريكي توماس هيرنز، ٢- الامريكي مايكل نان، ٣- البرياطني هيرول جراهام.

فوق المتوسط، البطل الامريكي دونالد كاري.

المتحدون: ١- الاوغندي جون موجابي، ٢- المكسيكي لوبي اكوينو، ٣- الايطالي جيان فرانكو روزي.

الوسط: البطل البريطاني لويد هانيجان.

المتحدون : ١- الكوري الجنوبي يونج كيل تشونج، ٢- الكولومبي توماس موليناريس، ٣- الامريكي مارك بريلاند.

فوق الخفيف ، البطل الامريكي روجر ماويذر.

المتحدون : ١- المكسيكي رينيه اريدوندو، ٢- الامريكي ميلدريك تايلور، ٣- الامريكي هارولد برازير.

الخفيف : البطل المكسيكي خوسيه لويس راميريز.

المتحدون : ١- المكسيكي خوليو تشافيز، ٢- الامريكي برنيل وايتيكر، ٣- تيرانس الي.

فوق الريشة: البطل الغاني ازوما نيلسون.

المتحدون : ١- المكسيكي ماريو مارتينيز، ٢- الايرلندي باري ماكجويجان، ٣- الكولومبي ماريو ميراندا.

الريشة : البطل الاسترالي جف فينينش.

المتحدون : ١- تايرون داونز من ترينيداد، ٢- المكسيكي هكتور لوبيز، ٣- الامريكي جورج نافارو.

فوق الديك: البطل المكسيكي دانيال ساراجوسا.

المتحدون : ١- الكوري الجنوبي سونج هون لي، ٢- الايطالي فاليريو ناتي، ٣- الايطالي موريسيو ستيكا.

الديك: البطل الكولومبي ميجيل لورا.

المتحدون : ١- التشيلي كاردينيو اولوا، ٢- الامريكي البرتو دافيلا، ٣- الامريكي هارلي سنيد.

فوق الذبابة : البطل المكسيكي خيلبرتو رومان.

المتحدون : البورتوريكي خوان كارازو، ٢- الارجنتيني كارلوس لاسيار، ٣- الكولومبي بابي شوجر روخاس.

الذبابة : البطل الكوري الجنوبي يونج كانج كيم.

المتحدون : التايلاندي سوت شيتالادا، ٢- الدومينيكي ميجيل مرسيديس، ٣- الجامايكي ريتشارد كلارك.

خفيف الذبابة : البطل الكوري الجنوبي يونج كو تشانج.

المتحدون : ١- المكسيكي جرمان توريس، ٢- المكسيكي همبرتو جونزاليس، ٣- المكسيكي ايزيدرو بيريز.

القشة: البطل الياباني هيروكي ايوكا.

المتحدون : التايلاندي تانا كاتوانتي، ٢- الكوري الجنوبي كيونج يونج لي، ٣- الكوري الجنوبي سونج وو لي.



تايسون كرر هذا المشهد كثيرا



برونو ينتظر لقاء تايسون




## الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١- كاتب واديب فرنسي شهير.
٢- الهام (معكوسة) - اسم علم مؤنث.
٣- شركة طيران عالمية - في الفم.
٤- وفي - مكان لدرس الحبوب (معكوسة).
٥- متشابهان - خوف
٦- لقب تركي - للتمني
٧- فاصل - ناقة (مبعثرة)
٨- سرير - سحب
٩- مخرج سينمائي مصري راحل.

عموديا:
١- احدى القارات (معكوسة) - من الالوان
٢- جزار - مرمى (معكوسة).
٣- جزيرة كويتية - وضع خلسة.
٤- يصيح
٥- حبل لربط الدواب - احد الاقارب.
٦- ماركة سيارات - قبل الرعد (معكوسة)
٧- للتفسير - نهر عربي.
٨- مرفأ في جنوب فرنسا.
٩- نوبة (مبعثرة) - فرن.

## الكلمة الضائعة

تعاون — يضاف — تدريس
طهي — محفوظ — نسمة
طازج — ينضج — قز
انواع — نار — رياضيات
مختلف — ملعقة
يتوفر — كمية
قطر — ملح

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | م | س | ز | ط | م | ت | م | ف |
| ب | غ | ق | ي | ل | و | ل | ي | ا |
| م | ت | ن | ح | ر | ع | ف | ت | ض |
| ك | ل | و | ر | ق | د | ا | ح | ي |
| ع | ف | ا | ة | ف | ي | ت | ن | م |
| ا | ر | ع | ي | ض | و | س | ر | ط |
| و | ط | ت | ا | ن | م | ت | ن | ا |
| ن | ق | ي | و | ة | ض | ا | ي | ر |
| ا | ر | ط | ه | ي | ر | ح | ب | ج |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: مرسيليا

العاب القوى

# ماكوي يتدرب مع بن جونسون استعدادا لمنافسات اولمبياد سيوول

تورنتو - ر :كرس نجم العاب القوى الكندي مارك ماكوي حياته للاستمرار في طريق المجد. ولا يسمح هذا الرياضي الذي يعتبر الثالث في العالم باي عقبة ان تقف امام تدريبات شاقة سعيا للفوز بميدالية ذهبية لسباق ١١٠ امتار حواجز في العاب سيوول الاولمبية المقبلة.

ويتدرب ملكوي حاليا مع اسرع عدائي العالم الكندي ايضا بن جونسون ولتحسين ادائه في الجري عبر الحواجز عاد ماكوي الى العمل مع صديقه جونسون بطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق العدو مئة متر والمدرب تشارلي فرانسيس.

ودرب فرانسيس ملكوي في البداية ولكن الاثنين انفصلا علم ١٩٨٢ واستمر الخلاف خمس سنوات.

وقال ماكوي: «لم انسجم جيدا مع تشارلي.. اعتقدت انني لست في حاجة الى مدرب يملي علي ماذا افعل. ولكنني تراجعت عن قراري انني ضمن احسن عشرة عدائين في العالم منذ خمس سنوات ولكن للفوز بالمرتبة الأولى يحتاج المرء الى مدرب جيد مثل تشارلي لتنظيم جدول التدريبات».

ومنذ العودة الى الثنائي جونسون وفرانسيس تحسنت امور ملكوي ويتدرب الاثنان ساعتين يوميا على العدو لمسافات مختلفة، وبعد ذلك يضع ماكوي حواجز ليبدا تمرينات القفز.

وقد برزت عضلات ملكوي ايضا نتيجة تدريبه على رفع الأثقال ويقوم جونسون الذي يتقن هذه الرياضة ايضا بدور المراقب.

وقال ملكوي عن هذه التدريبات: لم اكن احب رفع الاثقال ولكن خلال العلم الماضي امضيت وقتا طويلا في هذا المجال. والآن قد افضل رفع الأثقال على الجري.

وتعود صداقة ملكوي وجونسون الى ايام الدراسة الثانوية في تورنتو عام ١٩٧٧. وقال ملكوي الذي يكون مع جونسون نصف فريق سباق التتابع الكندي: التدريب مع بن يساعد على شحذ عزيمتي. وطالما استمتع ماكوي بنجاحه ولكنه كان يفشل في الفوز بالبطولة بفارق بسيط.

وتربع ملكوي الذي ولد علم ١٩٦١ على عرش بطولة الكونمولث من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦ وبطولة كندا من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ وجاء ترتيبه الرابع في بطولة العالم في هلسنكي علم ١٩٨٣ والرابع ايضا في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.

واحتل ملكوي المرتبة السابعة في نهائي بطولة العالم في روما العلم الماضي ولكنه حسّن اداءه في كندا مسجلا ارقاما عالمية في سباق الحواجز ٥٠ و٦٠ مترا.

# عويطة حسم اختياراته وينافس على ذهبية سباقين في سيول

فيرونا ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب:

حسم العداء المغربي العالمي سعيد عويطة اختياره للمسافات مبكراً قبل نحو ٥٠ يوماً من اولمبياد سيوول.

واعلن عويطة، بعد فوزه بسباق ٨٠٠ متر في ملتقى فيرونا بشمال ايطاليا مساء الأربعاء، أنه سيخوض سباق الـ ٨٠٠م بالاضافة إلى سباق الـ ١٥٠٠م في منافسات الدورة الأولمبية المقبلة في سيوول قائلا: «لأن سباق الـ ٥٠٠٠م سيكون سهلا للغاية بالنسبة إلي».

واختيار عويطة لا يخلو من الغرابة على أساس أنه يأتي مخالفا لقاعدة الجري التي تقول إنه كلما تقدم العداء في السن كلما مال إلى المسافات الأطول. وفي الـ ٨٠٠م سيواجه عويطة أعوامه الـ ٢٨ وكوكبة من العدائين الموهوبين، الأمر الذي لن يسمح له بالبقاء في مؤخرة العدائين في السباق الأولمبي النهائي، كما فعل في فيرونا وعليه أن يكافح منذ البداية لكي يتفادى مفاجأة غير محمودة.

أما في سباق الـ ١٥٠٠م فان على عويطة مواجهة بطل العالم الصومالي عبدي بيل وهو منافس خطير. ويعتقد جميع الخبراء أن عويطة قادر على الفوز بالذهبية الأولمبية لسباق الـ ٥٠٠٠م اذا ما أراد المشاركة فيه. غير أن عويطة يبدو مؤمنا بالقول إن الفوز السهل لا مجد فيه.

كان عويطة قد وقع في حيرة قبل اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤ إلى أن اختار سباق الـ ٥٠٠٠م فأحرز الميدالية الذهبية ووفى بوعده. وما ساعده في اختياره ان البريطانيين سيباستيان كو وستيف أوفيت شاركا في سباق الـ ١٥٠٠م.

وفي العام الماضي قبل أيام من بطولة العالم الثانية لألعاب القوى في روما لم يكن عويطة قد حسم أمره. إذ قال إنه قادر على الفوز في جميع السباقات من الـ ٨٠٠م ولغاية الـ ١٠ آلاف متر بفضل مواهبه التي تتخطى كل حدود إلى أن اعتمد سباق الـ ٥٠٠٠م مرة جديدة وفاز به. وكانت جدارة هذا العداء تزداد كلما ازدادت حيرته.

## بطولة وزن المتوسط:

## نان انتزع اللقب من تايت

لاس فيجاس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: انتزع الامريكي مايكل نان بطولة العالم في الملاكمة لوزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي) من مواطنه فرانك تايت بعدما تغلب عليه مساء الخميس في لاس فيجاس بالضربة القاضية في الجولة التاسعة.

سيطر نان على المباراة تماما وتمكن من اسقاط حامل اللقب للمرة الاولى في الجولة الثامنة قبل ان يتدخل الحكم لايقاف المباراة لعدم التكافوء.

فوز نان (٢٥ عاما) الاخير هو الـ ٣١ له كمحترف بدون خسارة اما تايت (٢٣ عاما) حامل ذهبية اولمبياد لوس انجيليس فمني بهزيمته الاولى في ٢٤ مباراة وهو كان يدافع للمرة الثانية عن اللقب العالمي الذي فاز به في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على حساب الكندي مايكل اولاجيدي.

مايكل نان.




ايدمار يسجل هدف البرازيل.

# النرويج تعادلت مع البرازيل ١/١ في مباراة ودية

اوسلو ـ أ.ف.ب: تعادل منتخبا النرويج والبرازيل ١/١ الشوط الاول صفر/صفر في مباراة دولية بكرة القدم اقيمت مساء الخميس في اوسلو امام ٢٣٠٤٤ متفرجا.

مثل البرازيل منتخب شباب سيشارك في نهائيات اولمبياد سيوول واستعرض لاعبوه مهاراتهم الرفيعة في السيطرة على الكرة غير ان هجومهم لم يكن فعالا لذا فان المنتخب المضيف كان هو الاخطر.

سجل يان فيورتوفت هدف النرويج في الدقيقة ٤٩ وسجل اديمار هدف البرازيل في الدقيقة ٨٣.

ويلعب المنتخب البرازيلي مباراته الثانية الاحد المقبل امام نظيره السويدي في استوكهولم ومباراته الثالثة الاربعاء المقبل امام منتخب النمسا في فيينا.

ومثل البرازيل في المباراة: تافاريل وجورجينيو والويسيو وريكاردو ونلسينيو واندرادي وجوفاني (ميلتون) وايدو (كاريكا) وفالدو واديمار وروماريو.

## كأس امريكا الجنوبية للاندية:

# انتصاران لسان لورنزو الارجنتيني وكاتوليكا التشيلي

بوينس ايرس ـ أ.ف.ب: فاز سان لورنزو الارجنتيني على برشلونة الاكوادوري ٢/١ في المباراة الكروية التي اقيمت بينهما مساء الخميس في بوينس ايرس في اطار تصفيات كأس الاندية الامريكية الجنوبية بطلة الدوري «ليبرتادوريس» للمجموعة الثانية.

سجل للفائز بلاس جيونتا وفيكتور فيريرا في الدقيقتين ١١ و٣٣ وللخاسر جيمي ايزكيردو في الدقيقة الثانية. لكن برشلونة لايزال يتصدر برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام سان لورنزو و٣ نقاط امام نيولز اولد بويز الارجنتيني و٦ نقاط امام فيليبانكو الاكوادوري.

وفي سان كريستوبال (فنزويلا) وضمن تصفيات المجموعة الاولى للكأس ذاتها فاز يونيفرسيداد التشيلي على اتلتيكو تاشيرا الفنزويلي ١/صفر سجله لويس بيريز في الدقيقة ٥٣ وتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين مقابل نقطة واحدة لكل من ماريتيمو وتاشيرا الفنزويليين وكولو التشيلي.

# الرياضة في سطور

## عرض مشترك بين فريق النادي العربي الكويتي وفريق نادي القاهرة للجمباز

القاهرة:

قدم لاعبو الجمباز الناشئون في النادي العربي الكويتي الذين يقيمون حاليا معسكرا تدريبيا على صالة الاتحاد المصري للجمباز.

حضر العرض رئيس النادي العربي احمد عبد الصمد ورئيس الاتحاد المصري للجمباز محمود عبد العال ورئيس نادي القاهرة علي حجاج واعضاء النادي العربي حسين مقصيد وعلي المرضي وبدر الذياب وجمهور كبير من عشاق اللعبة.

وقدم اللاعبون باشراف المدرب محمود الحرز عرضا على مختلف الاجهزة.

كما اجريت مسابقة لأفضل لاعب على جهاز حصان الحلق واحرز لاعب النادي العربي خالد الفرحان المركز الاول بفضل قوة تحمله.

وبعد انتهاء العرض اهدى رئيس نادي القاهرة درعا تذكاريا لرئيس النادي العربي.

## اليوغوسلافي يانكوفيتش من ريال مدريد الى اندرلخت

بروكسل:

اعلن مدير نادي اندرلخت البلجيكي ميشال جيروشورين ان لاعب الوسط اليوغوسلافي الدولي ميلان يانكوفيتش انضم الى فريق النادي يوم الاربعاء بموجب عقد مدته عامان.

كان يانكوفيتش (٢٨ عاما) قد اصبح عاطلا عن العمل منذ ان انضم الالماني الغربي بيرند شوستر الى ريال مدريد في مطلع الصيف الحالي واصبح الاجنبي الثاني في النادي الاسباني الذائع الصيت اضافة الى المكسيكي هوجو سانشيز علما بان النجم اليوغوسلافي كان يعتبر من افضل اللاعبين الاجانب في اسبانيا.

يذكر ان يانكوفيتش كان يلعب مع النادي المحلي النجم الاحمر قبل ان ينتقل الى ريال مدريد منذ نحو عام ونصف العام ليحل محل الارجنتيني الدولي المصاب جورج فالدانو.

## اللائحة الثانية للفرق الالمانية الغربية في سيوول

فرانكفورت:

اصدرت اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية لائحة جديدة من ١٣٠ لاعبا ولاعبة سيشاركون في دورة الالعاب الاولمبية في سيوول وسبق للجنة ان اذاعت اللائحة الاولى قبل نحو شهر وتضمنت اسماء ١١٧ لاعبا ولاعبة.

وفي ٣٠ اغسطس (آب) ستذيع اللجنة اللائحة الاخيرة التي ستتضمن بدورها اسماء ١٠٠ لاعب ولاعبة.

ومن الاسماء التي اشتملت عليها اللائحة الثانية يبرز السباح العالمي ميكايل جروس وبطل جري الحواجز هارالد شميد ورامي الرمح كلاوس تافلماير وبطلا الوثب العالي كارلو ترايتهارت وديتمار موجنبورج.

## المدرب الالماني الجديد لفريق الاهلي:

# اعرف الكرة المصرية جيدا واذكر ابو جريشة وشحاتة وابو زيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم تعليمات صالح سليم رئيس النادي لـ «ديتريتش فايتسا» المدرب الالماني الغربي الجديد لفريق الكرة بالاهلي المصري بعدم الادلاء باي تصريحات صحافية لحين انهاء اجراءات التعاقد معه ويعقد بعدها مؤتمرا صحافيا للمدرب فايتسا ليعلن خلاله كل تفاصيل العقد والمعلومات الخاصة بالمدرب فان «الشرق الاوسط» تمكنت من الحصول على اول تصريحات للمدرب فايتسا الذي وصل للقاهرة مساء اول أمس وشاهد مران الفريق عبر اليومين الماضيين تحت ادارة المدربين احمد ماهر وفتحي مبروك.

اكد فايتسا «٥١ سنة» أنه يعرف مصر جيدا ويتذكر اسماء بعض اللاعبين المهرة القدامى ويعرف عددا من الحاليين من خلال عدة مواجهات لنادي اينتراخت فرانكفورت الذي كان يدربه فايتسا عام ١٩٧٤ عندما زار القاهرة ولعب عدة مباريات ودية فاز في مباراتين وتعادل في الثالثة ويذكر جيدا اللاعب الطويل علي ابو جريشة ولاعبي الوسط الموهوبين حسن شحاتة وفاروق جعفر. ثم تولى فايتسا تدريب منتخب المانيا الغربية تحت ١٩ سنة في كأس العالم ١٩٨١ باستراليا وفازت المانيا بالبطولة وهو اكبر مكسب لفايتسا في مشواره التدريبي.

التقى الفريق الالماني في الدور الاول مع مصر وانتهت المباراة بفوز مصر ٢/١ وهي الهزيمة الوحيدة لالمانيا في البطولة واعجب فايتسا يومها بكابتن المنتخب المصري طاهر ابو زيد الذي كان احد ابرز لاعبي البطولة وسط كل نجوم اوروبا الصغار. وسعد جدا عندما عرف ان طاهر ابو زيد يلعب في صفوف الاهلي بالاضافة لعدد من لاعبي منتخب مصر الذين هزموا المانيا عام ١٩٨١ ومنهم علاء ميهوب.

ابدى فايتسا دهشته عندما عرف ان الاهلي يتدرب بملعبه «ستاد مختار التتش» ولا يلعب عليه مبارياته واكد أن هذا التضارب لا يخلق الانسجام المطلوب بين اللاعب والملعب وهو عنصر تفوق كبير لأي فريق يلعب مبارياته على ملعبه.

وعن معرفته السابقة بالاهلي صرح فايتسا بأنه يعرف ان الاهلي هو البطل الاكبر لأندية افريقيا في الاعوام الاخيرة وعندما وصل للقاهرة اخبره المسؤولون بالاهلي بأنه اكثر الاندية فوزا بالدوري والكأس واكثرها وفرة في عدد اللاعبين الدوليين واكثرها شهرة. ولم يخف فايتسا سعادته بتدريب ناد كبير كالاهلي.

## انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى
ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾

صدق الله العظيم — الدخان

### إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٧ | ٤,٢١ | ٣,٢٠ | ٣,٥٢ | ٤,٢٣ | ٤,١١ | ٣,٥٤ | ٣,٤١ | ٣,٣٧ | ٤,٣١ | ٣,٢٩ | ٣,٣٠ | ٤,١٥ |
| الشروق | ٥,٥٤ | ٥,٤٩ | ٤,٥٢ | ٥,٢٠ | ٦,١٢ | ٥,٤١ | ٥,٣٤ | ٥,٢٣ | ٥,٠٧ | ٥,٥١ | ٥,٠٢ | ٥,٠٠ | ٥,٣٥ |
| الظهر | ١٢,٢٧ | ١٢,٢٨ | ١١,٤٧ | ١١,٥٩ | ١,٠١ | ١١,٥٦ | ١٢,٣٩ | ١٢,٣٣ | ١١,٥٤ | ١٢,٣٦ | ١١,٤٤ | ١١,٤١ | ١٢,١٧ |
| العصر | ٣,٤٥ | ٣,٥٣ | ٣,٢٧ | ٣,٢٥ | ٤,٣٨ | ٣,١٠ | ٤,١٨ | ٤,١٥ | ٣,٣٠ | ٤,٠٢ | ٣,١٤ | ٣,١٤ | ٤,٠٨ |
| المغرب | ٧,٠١ | ٧,٠٧ | ٦,٤٠ | ٦,٣٩ | ٧,٥٠ | ٦,٢٥ | ٧,٣٤ | ٧,٣٠ | ٦,٤٢ | ٧,١٢ | ٦,٢٦ | ٦,٢١ | ٦,٥٥ |
| العشاء | ٨,٣١ | ٨,٣٧ | ٨,٠٦ | ٨,٠٩ | ٩,١٧ | ٧,٣٦ | ٩,١٣ | ٩,٠٩ | ٨,٠٨ | ٨,٤٢ | ٧,٥٦ | ٧,٥١ | ٨,٢٠ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٢٦ | ٤,١٨ | ٣,٤٣ | ٥,٠٥ | ٣,١٥ | ٤,٤١ | ٣,٢٤ | ٤,١٩ | ٤,٠٩ | ٤,٠٧ | ٥,١٩ | ٤,٠٩ | ٣,٢٤ |
| الشروق | ٥,٣٦ | ٥,٤٨ | ٥,١٣ | ٦,٥٦ | ٤,٥٢ | ٦,٢٥ | ٥,٢٠ | ٦,١٩ | ٦,٠٠ | ٦,٠٤ | ٧,٠٩ | ٦,١٣ | ٥,٢٦ |
| الظهر | ١٢,١٦ | ١٢,٤٢ | ١٢,١٦ | ٢,١٢ | ١١,٥٤ | ١,٣٣ | ١,٠٨ | ١,٥٨ | ١,١٨ | ١,٥٠ | ٢,٢٢ | ١,٤٣ | ١,٠٢ |
| العصر | ٣,٤٦ | ٤,٢٣ | ٤,٣٨ | ٦,٠٧ | ٣,٤٠ | ٥,٢٢ | ٥,٢٠ | ٦,٠٥ | ٥,١٥ | ٦,٠٠ | ٦,١٧ | ٥,٤٦ | ٥,٠٨ |
| المغرب | ٦,٤٤ | ٧,٣٦ | ٧,٠٨ | ٩,٢٥ | ٦,٥٣ | ٨,٣٩ | ٨,٥٣ | ٩,٣٥ | ٨,٣٢ | ٩,٣٤ | ٩,٣٤ | ٩,١١ | ٨,٣٧ |
| العشاء | ٧,٤٤ | ٩,٠٦ | ٨,٢٨ | ١١,٠٩ | ٨,٢٥ | ١٠,١٥ | ١٠,٥١ | ١١,٢٧ | ١٠,٢٠ | ١١,٣٣ | ١١,١٦ | ١١,٠٦ | ١٠,٢٩ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣,٢٧ | ٤,٤٠ | ٣,٤٣ | ٢,٤٩ | ٣,٢٢ | ٤,٢٦ | ٤,٠١ | ٣,٥٧ | ٣,٥٨ | ٤,٢٠ | ٣,٤٦ | ٥,٠٩ | ٢,٤٠ |
| الشروق | ٥,٢١ | ٦,٢٥ | ٥,٤٥ | ٤,٢٦ | ٥,٠٩ | ٦,٠١ | ٥,٥٦ | ٦,٠٠ | ٥,٤٩ | ٦,٠٦ | ٥,٤٠ | ٦,٣٨ | ٤,٤٥ |
| الظهر | ١,١٤ | ١,٣١ | ١,٢١ | ١٢,٥٥ | ١,١٧ | ١,٠٠ | ١,٤٨ | ١,٣٣ | ١,٠٣ | ١,١٦ | ١٢,٥٨ | ١,٢٩ | ١٢,١٣ |
| العصر | ٥,٢٦ | ٥,٢٣ | ٥,٢٧ | ٥,١٨ | ٥,٣٤ | ٤,٤٥ | ٦,٠٠ | ٥,٣٨ | ٤,٥٩ | ٥,٠٨ | ٤,٥٥ | ٥,٠٥ | ٤,١٦ |
| المغرب | ٩,٠٥ | ٨,٣٦ | ٨,٥٥ | ٩,٢٣ | ٩,٢٣ | ٧,٥٨ | ٩,٣٨ | ٩,٠٥ | ٨,١٦ | ٨,٢٤ | ٨,١٤ | ٨,١٨ | ٧,٤٩ |
| العشاء | ١٠,٥١ | ١٠,١٣ | ١٠,٤٨ | ١٠,٥٣ | ١١,٠٢ | ٩,٢٧ | ١١,٢٤ | ١٠,٥٩ | ٩,٥٩ | ١٠,٠٣ | ١٠,٠٠ | ٩,٤١ | ٩,٣٥ |

### دعاء اليوم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

**القارئة ع. حجاج بعثت برسالة تسال فيها عن دور المراة المتزوجة وحقوقها التي كفلها لها الاسلام.**

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ ان المراة المتزوجة شريك متعادل في الحياة الزوجية، بهذه المشاركة يتكامل دورها ودور الرجل في اداء الرسالة البشرية التي من اجلها خلق الله هذا الخلق. وقد اوضح القرآن الكريم الجو النفسي الذي تتم فيه هذه المشاركة في قوله تعالى **«ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»**.

فالزوجة بنص الآية طبيعتها البشرية هي من نفس المعدن الذي خلق منه الذكر وليس هناك علو لجنس وسفل لجنس فهي نفس واحدة خلق الله منها زوجها وبالتقائهما معا يبث الله منهما رجالا كثيرا ونساء. ومن هنا قضى القرآن الكريم على اسطورة انحطاط المرأة وسقوط مكانتها في المجتمع الانساني. فهي شريك متعادل في العلاقة الزوجية.

لم يكتف القرآن الكريم ببيان استواء الطبيعة، ولكنه تحدث عن الجو النفسي الذي ينبغي ان تقوم عليه العلاقة بين الزوج وزوجه **«لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة»** فالسكن، هو الطمأنينة والاستقرار والراحة النفسية والتناغم والتناسق والارتواء العاطفي. هذا هو الجو النفسي الوجداني الذي ربط الله تباركت اسماؤه فيه الصلة بين الزوج وزوجه، وليس جو التشاحن او التباغض او الجفاء.

فالزواج ـ في الاسلام ـ رحلة عمر تمتد ما امتدت الحياة بالزوج وزوجه طالما كان هناك اساس من التفاهم والتواد وحسن العشرة. وليس الزواج في الاسلام عقد استخدام يترتب عليه ان يضم الرجل اليه خادما تغسل وتكنس وتطبخ وتكدح. ليس هذا احد المنافع التي تترتب على عقد الزواج. فهو كما يقول الفقهاء: عقدا استمتاع يجيز للرجل في اطار شروط معينة ان يستمتع بامرأة لولا العقد عليها لما جاز له ذلك. ومن هنا جاء الحديث الشريف «فانكم اخذتموهن بامانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» وليس عقد الزواج عقد استخدام يترتب عليه ان تقوم المرأة بالاعمال المنزلية المشار اليها.

الا ان احسن العشرة وما جرى به العرف والمعاشرة بالمعروف التي امر الله جلت حكمته بها في كتابه **«وعاشروهن بالمعروف»** جعلت قيام الزوجة ببعض الاعمال المنزلية من خدمة الاولاد وما يحتاجون اليه في ترتيبتهم من احسان العشرة للزوج وبنيه.

اما الحقوق التي كلفها الاسلام فان القرآن الكريم جمعها وافيا شافيا في جملة واحدة **«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»** وجاء حذاق المفسرين غرووا عن اصحاب رسول الله الذوق العالي في البيان عن الحقوق والواجبات فيروي القرطبي عن ابن عباس: لهن من حسن الصحبة والعشرة بالمعروف على ازواجهن مثل الذي عليهن من الطاعة فيما اوجبه عليهن لازواجهن. وعن ابن زيد: تتقون الله فيهن كما عليهن ان يتقين الله عز وجل فيكم.

## الشرق الأوسط تنشر أحدث كتب الشيخ محمد الغزالي «٩»

# لماذا نكرر أخطاءنا القديمة ونتحرك في مواضعنا ونتفنن في إشباع شهواتنا؟

**كانت هزائم الصليبيين في العصور الوسطى حاسمة، لم تبق لهم اثرا في الاقطار التي احتلوها، وبعد مائتي عام من الكر والفر ارتدوا من حيث جاءوا راضين من الغنيمة بالاياب.**

**لكن القوم استفادوا من هزائمهم، ولم نستفد نحن من انتصاراتنا، ومن هنا لم تمض قرون طويلة حتى تغيرت الاوضاع مرة اخرى ضدنا لا معنا.!**

**كيف افادوا من هزائمهم؟ لقد تركوا الساحة التي عز عليهم اجتياحها، وطرقوا ابوابا اخرى كثيرة، وحققوا كشوفا جغرافية، وطفرات علمية رجحت كفتهم الى مدى بعيد!**

**على حين بقينا نحن نكرر اخطاءنا القديمة، ونتحرك في مواضعنا، ونتفنن في اشباع شهواتنا.**

اكتشف الاوروبيون طريق رأس الرجاء الصالح، واستغنت تجارتهم مع الهند والشرق الاقصى عن المرور ببلادنا فعانينا نوعا من الكساد الاقتصادي، كما ان القراصنة الاوروبيين تمكنوا من مهاجمة افريقيا والخليج واشاعوا الارهاب في هذه البقاع..!

وأخذت دائرة الكشوف تنداح، واستطاع «كولمبوس» ان يكتشف امريكا، وهو يلتمس طريقا بحرية الى الهند بعيدة عن سلطان المسلمين!

وقد ذكرنا في مكان آخر من كتبنا اصابع الفاتيكان في هذا التوجيه، والرغبة الصليبية في قرع ابواب الاسلام من الخلف بعد ما صعب اجتيازها من الامام!

واتسع الكشف بعد الوصول الى العالم الجديد، ودخلت المسيحية امريكا الجنوبية والشمالية وصبغت بعقائدها وألسنتها كل الدول التي انشئت هناك، والمسلمون ينظرون مبهورين او محسورين، كانت قشور من الفكر الاسلامي تسيطر عليهم ومازالت!!

وعرف الاوروبيون قارة اخرى هي استراليا، وانتقلت اليه بداهة عقيدة المكتشف ولغته.

بل ان العدواة للاسلام تطفح بها هناك نفوس! والنصارى العرب الذين هاجروا الى استراليا أسوأ الناس قولا، وأشدهم حملا على الاسلام، وتحريضا على تعطيل شعائره ورفض الحكم به.

ولقد تحولت الهزائم العسكرية القديمة الى انتصارات عزيزة في ميدان الكشوف الجغرافية.

### نقول: الاوروبيون

وثم امر آخر هو في نظري اهم من هذه الكشوف، ان الاوروبيين نظروا الى الحياة الاسلامية التي تفوقت عليهم ونقلوا عنها اعظم خصائصها.

ويبدو ذلك في ميدانين عريضين اولهما ميدان الاصلاح الديني الذي تمخض عن ظهور المذهب «البروتستانتي» وعن انكماش سلطات البابا الروحية والسياسية انكماشا كبيرا.

وأذكر اني قرأت رسالة في هذا الموضوع للشيخ امين الخولي، وهو رجل عقلاني كما يعبر البعض عن منهجه وفكره، اعني ان الحماس للاسلام لا دخل له في تأليف هذه الرسالة.

ولا ينكر العقلاء المحايدون اثر الاسلام في هذه الحركات الاصلاحية التي شملت اوروبا كلها.

والميدان الثاني الذي ظهر فيه التأثر بالاسلام هو تيقظ العقل الاوروبي بعد رقاد ظل بضعة عشر قرنا، وبدء عصر الاحياء، والمنطق التجريبي واقصاء الظنون والاوهام وإيثار الحقائق والبديهيات.

وكان رجال الدين يعرفون اثر الاسلام في هذه النهضة، ويخافون ان تكون مهادا للترحيب بالاسلام، والتمهيد لعقائده، من اجل ذلك قاتلوها بشراسة وغضب.

وقتل عدد كبير من رواد عصر الاحياء، ووضعت الكنيسة عقوبات صارمة للقضاء عليهم الا ان الموجة كانت اكبر منها، فانتصر العلم المادي، وعرا الدين انكماش شديد وهوان اشد!

بيد ان رجال الكنيسة سرعان ما افاقوا من غمرتهم، وواءموا بين مطالبهم والنجاح العلمي الغالب، واسدوا خدمات جليلة للاستعمار، واطماع الحكومات المدنية التي تملك ازمة الامور.

فلما كان القرن التاسع عشر الميلادي ـ الرابع عشر الهجري تقريبا ـ كان المسلمون في مواقف لا يحسدون عليها، بل كانت امورهم كلها في ادبار!

عادت الاحوال النفسية والاجتماعية والسياسية التي ادت الى سقوط بيت المقدس من ألف عام، وازهاق ارواح الالوف من مذابح جماعية وحشية كان الدم الاسلامي فيها ارخص شيء في الدنيا.

### الجمود الحضاري

وسيطر الجمود الفكري والحضاري على جماهير الامة المنكوبة على حين كان غيرها يشق طريقه الى عصر الفضاء.

وجد في مجال التبشير المسيحي ما يستحق التسجيل، فقد كان هذا التبشير قسمة منظمة بين الكاثوليك والبروتستانت وكان الارثوذكس متجاهلين لا يكترث بهم، لكنهم اثبتوا جدارتهم بالمشاركة الفعلية، فسمح لهم اولا بحضور المؤتمرات المسيحية الكبرى على هيئة مراقبين، ثم منحوا جزءا من الغنيمة، ومكنوا من التبشير في جنوب السودان ووسط افريقيا، وقد رئي الاسقف «صموئيل» ـ الذي قتل مع انور السادات ـ في اوغندا يؤدي واجبه الديني هناك! ولعل ذلك في الوقت الذي احتدم فيه النزاع بين بعض المسلمين والبعض الآخر حول مشروعية احفال المولد النبوي...!!

واطبقت ذراعا كماشة على الامة الذاهلة. ففي غرب العالم الاسلامي طوى الاسلام طيا من جزر البحر المتوسط وأخذ ينسحب من البلقان انسحابا ذليلا.

ومن تعاجيب الايام ان دولة كألبانيا كثرتها مسلمة ابتلعتها الشيوعية دون ان يقول عربي مسلم كلمة واحدة احتجاجا او رثاء، وتلك اولى بركات القومية العربية!!

كما دفع الاسلام بعنف ليترك اوروبا رسمت خطط دقيقة ليضعف ويتلاشى جنوبي البحر الابيض، فوق الصحراء الكبرى وتحتها، وهو الآن يقاوم اسباب الفناء ويحاول او يستديم حياته يوما يوما.!

ذاك في غرب الامة الاسلامية، اما في وسطها فقد تم تهويد فلسطين ووضعت سياسات ماكرة لجعل ذلك امرا مرضيا!

فاذا مددت بصرك الى الشرق الاقصى رأيت اربعة اخماس الفلبين قد ضاعت، ويجري الاجهاز الآن على الخمس الباقي.

ويستميت مسلمو اندونسيا في انقاذ حاضرهم ومستقبلهم من ألوان الغزو الذي يتهددهم!

وقد وضعت الصليبية العالم من مدة قريبة خمسين سنة لمحو الاسلام من هذه الجزر...!

والاستعمار الاستيطاني ماض في طريقه لتغيير معالم اقطار شتى في جنوب آسيا! وقد كانت سنغافورة بلدا شبه اسلامي لكثرة المسلمين فيه، وكانوا ظاهرين في الجهاز الحاكم، ثم جرفهم العنصر الصيني المتكاثر الولود! والمسلمون في اقطار اخرى يحددون تسلهم، وتشيع بينهم فتاوى من علماء مرتزقة بأن الشريعة تطلب منهم ان يتناقصوا، او يبقوا كما هم!!

### هزيمة تربوية

وهذه الهزائم السياسية والعسكرية اثر هزائم عقلية وتربوية أنكى وأقسى.. فالعلوم الدينية التي تدرس لا يزكو بها قلب، ولا يسمر بها فكر، ولا تنمو بها جماعة، وعلوم اللغة يستحيل ان تصنع ناثرا او شاعرا!

وآفاق الكون في نظر المسلمين لا تضبطها سنن، وخيرات الارض تحت اقدامهم لا يستغلها عقل مكتشف او جهد طموح.

اما الاوضاع الاقتصادية والسياسية فان تعالم الاسلام في الحكم والمال لا تكاد تعرف.

ومن بضعة قرون واجهزة الدعوة الاسلامية معطلة، فلا منهج يوضع، ولا متابعة تكشف.

فلما ذهبت طوائف من العمال الذين يلتمسون الرزق، او الطلاب الذين ينشدون العلم الى اوروبا وامريكا، وجدوا عالما آخر موارا بالسعي والقدرة والذكاء، دونه بمراحل ما خلفوا وراءهم من جماهير خاملة وسلطات تائهة.

ماذا يقول هؤلاء وأولئك عن الاسلام؟ او ماذا يعرفه الناس عن الاسلام الحق حين يتأملون احوالهم واعمالهم؟

لا طريق لان يعرف الاجانب الاسلام الا عن تأمل في تطبيقنا له! او عن تفهم لحديثنا عنه، فاذا كانت تطبيقاتنا رديئة منفرة، وكانت كلماتنا تتضمن اخطاء شنيعة، فكيف يفهم هذا الدين؟ ولماذ يدخل الناس فيه؟؟

ابرز الصفات التي ينسبها العالم المتحضر لنفسه انه حر، وسواء كان العالم الحر على مستوى هذا الوصف ام دونه عمليا، فذاك مثله الاعلى، فهل يرتضي الاسلام دينا اذا جاء من يقول له: الغ نظام الاحزاب، وضع قيودا على الشورى تجعل يد السلطة مطلقة ويد الامة مغلولة؟

ان اسرائيل طردت رئيس وزراء رأت في تصرف مالي له شائبة ادارية لا تمس النزاهة الخلقية، فماذا نقول نحن عن الحكم الاسلامي الذي يتولاه الصعاليك حينا من الدهر فيخرجون وخزائنهم مثقلة؟ من حوسب منهم؟ ومن جرد من مال الحرام؟

### هل تغني الفروع عن الاصول؟

مع ادراك انه لا اجتهاد من النص بداهة او مع ادراك ان الاجتهادات المعتبرة تتجاوز الائمة الاربعة على نحو ما سارت فيه موسوعة الفقه الاسلامي بالقاهرة.

وما اكثر العقائد والعبادات والاخلاق المجمع عليها، فلم نهجرها او نهون من شأنها ونربط الدعوة الاسلامية بفروع قد تبقى وقد تذهب؟

ارى ان المسلمين في الاعصار الاخيرة بحاجة الى ادامة النظر في ثقافاتهم المختلفة اي الغذاء الفكري الذي يقيهم ماديا ومعنويا، وأذكر الحقائق الآتية ايماء سريعا الى المقومات الاساسية لدعاة على مستوى الاسلام العظيم.

(يتبع)

## كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يمكن القول ان الخط البياني لحياة اي انسان راشد ليس الا مجموعة من الدروس التي تتوالى درسا بعد الآخر.

ولعل اول درس نهتدي اليه منذ مراحل الوعي الاولى هو انه لا ثبات للافكار والآراء والقناعات. وان هذه الآراء والافكار والقناعات يلحقها التبدل والتطور مع تطور الوعي والثقافة والحصيلة العلمية ومع نمو الانسان في السن والتجربة، حتى يصل الى مرحلة النضج حيث يتحقق لهذه الافكار شيء من الاستقرار ولا اقول الثبات. ويكفي ان ينظر الواحد منا الى نفسه ويتامل المراحل التي انقضت من حياته، فبالتفاتة بسيطة الى مرحلة سابقة من مراحل العمر سوف تكتشف مدى ما اصاب افكارنا من تبدل وتغيير، وكيف ان ما اعتبرناه ذات يوم حقيقة مطلقة قد اصبح اليوم شيئا مناقضا للحقيقة، وما ظنناه في مرحلة ما رأيا صائبا، ها نحن اليوم نكتشف انه كان رأيا بعيدا عن الصواب. اننا نأسف اليوم لاننا دخلنا معارك وخصومات حول تلك الآراء واتخذنا مواقف عدائية من اناس يحملون ذات الافكار التي صرنا اليوم نحملها، ونتمنى لو ان الزمن يعود بنا الى الوراء لنصحح مواقفنا، ولكن الزمن لا يعود والدرس الوحيد الذي نخرج به من هذه التجارب والخبرات هو ان الواحد منا يخطىء كثيرا جدا عندما يظن انه قد ملك الحقيقة الكاملة، وان من خالفه قد صار مارقا اثما استحق اللعنة والعقاب.

انني لا اتحدث هنا عن المبادىء الاخلاقية التي نتربى عليها منذ طفولتنا، ولا عن الايمان بالله الذي نشربه مع حليب امهاتنا، فالانسان لا يغير دينه كل علم اوكل عقد من السنين، ولا يحرم السرقة اليوم ويحللها غدا، ولكن الآراء السياسية والمذاهب الفكرية والمفاهيم التي تتعلق بالدين والدنيا والسلوك والمعاملات كلها خاضعة للتبدل والتغيير. بل ان الواحد منا قد يرى اليوم رأيا في شأن من شؤون الدنيا ثم يلتقي بمعلومات جديدة او تزود بخبرة خاصة فاذا به في اليوم التالي قد رأى رأيا آخر مخالفا لرأيه بالامس، وهذا الكلام الذي يبدو بديهيا اسوقه لابناء لنا لايزالون في سن الصبا، تجاربهم لم تكتمل وعودهم مازال طريا وبناؤهم الفكري والثقافي في طور التكوين، هؤلاء هم للاسف الشديد عدة وعتاد هذه الجماعات المتطرفة، جماعات طائفية واخرى مذهبية، دينية وسياسية، واسلحتها السيارات المفخخة والقنابل الموقوتة والمسدسات المزودة بكواتم الصوت، تتوسل لتحقيق اهدافها بخطف الطائرات وقتل الابرياء وزرع القنابل في الاسواق والمستشفيات. انتهى الحوار والنقاش ولم يبق الا منطق القنبلة باعتبار ان كل انسان آخر لا يقول بقولهم انما هو انسان خائن كافر، من المنتمين لحزب الشيطان.. لهؤلاء الشباب اسوق هذا الكلام، اذ انني على يقين من ان هذا الشباب الذي انساق اليوم وراء احدى هذه الحركات المتطرفة، لن تمضي سوى بضع سنوات يزداد فيها تفتحا ومعرفة حتى يدرك ان ما ظنه حقيقة مطلقة لم يكن حقيقة ومطلقة، وما ظنه واجبا مقدسا عندما قتل خصومه لم يكن واجبا مقدسا وانما جرائم بشعة سوف تورثه الندم وعذاب الضمير.

## الكاتب والمخرج السينمائي بشير الديك:

# هاجسي تكبير الألم الصغير بعين الكاميرا!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كامل عبد الفتاح:

حينما عرض فيلم «سواق الاتوبيس» للمخرج الشاب عاطف الطيب، كان هناك اسم جديد واعد حمل الرؤية الكتابية للشريط، ضاخا دما جديدا يحمل روح الاختلاف والمشاكسة للسينما المصرية والعربية بشكل عام.

بشير الديك تجربة خاصة سواء في معالجته لقضايا الانسان المصري العادي وهمومه عبر كتابة السيناريو لافلام مخرجين آخرين، او في الاسلوب الاستفزازي الذي عرفت به افلامه القادمة كمخرج سينمائي محترف، والديك هو واحد من جيل الستينات الذي اصطدم حلمه القومي الكبير بهزيمة ١٩٦٧، ولاسقاط الضوء على جوانب الاختلاف بين ملامح انتاج جيله والجيل الذي سبقهم قال الديك:

بشير الديك

لقطة من فيلم «سواق الاتوبيس»

- يخطىء من يتصور ان جيل الستينيات هو جيل ما بعد ١٩٦٧، والصحيح انه جيل ما قبل ذلك بسنوات، وطبيعي ليست هناك حدود زمنية فاصلة وقاطعة بين جيلين تقول هنا انتهى هذا الجيل وهنا بدأ ذاك.. ويمكنني القول ان جيل الستينيات هو الجيل التالي لجيل يوسف ادريس وادوار خراط وفتحي غانم وكثيرين.. الجيل الذي عاش احلام الوطن وتجربته الكبرى في الستينيات ثم صدمته النكسة، فآثر الصمت قليلا ليتأمل ابعاد الجرح، ثم صرخ كاتبا وفنانا وشاعرا ورساما.. كنت واحدا من هذا الجيل.. كتبت القصة القصيرة، ولم اشغل نفسي في البداية بالنشر الى ان قرأ لي بعض الاصدقاء وشجعوني على عملية النشر.. وارسلت عددا من القصص لبعض المجلات والصحف وفوجئت بنشرها. هذه القصص القصيرة التي كتبتها كانت تصور طفولتي وطفولة جيلي، واعتقد انها كانت محاولة للهروب من الواقع القاسي الى احلام الصبا الخضراء.. وفي هذه الفترة ظهرت اسماء كثيرة هي ما عرفت فيما بعد بجيل الستينيات ومنهم: يحيى الطاهر عبد الله، ابراهيم اصلان، محمد الأمير عطية وجمال الغيطاني، ومجيد طوبيا، وغيرهم.

ويختلف هذا الجيل عن جيل الستينيات او جيل يوسف ادريس وادوار الخراط في اننا جيل الحلم الكبير والمد السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي صدمته النكسة فاصبح الجيل الاكثر رفضا وتحررا.. الجيل الذي يحاول بقوة الخروج من «الازمة» ومواجهة الواقع.

● وحول توجهه للسينما كاتبا ومؤلفا في حين استمرت اسماء كثيرة من جيله في ميدان كتابة القصة القصيرة والرواية قال:

- انا وجيلي عندما بدأنا الكتابة لم يقرأ لنا احد وكنا نقرأ لانفسنا. وكان جيل يوسف ادريس وفتحي غانم وادوار خراط قد استقرت ملامح ادبهم. كنا ننشر في المجلات الادبية ولا يقرأ لنا الا قلة من المهتمين، وكان الجرح في اعماقنا غائرا، ولم يكن ممكنا الاستمرار في التعبير عن الجرح بمجرد النشر في مجلة.. ومن هنا نبتت في داخلي فكرة الكتابة للسينما، وكتبت قصة «زائر المدينة الميتة» وتمسك بها المخرج «علي عبد الخالق» واتفقنا على تقديمها للسينما.. في هذه الفترة كان علي عبد الخالق، يعرض له فيلم عن احداث يونيو ١٩٦٧، «اغنية على الممر».. وقد دعت احدى جماعات الطلاب بجامعة القاهرة المخرج لتقديم فيلمه في عرض خاص بالجامعة، وعرض الفيلم وكان ان عوقب علي عبد الخالق بالتوقف عن العمل ثلاث سنوات، وبذلك لم نبدأ معا في العمل الخاص بقصة «زائر المدينة الميتة».

● وعن اعماله السينمائية التي كتب لها القصة والسيناريو والحوار صنفها الديك على الشكل التالي:

- بدأت بكتابة الحوار والسيناريو لقصص ادبية مختلفة، معظمها من الادب العالمي فعن قصة للكاتب الروسي «ديستوفسكي» «الزوج الابدي» قدمت معالجة مصرية تحت اسم «مع سبق الاصرار» وكتبت لها السيناريو والحوار، واخرج الفيلم المخرج اشرف فهمي.. والفيلم يصور مأساة رجل بسيط يحمل كمية كبيرة من الحب، اغتيل في اعز ما يملك، في ابنته.. رحلة اب يدافع بشرف عن ابنته التي تاهت معالمها في زحام الزمان.

وللكاتب الروسي «تولستوي» قدمت ايضا معالجة سينمائية لعمله الادبي «المحاكمة» تحت اسم «اشياء ضد القانون» للمخرج احمد ياسين.



لقطة من فيلم «الحريف»

وهناك اقتباس لقصة احسان عبد القدوس «لايزال التحقيق مستمرا» التي اخرجها اشرف فهمي. وصور مرحلة ما بعد ١٩٧٣ على المستوى الاجتماعي.. وبدء التغييرات الاجتماعية في مصر والتحولات السريعة والخطيرة التي نتج عنها مواجهة بين القيم النبيلة واخلاقيات المنفعة والنهب. ولاسماعيل ولي الدين كتبت السيناريو والحوار لقصته «السلخانة» واخرج الفيلم احمد السبعاوي والفيلم يصور كيف يتحد الضعفاء لمواجهة طغيان منطق القوة في زمان لا يعرف الكيانات الصغيرة. وبعد مرحلة كتابة السيناريو والحوار لاعمال عالمية ومصرية، قدمت للسينما القصة الاولى لي «الرغبة» ككاتب للقصة والسيناريو والحوار، وهذا الفيلم اخرجه «محمد خان» احد المخرجين الشبان الواعدين. وفي هذا العمل بدأت اطرح رؤيتي سواء كفن او كفكر.. فقد عبرت في هذا العمل عن الحياة بعد ١٩٦٧، وعن الاجيال التي عاشت ما بعد الهزيمة وما تم لها من تفريغ للآمال والاحلام.

وللمخرج محمد خان قدمت عملا آخر كتبت له القصة والسيناريو والحوار، وهو فيلم «طائر على الطريق» وهو من القصص التي كتبتها للسينما مباشرة والفيلم يصور بحساسية شديدة كيف يغتال الحلم الاخضر الجميل على ايدي قوى الواقع الغليظة وفي هذا الفيلم تبلورت فيه ملامحي ككاتب قصة سينمائية وظهرت فيه بوضوح صفات فنية لمخرج طموح ومتمكن هو محمد خان. ثم كتبت «موعد على العشاء»، والفيلم من نوعية «طائر على الطريق» حيث ان احلام البطل هي احلام جيل صدم بكل قوة في مستقبله وفي حاضره وسقطت اوراقه الخضراء وتداعت احلامه.. ولكن وفي كل افلامي لا يسقط البطل لدرجة الموت اذ للامل دائما بقية.

● وعن فيلم الجوائز «سواق الاتوبيس»، وكونه البداية الاولى لفكر سينمائي جديد للسينما المصرية قال:

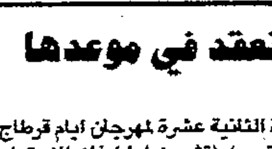
- هذا العمل توفرت له اسباب نجاحه واهمها ان توفر للعمل السينمائي نوع من التوائم والتكيف الشديد بين الشكل والمضمون واسباب نجاحه كثيرة:

اولا، التقيت فيه بالمخرج الشاب عاطف الطيب، وكان هناك تفاهم شديد بين منظوري الفكري للعمل ورؤيته الفنية اليه.. ثانيا، في هذا العمل بالذات كانت بداية تقديمي لبطل افلامي كلها فيما بعد.. فارس في زمان لا يحتمل الفروسية.. نسيج فكري لبطل كل عمل اقدمه.. وكان بطل «سواق الاتوبيس» حسن او نور الشريف. لا يعي انه بطل ولا يدرك ابعاد بطولته. فهو رجل لا يقبل البيع والشراء او المساومة، ويحس بخطورة ما يحيط به بالفطرة، يستجمع قواه وقوى الواقع لمواجهة الخطر سواء القادم من داخله او القادم من الآخرين. وتكررت شخصية هذا البطل فيما بعد في فيلم «الحريف». ونال «سواق الاتوبيس».. جائزة التمثيل الاولى في مهرجان نيودلهي وجائزة السيف الفضي في مهرجان دمشق السينمائي وجائزة الاخراج بمهرجان قرطاج.. وجائزة احسن فيلم «على المستوى المحلي في مصر».

وفيلمي «الحريف» الذي اخرجه محمد خان هو اول فيلم لا يعتمد على قصة.. بل على شخصية محورية تحرك كل الاحداث هي شخصية فارس.. هذه الشخصية تتحرك حركة دائمة لا تثبت في مكان، فلا سكن لها، ولا شارع ولا عنوان، ومن خلال حركتها تكشف المجتمع بكل شرائحه. وعلى الرغم من انها شخصية في الظل او على هامش المدينة لكنها في حركتها تكشف كل شيء حولها: حقيقة الناس والاشياء وكم الزيف في حياتنا. و«فارس» شخصية من حيث التصنيف لا قيمة لها ولا وزن ولكن في حركتها خطورة على الآخرين فاثناء هذه الحركة يظهر المجتمع الكبير مجتمع القاهرة المتلىء.. هذا الكيان الذي حول الناس الى شظايا. وفارس في «الحريف» مثل حسن في «سواق الاتوبيس» هما شخصيتان كاشفتان، فيهما قدر كبير من النبل ولا يجيدان التعبير عن نفسيهما.

لم ادخل تجربة الاخراج بغرض هجر الكتابة اودخول ميدان آخر، ولكن هذه التجربة جاءت بعد ان بدأ تعاملي مع المخرجين يتقلص الى ان انحسرت الدائرة في ثلاثة مخرجين هم: عاطف الطيب ومحمد خان، وخيري بشارة، لانهم من جيلي الفني.. افهمهم واتصور انهم يعرفون جيدا نسيج فكري

عموما انا منحاز للمجتمع الكبير، مجتمع الناس البسطاء انا مثل، (بطل افلامي) فارس في زمان لا يحتمل الفروسية، احارب بالقلم واللقطة والفكرة.. لقد وجدت نفسي اتناول قضايا الناس، ولا انقلها للسينما نقلا حرفيا، فالسينما الواقعية ليس ان تنقل فيها الواقع كما هو ولكن كما تتخيله انت وتعيد صياغته بشكل فني. احببت السينما من اول وهلة، لان السينما كاميرا وعين الكاميرا ادق من العين المجردة للانسان لانها تكبر الالم الصغير المدفون في نفوس مئات الآلاف لتخرج به جرحا اجتماعيا كبيرا.. تنقل الكاميرا الاحاسيس من القلب للوجه.. السينما جهاز اشعة يصور ما في الاعماق ويظهر حقيقة الاشياء المختفية



## ايام قرطاج السينمائية تعقد في موعدها

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ضيق الوقت حيث لم يبق على موعد الدورة الثانية عشرة لمهرجان ايام قرطاج السينمائية الا اقل من ثلاثة اشهر (٢١ الى ٢٩ اكتوبر) (تشرين اول) فان الاجتماع الاول لهيئته الذي عقد قبل اسابيع المديرة الجديدة حددت وجهة المهرجان.

وبعد ان انحرف مهرجان قرطاج عن هدفه وهو دعم السينما العربية والافريقية الجادة ومحاولة جعله نوعا من «مهرجان كان الفرنسي، المصغر، ها هو مهرجان ايام قرطاج السينمائية يعود الى وجهته الاصلية فيعقد في هذه السنة تحت شعار «مقاومة الاستعمار والتمييز العنصري ومساندة كفاح الشعب الفلسطيني».

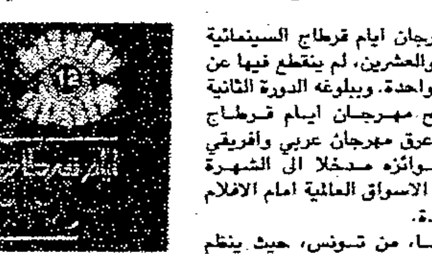
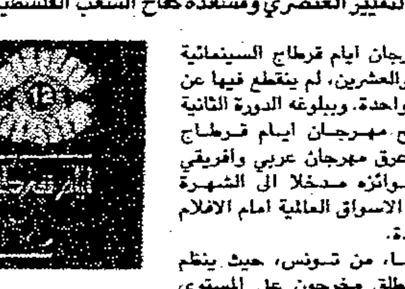
يدخل مهرجان ايام قرطاج السينمائية عامه الثاني والعشرين، لم ينقطع فيها عن الانعقاد مرة واحدة. وببلوغه الدورة الثانية عشرة يصبح مهرجان ايام قرطاج السينمائية اعرق مهرجان عربي وافريقي واصبحت جوائزه مدخلا الى الشهرة واشارة لفتح الاسواق العالمية امام الافلام العربية الجادة.

ومن هنا، من تونس، حيث ينظم المهرجان، انطلق مخرجون على المستوى العالمي مثل: يوسف شاهين وتوفيق صالح والسينغالي عثمان سمبين والمالي سليمان سيسي الذي حصل على جائزة مهرجان كان ١٩٨٨. غير ان مهرجان قرطاج هذه السنة سيواجه مشاكل ان لم يقع حلها في ظرف الشهرين المقبلين.

واول مشكلة طرحتها في الجلسة الاولى ممثل نقابة قاعات السينما الذي قدم مذكرة تعلن بان اصحاب قاعات العروض لن يضعوا على ذمة المهرجان قاعاتهم اذا لم تحل مشاكل التوزيع. لان السينما اصبحت تجارة خاسرة نتيجة تقلص الجمهور وهجمة الفيديو والمسلسلات التلفزيونية وان لم تتدخل الوزارة وذلك برفع ضريبة الالف دولار على كل تأشيرة تمنح للفيلم التجاري الواحد ومراجعة الضرائب الاخرى.

اما المشكلة الثانية فهي عدم وجود متسع من الوقت لتنظيم الندوة التي اشتهر بها المهرجان والتي كان يدعو لها اختصاصيين لمناقشة مشكلة معينة...

وسيكتفي المهرجان بتنظيم محاضرات ومن اجل التنسيق بين المهرجانات العربية والافريقية سيتم اجتماع لمديري مهرجانات قرطاج والقاهرة ودمشق



شعار المهرجان

وواغادوغو (فولتا العليا) ومقديشو (الصومال) وسينظم لهم مدير مهرجان «فالانسيا» باسبانيا لان له وجهة متوسطية.

اما لجنة التحكيم فلم يتم بعد تشكيلها غير ان العديد من الاسماء قد اقترحت منها الممثلة اليونانية ايرين باباس والمخرج العراقي محمد شكري جميل والمخرج المغربي احمد المعنوني والاثيوبي هايلي جريما والمخرج الاسباني كارلوس ساورا والمخرج الكويتي خالد الصديق والممثلة المغربية ليلى شتة.

وقد وجهت الدعوات الرسمية وتقبلتها الجهات المعنية وينتظر مشاركة كل الدول العربية وجزء مهم من البلدان الافريقية. وسوف يخصص في هذه الدورة مهرجان خاص للانتفاضة تعرض خلاله جل ما انتج من افلام تلفزيونية وسينمائية تسجيلية وروائية عن القضية الفلسطينية. ويرى اعضاء الهيئة المديرة ان يؤجل اختتام تاريخ المشاركة الى اجل لا يتعدى الاسبوعين قبل تنظيم المهرجان، وربما يرجع ذلك الى ضيق الوقت.

## انطونيوني.. مشروع جديد متأخر

بعد صمت امتد ستة سنوات ومنذ فيلمه الاخير «هوية امرأة» الذي اخرجه في العام ١٩٨٢ وحاز على جائزة الاخراج في مهرجان كان لنفس العام اصبح من المؤكد ان المخرج الايطالي الشهير انطونيوني يستعد نهائيا لتصوير فيلمه الجديد.. والمتأخر في الولايات المتحدة، ومن انتاج المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي، صاحب سائق التاكسي، الثور الهائج، لون المال.

وقد سرب احد المشتركين في تمويل الفيلم الاسم الذي اختاره انطونيوني وهو «الطاقم»، والقصة تدور في يخت يلقي مرساته في مياه فلوريدا حيث يقرر رجل اعمال ثري (يقوم بدوره الممثل روي شايدر) (ظهر في كل هذا الجاز، والفك المفترس) للاحتفال بعيد ميلاده الخمسين وبسبب عطلة طاقمه يختار ثلاثة بحارة للاشراف على الرحلة القادمة (سيجسد الادوار كل من روبرت ميتشوم، مات ديلون، وميكي رورك) واثر هبوب عاصفة قوية مفاجئة، يكتشف رجل الاعمال مجموعة من الحقائق التي ستؤدي الى قلب حياته رأسا على عقب.

كتب سيناريو الفيلم مارك بيبلو الذي تعاون مؤخرا مع المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي على كتابه سيناريو فيلمه «الامبراطور الاخير».

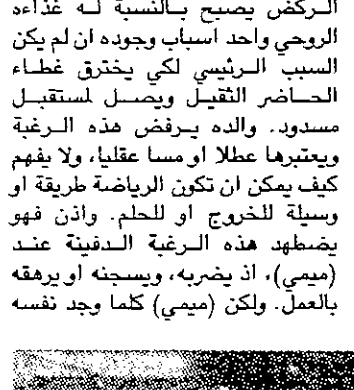
وسيشرع انطونيوني بالتصوير نهاية العام الجاري في ميامي فيما ستنجز المشاهد الداخلية في استوديوهات تشينتشيتا (مدينة السينما) في العاصمة الايطالية روما.

## «طفل من كلابريا» فيلم لويجي كومنجيني الاخير

### عودة لعالم الطفولة النقي

منذ افلامه الاولى (فيلمه الوثائقي «صبي في المدينة» - ١٩٤٦ - هايدي - ١٩٥٣ - وبينوجيو) وضع كومنجيني نفسه كرسام كثير التعبير والشاعرية لعالم الطفولة (هو والمخرج الفرنسي الراحل فرانسوا تريفو).

كومنجيني



منذ ذلك الوقت كثرت افلام كومنجيني وتعدد مناحيها ومشاغلها الاولية، غير انها لم تمتلك ناصية روحه الابداعية الاولى، ومثال على ذلك هو فشل فيلمه «الاستوريا» المأخوذ عن رواية شهيرة للكاتبة الايطالية (الزا مورانتي). غير ان افلامه التي ظلت تعلن عن نفسها كروائع سينمائية هي بالتأكيد افلامه الاولى والافلام التالية: «كازانوفا» او «صبوة في فينسيا» (١٩٦٩)، «نقود العجوز» (١٩٧٢)، و«الازدحام الكبير» (١٩٧٩)، التي تصور الكوميديا والدراما الاجتماعية الايطالية.

ولكن ها هو يعودة مرة اخرى لعالم الطفولة العذب بفيلمه الجديد «طفل من كلابريا» وفيه تظهر موهبة كومنجيني الكبيرة وحساسيته ازاء عوالم الطفولة.

يقدم لنا الفيلم صورة حادة وواقعية لحضارة الفلاحين في جنوب ايطاليا، والرغبة الخفية بالهرب عند احد اطفالها.

القصة هي تقريبا سيرة ذاتية كما يذكر كومنجيني وهي تقص سيرة طفل احد الفلاحين الذي كان له من العمر ١٢ عاما في عام ١٩٦٠ ولم يكن يرغب الا بشيء واحد وهو ان يصبح عداء محترفا. كانت الالعاب الاولمبية التي اقيمت في روما في ذلك الوقت في اوج حماسها، وكان ذلك حلما كبيرا بالنسبة لميمي - بطل الفيلم - كان يريد ان يركض بالرغم من نهي والده له عن ذلك. ولم يكن الاب يمتلك مشاعر عداء ازاء طفله، غير انه في النهاية وكما يقدمه الفيلم ليس الا ضحية لمجتمع متوسطي (نسبة الى البحر المتوسط).

غير ان (ميمي) يرتبط بعلاقة روحية عميقة مع سائق الباص الذي ينقلهم الى المدرسة (يؤدي الدور بشكل مذهل الممثل الايطالي الكبير جان ماريا فولونتيه). وهو رجل مرفوض من قبل سكان القرية غير انه هو الذي سيغذي احلام (ميمي) ويعطي لرغباته اجنحة (وذلك ما يعبر عنه كومنجيني بمشاهد سينمائية غاية في الروعة هي في النهاية دليل على اصالة الفنان في تناول موضوعه بواقعية وبشاعرية غير منحازة).

(ميمي) يركض ويركض. ان الركض يصبح بالنسبة له غذاءه الروحي واحد اسباب وجوده ان لم يكن السبب الرئيسي لكي يخترق غطاء الحاضر الثقيل ويصل لمستقبل مسدود. والده يرفض هذه الرغبة ويعتبرها عطلا او مسا عقليا، ولا يفهم كيف يمكن ان تكون الرياضة طريقة او وسيلة للخروج او للحلم. واذن فهو يضطهد هذه الرغبة الدفينة عند (ميمي)، اذ يضربه، ويسجنه او يرهقه بالعمل. ولكن (ميمي) كلما وجد نفسه عاري القدمين اخذ بالركض.. الركض باتجاه المجد. سائق الباص يصر اصرارا كبيرا لتحقيق رغبة (ميمي) العارمة وامه تشجعه ايضا، لكي يذهب (ميمي) في النهاية لمجده.. لروما.

فيلم (طفل من كلابريا) يضم كل شيء بين دفاته: ميلودراما تعيسة حول الفقر في كلابريا، العلاقات الطاغية مع الاب او الام او الاطفال الآخرين، الاستغلال البشع للاطفال، المافيا التي تسيطر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية. غير ان كومنجيني يضع هذه الحقائق الواحدة تلو الاخرى عبر عيني طفل. طفل توحد مغامرته كل هذه التناقضات الصارخة.

ثم هنالك الرياضة نفسها. ذلك السباق الراكض الذي صوره كومنجيني بتكنيك مزدوج فهنالك الم وعذاب الجهد، الخسارات والانتصارات حتى ان المشاهد يجد نفسه سجين هذه الرؤيا التي تأخذ بلبه لينتفي نهائيا في نظرة الصبي ورؤاه واحلامه.

وهنالك في النهاية جمال كالابريا التي صورت في ديكور طبيعي. لم يكن كومنجيني يعرف كلابريا قبل تصوير الفيلم وقد عرف كيف يجعل المشاهد يحس بالصدمة الاولى لرؤية مناظرها المدهشة القاسية.

ودون ان يسقط كومنجيني في فخ النصائح او التدخل المقحم في رسالة فيلمه، فان هذا الفيلم يبدو وحسب ما يقوله المخرج نفسه كنقد للعالم الصناعي «الذي لا يمتلك فيه الصبيان شيئا آخر للحلم غير المخدرات».

فيلم عن طفل، عن الطفولة، يمكن، ان يسحر الاطفال او اي مشاهد ظل محافظا في نقطة ما من جسده على حلم طفولي صغير.

سعيد فرحان


لقطة من «طفل من كلابريا»

إعلام

المطرب السوري غسان عارف لـ «الشرق الأوسط»:

# نحتاج لفن بمستوى التاريخ المشرف الذي صنعته الانتفاضة!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

سمعته في مناسبة، وكان يمتلك قدرة صوتية رائعة، وقدرة في الأداء قل ان نجدها عند الكثيرين من المغنين الشبان. وهو إلى ذلك يمتلك الثقافة الفنية والفكرية لأنه متواصل مع التراث الغنائي العربي بصورة دائمة ودقيقة، وامنيته ان يقدم للمستمعين الاغنية الجديدة ذات المضمون الفكري والشكل اللحني المناسب والمدروس.

الفنان غسان عارف مغن قادم بقوة معتمداً على جذور قوية، وهذا الحوار معه:

● كيف ترسم لنا خطوط رحلتك الفنية؟

ـ استطيع الآن بعد أن وضحت أمامي خطوط المرحلة السابقة أن أحدد بداياتي الأولية التي كانت من خلال مشاركاتي في المسرح المدرسي بسورية، وكان لحصولي على بعض الجوائز اثر كبير في دفعي للاستمرار في الاتجاه الفني حتى وصلت للاذاعة السورية بالتعاون مع الشاعر الغنائي عيسى ايوب. وقد بدأ اتجاهي الفني يتحدد من خلال الاطلاع والتعمق والاعتماد على التراث، وكان مجيئي إلى المملكة العربية السعودية حلقة أخرى أضافت لي بعداً تراثياً جديداً عمقه اعجاب أصدقائي بهذا الخط ومن هنا بدات معاناتي في البحث عن الخط الاكبر الذي يجب أن أكون عليه.

## الأغنية ركن أساس

● الفرح والحزن قالبان جاهزان للأغنية العربية، هل تتعامل معهما وكيف؟

ـ الفرح والحزن وجها مرآة واحدة للطبيعة الانسانية، وكل أمة لها طريقتها في التعبير عن ذلك بفنونها، والأغنية ركن اساس ومهم في التعبير عن مشاعر واحاسيس الانسان، والفنان هو الذي يترجم ذلك ويصوغه في قالب فني ليقدمه للجمهور، ففي الماضي كان اختيار نوعية المقام والايقاع هو وسيلة التعبير عن القالب أو الشكل الغنائي والموسيقي للأغنية العربية، فمقاما العجم (الماجور) والراست يعبران عن الفرح والنصر والفخر، ومقام النهاوند (الميتور) وخاصة الصبا والحجاز يعبران عن الحزن والاسى والعتاب، كما كانت الأغنية محدودة الملامح لاعتمادها على الكلمة أولا وذات مقام واحد من البداية للنهاية وايقاعات بطيئة وجمل لحنية بسيطة ولوازم موسيقية بدائية، وأنا شخصياً مع تعايش المطرب وتفاعله في الأغنية بالكلمات واللحن والأداء للتعبير عن مضمونها.

● كيف ترى واقع الأغنية العربية حالياً؟

ـ الأغنية الآن تسير في ركب الوجبة السريعة الخفيفة، فالايقاع السريع الراقص هو المسيطر عليها أكثر منه في الكلمة واللحن والأداء، وعنصر التطريب غير موجود، فأمام هذا الكم الهائل يصعب علينا الآن أن نميز بين اغنية وأخرى، كما أن نجاح الاغنية حالياً متوقف على تقنية الأجهزة الحديثة في التسجيل الصوتي والمرئي أكثر منه عزفاً وغناء اضافة إلى التصوير والديكور والرقصات المصاحبة.

## تاريخ مشرف

● ما هو دور الفن المطلوب في زمن الانتفاضة الفلسطينية؟

ـ أتمنى أن نصنع فناً بمستوى التاريخ المشرف الذي صنعه لنا هؤلاء الأبطال الصغار، وأثق بأن الغناء العربي سوف يحاول وإن طال الانتظار تجسيد هذه البطولات، فدور الفن اليوم أشد إلحاحاً على مواصلة الكفاح والنضال لتحقيق العدالة، والتاريخ حافل بمواقف كان الفن فيها سلاحاً مهماً.

● هل ترى أن النقد مفيد لتقويم الفن؟ وهل يؤدي دوره جيداً؟

ـ وراء كل فنان جيد ناقد جيد، والناقد هنا يشمل المستمع الواعي والناقد الفني المتخصص الذي يقود الفنان إلى بر الأمان مع تنبيهه إلى أخطائه. والنقد الفني والموسيقي بالذات المبني على أساس علمي قليل في صحافتنا العربية، فنادراً ما تجد كتاباً أو مقالاً متخصصاً في هذا الموضوع، وما نقرأه أحياناً تحليلات ومقالات سطحية لا تعتمد على ثقافة موسيقية كافية.

## الفن والتراث

● من الذين تتصور انهم يستمعون إليك؟ وهل تحس انك تقدم ما يناسبهم؟

ـ أتصور أن علي ايصال صوتي إلى الشرائح الاجتماعية على مستوى الوطن العربي كافة، وأن اوفق في ترجمة أكثر من جانب لتطلعاتهم وآمالهم.

● هل استفدت من التراث الغنائي العربي؟ وكيف؟

ـ يقول الموسيقار محمد عبد الوهاب: «إن الفنان يجب أن ينظر إلى الخلف وأن تكون بينه وبين القديم صلة، ومثلما يعد الابن امتداداً للأم كذلك يعد الفن الجديد امتداداً للفن القديم شاباً متطوراً لكنه مستقل وله شخصيته وكيانه». وأنا أظن انه لا يمكن أن يكون فناً ذلك الذي يعتمد على تراث مستعار، ولا بد للفنان من جذور تراثية عميقة وقوية. ومن هذا المنطلق استفيد من التراث الغنائي العربي.

## أغنيات عديدة

● ماذا لديك الآن؟ وما هي مخططاتك للآتي؟

ـ الآمال كبيرة والطموحات اكبر للمشاركة في مستقبل الأغنية العربية.

● لمن غنيت بالكلمات والألحان؟ وما هي موضوعات أغانيك؟

ـ قد تكون أعمالي الخاصة تأخرت بعض الشيء، لا لتقصير متعمد مني، ولكن رحلة البحث عن الكلمة واللحن طالت بعض الشيء. لقد اكتفيت خلال الفترة السابقة بمحاولاتي لتجديد بعض الأعمال من التراث الغنائي وادائها بأسلوب جديد ومميز، وقد حالفني النجاح عن طريق هذا الاسلوب فكانت لقاءات أثمرت عن ولادة ثلاث أغان من الحان طارق عبد الحكيم وشعر محمد طلعت وطاهر زمخشري، وثلاث أغان من الحان احسان المنذر وكلمات مارون كرم ومحمد ماضي وجودج برق، وهذه الأغاني ستنزل قريباً للجمهور مع أغان أخرى من كلماتي والحاني وبعض أغاني الفولكلور والتراث.

● غسان عارف

بلا حدود

# عندما انقذ الشعب جيشه

وصفها الزعيم الالماني هتلر بأنها مقبرة بريطانية وتوقع ان تؤدي الى استسلام خصمه العنيد الباقي لتفسح الطريق امامه للسيطرة على اوروبا كلها.

ورد عليه رئيس وزراء بريطانيا تشرتشل بأنها ستكون نقطة تحول وانطلاق لحرب ضروس ستنتهي بهزيمة ساحقة لألمانيا النازية.

وقال عنها المؤرخون انها من اكبر عمليات الانسحاب العسكرية في التاريخ، وهكذا ظلت.

مرت منذ اسابيع الذكرى السابعة والاربعون السنوية لمأساة دنكرك نسبة الى ميناء فرنسي صغير على بحر الشمال او المانش كما يسميها الفرنسيون. وينتظر ان تقام احتفالات ضخمة في ذكراها الخمسين بعد عامين. وستنظر اليها بريطانيا على انها بالفعل كانت نقطة تحول وانطلاق اكسبتها الحرب العالمية الثانية بعد خمسة اعوام بالاضافة طبعا الى عدة عوامل أخرى.

بعد ان سحقت القوات الالمانية الدول الاوروبية تحت اقدامها واحدة تلو الاخرى بقيت فرنسا جدارا عنيدا امام هتلر كان لا بد من تهديمه ليستكمل به انتصاره الاسطوري.

وليحقق ذلك اخترق هتلر حياد بلجيكا وعبرت جيوشه غابات الاردين في هولندا ووصلت الى فرنسا متفادية الدفاعات الفرنسية المهولة التي شيدتها لايقاف المد النازي. وعند ذلك القت بريطانيا بحوالي اربعمائة الف جندي في الاراضي الفرنسية تعزز القدرات الفرنسية. الا ان الاخيرة انهارت بسرعة واستسلمت لهتلر خلال اسابيع قليلة.

وعرض الاستسلام المفاجيء القوات البريطانية لخطر هزيمة منكرة وهي بعيدة عن اراضيها ومصادر تموينها ويفصل بينهما بحر متلاطم. فصدرت الاوامر للقيادة بالتجمع عند ميناء دنكرك تمهيدا للانسحاب والعودة الى ارض الوطن.

وهنا ادرك هتلر ان الفرصة مواتية لافناء القوات البريطانية. فأمر سلاح الطيران بضرب الجيش المتراجع والمتجمع في مساحة صغيرة في شاطيء ضيق حين كان من المحال فيها الا تصيب كل قنبلة هدفا بشريا.

ولما ادرك تشرشل ان كل دقيقة تعني الموت لبعض الجنود أعلن ان على كل مواطن بريطاني يمتلك قاربا مهما كان نوعه او حجمه ان يتوجه به الى دنكرك لنقل اي عدد ممكن لاعادتهم الى ارضه.

وعندها انطلقت آلاف الزوارق والسفن من كل الاشكال والاحجام والحمولات تقطع المانش الى دنكرك وتعود محملة بالبشر بعد أن امرت القيادة بترك كافة المعدات هناك او تدميرها قبل الركوب. وبينما كانت الطائرات الالمانية تلقي حممها على الهاربين وتقتل المئات كل ساعة تمكن معظم الباقين على قيد الحياة من النجاة. وعادوا الى بلادهم مشحونين بالحقد ومملوئين بالعزيمة للانتقام من هتلر والمانيا النازية مهما كلفهم الثمن.

لكن دنكرك ظلت من اشهر عمليات الانقاذ ـ مع الفارق. انقاذ الشعب لجيشه من موت محقق تجسيدا حيا لتلاحم الامة وقواتها في السراء والضراء. وتآزر الجميع لتحويل المانيا الى مقبرة كبرى للنازية بعد خمس سنوات فقط. ماذا يقول المؤرخون اليوم بعد الاشادة باصحاب الزوارق من الرجال والنساء وكافة الاعمار؟ يقولون ان دنكرك كانت هزيمة لهتلر لأنه لم يحسن استغلالها.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

# كاتارينا فيت
## اللاعبة المرموقة لصالح ميزانية الدولة!

جاء في الاخبار ان البطلة الاولمبية الالمانية الشرقية كاتارينا فيت وقعت يوم الثلاثاء الماضي في قاعة احد الفنادق الكبرى في برلين الشرقية عقدا بقيمة ٦ ملايين مارك (نحو ٤ ملايين دولار) مع مجلة «هوليداي اون جلاس» الامريكية الشهيرة لتقديم عروض في التزحلق الفني على الجليد لمدة شهرين فقط بدعم من المسؤولين عن الرياضة في المانيا الشرقية، وسيكون نصيب كاتارينا من المبلغ مليون مارك.

واحتراف كاتارينا المنتظر منذ اشهر عدة سيتيح لجمهور اللعبة مشاهدة عروض هذه البطلة الرائعة مرة جديدة على شاشات التلفزيون اعتبارا من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في زيوريخ ودورتموند وفيينا وميونيخ واستوكهولم وهي التي احرزت الميداليتين الذهبيتين في اولمبيادي ساراييفو ١٩٨٤ وكالجاري ١٩٨٨ والتي اعلنت اعتزالها كهاوية بعد فوزها ببطولة العالم للمرة الرابعة في بودابست قبل نحو ٥ اشهر.

وكانت كاتارينا الجميلة قد صرحت قبل وقت ليس بطويل: «من الصعب ان اتخيل انني سأتزحلق مع قردة لمصلحة مجلة غربية ووصفت ذلك بأنه سيكون نوعا من التهريج»، لكنها عدلت عن رأيها.

ويجب القول مرة اخرى ان كاتارينا لم تقرر هي بنفسها، فالاتحاد الالماني الشرقي للرياضة هو الذي قرر عنها لأنه راي فيها مصدرا للحصول على العملة الصعبة.

واتجاه البطلة الالمانية الكبرى نحو التجارة عنوان صارخ للسياسة الجديدة للاتحاد الالماني الذي سمح بوضع اعلانات للسلع الغربية في الملاعب المحلية وكذلك على قمصان اللاعبين.

وردت مؤخرا صحيفة «دويتشس شبورتيكو» وهي احدى كبريات الصحف الرياضية في المانيا الشرقية على معارضي الموجة الجديدة الذين يصفونها بأنها موجة راسمالية ومخالفة للروح الرياضية بقولها ان الاموال التي سيتم الحصول عليها ستكون من نصيب الدولة اساسا وليس من نصيب الافراد على ان يصار الى توزيعها بعد ذلك على افراد الشعب كله!

وبالنسبة الى كاتارينا فان الامر مختلف قليلا. فهذه البطلة الاشتراكية النموذجية وهي عضو في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لن تعمل في الغرب من دون مقابل.

ويبقى السؤال هل سينتقل الى الغرب اجمل وجه للاشتراكية كما اطلقت على كاتارينا يوما ما صحيفة امريكية.. الواقع ان لا شيء مؤكد حتى الآن. فالبطلة تحظى بامتيازات في وطنها وهي ايضا تستعد للزواج من لاينجو بوليتس ضارب الطبل في فرقة روكومبو داتسو الالمانية الشرقية، فلماذا الرحيل الى الغرب؟

وكاتالينا هي في التاسعة عشرة من العمر وامامها سنوات طويلة من التالق والشهرة والصعود الا اذا اختارت حياة البيت في حال زواجها.

في كل مكان

● الشيخ محمد بن تركي السديري، أمير منطقة جيزان، قام بزيارة لمستشفى جيزان العام، ومستشفى الملك فهد المركزي هنأ خلالها المرضى بعيد الأضحى المبارك، ورافقه كبار المسؤولين بوزارة الصحة بجيزان.

***

● مديرية البريد بالمملكة العربية السعودية اصدرت طابعا تذكاريا بمناسبة موسم الحج يبرز ملامح النهضة العمرانية للسعودية.

● مجاهد القين، مدير إدارة التنمية الاقتصادية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع في السعودية توجه إلى دبلن في زيارة رسمية بدعوة من وزارة الكهرباء الايرلندية.

***

● الزميل محمود مخالي، سكرتير التحرير بجريدة «الأهرام» المصرية، وصل إلى جدة لتسلم مهام عمله الجديد في الشقيقة «الرياضية».

***

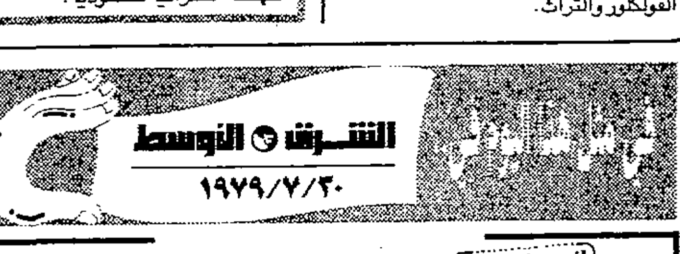
● الزميل عبد المنعم حامد المصور الصحفي بجريدة «المدينة» بالرياض غادر إلى القاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.

● بحضور وكيل إمارة المنطقة الشرقية سعد العثمان، احتفلت حديثا شركة المجال السعودي للحراسات المدنية بتكريم ٣٥ من العاملين المثاليين بالشركة، وذلك بفندق مطار الظهران الدولي.

وتجدر الاشارة إلى أن إدارة الشركة قررت سعودة جميع وظائف الحراسات المدنية للجهات التي تتولى خدمات الأمن بها بالمنطقة الشرقية وذلك حرصا منها على اعطاء الأولوية في العمل للشباب السعودي وتدريبهم على مختلف الأعمال والوظائف.

***

● الزميل أحمد عبد الله سليم بتهامة الدولية بجدة، غادر إلى القاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.






مشروع بريطاني لتعديل القرار ٢٤٢ والتمهيد لاشراك الفلسطينيين بالحل

رؤساء بلديات الضفة يقومون بزيارة جماعية للولايات المتحدة

العراق: تصفية شاملة للمشاركين بمحاولة قلب نظام الحكم

● بدعم أمريكي.. ومبادرة أوروبية، مشروع بريطاني لتعديل القرار ٢٤٢ والتمهيد لمشاركة الفلسطينيين بالحل.
● العراق: تصفية شاملة للمشاركين بمحاولة قلب نظام الحكم.
● رؤساء بلديات الضفة يقومون بزيارة «جماعية» للولايات المتحدة.
● تكليف محمد حسنين هيكل بمهمة استقصاء مصير الصدر في ليبيا.
● أتمت لجنة فنية سعودية ـ بحرينية مشتركة الترتيبات لبناء جسر بين السعودية والبحرين.










## مجموعة «ويفينبوفس» الأمريكية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
للمجموعة الغنائية الأمريكية «ويفينبوفس» سجل حافل عبر خمس وسبعين سنة تألقت فيها انطلاقا من جامعة يال إلى استوديوهات وخشبات المسرح عبر دول العالم من نانتوكيط إلى هونج كونج ومن ملعب يانكي إلى الشانزاليزيه.

كانت البداية سنة ١٩٠٩ عندما قرر خمسة طلاب يعشقون الموسيقى من جامعة يال ان يعزفوا أمام الجمهور الطلابي الذي صفق بحرارة للمجموعة وتذوق غناءها. وقد اطلقت المجموعة الغنائية على نفسها اسم الحيوان الميثولوجي «ويفينبوفس» ويعني «التنين»، وبسرعة فائقة أصبح اسم الفرقة مقرونا بالنجاح والشهرة.

مجموعة «ويفينبوفس» تحترم التقليد الكلاسيكي الذي سار على دربه الجيل الأول، وتتميز المجموعة بالحان موسيقية من ايقاع الجاز وبالالحان اللطيفة كتلك التي نجدها عند الملحنة كول بورتوسنة ١٩١٣، إلا أن المجموعة تغني اغاني تقليدية تشتهر بها جامعة يال. تعتبر المجموعة «ويفينبوفس» من الفرق الغنائية التي تتطلع إلى مستوى راق من الاداء الفني حيث لا تستعمل أي آلة موسيقية أو غيرها من الآلات الخاصة.

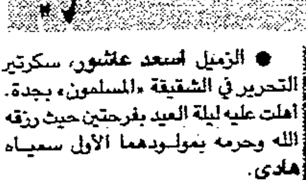
قامت الفرقة الغنائية «ويفينبوفس» بعرض أغانيها في مختلف مدن وقرى الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في الشواطىء الجنوبية بمنطقة كاليفورنيا، وجزر الكاريب، وهذا الصيف ستقوم المجموعة بعد اعلان النتائج الجامعية النهائية برحلة طويلة إلى بلدان آسيا، الشرق الأوسط، أوروبا، واستراليا. ويعد المغرب البلد الافريقي الوحيد الذي يستقبل هذه المجموعة الغنائية.

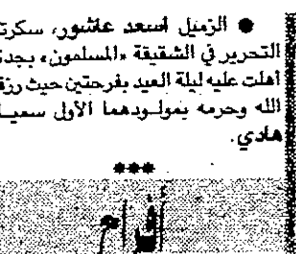
وستقوم المجموعة «ويفينبوفس» يوم الثلاثاء ٢ اغسطس (آب) على الساعة ٨,٣٠ مساء بدار الثقافة بحديقة ولاية الرباط ـ سلا بتقديم اغانيها في اطار التظاهرات المنظمة بمناسبة المهرجان الدولي لسينما الشباب، ويوم الخميس ٥ اغسطس (آب) في الساعة العاشرة ليلا بمدينة أصيلا بمناسبة المهرجان الصيفي الدولي لهذه المدينة.

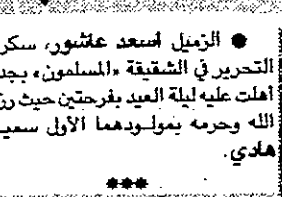
## عرب وعجم

● الزميل محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار «الجمهورية» المصرية للصحافة غادر جدة متوجها إلى القاهرة بعد اداء فريضة الحج.

● اللواء عبد القادر كمال مدير الادارة العامة للمرور السعودي وقائد قوات أمن الحج بالنيابة، استقبل بعض الوفود الاعلامية التي استضافتها وزارة الاعلام السعودية في موسم حج هذا العام.







### مواليد

● الزميل اسعد عاشور، سكرتير التحرير في الشقيقة «المسلمون» بجدة. أهلت عليه ليلة العيد بفرحتين حيث رزقه الله وحرمه بمولودهما الأول سمياه هادي.

***

### أفراح

● الزميل خالد العرسان مندوب الشقيقة «الرياضية» بمدينة الجوف احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفافه إلى كريمة خالد محمد عبد الله الفلاح.

### مثل اليوم

احلى من الماء على الظمأ..!



## «جيسيكا هان».. بعد العملية !

● الممثلة الامريكية جيسيكا هان كما بدت في أول صورة التقطت لها على اثر جراحة التجميل التي أجريت في وجهها ليغدو واحداً من أجمل الوجوه النسائية في العالم.

## أبيض و أسود

الشرق الأوسط

## .. والاستثناء الوحيد!

اعتاد قراء الصحف العربية أن يطالعوا ـ في معظم تلك الصحف ـ مقالات رئيس التحرير على الصفحة الاولى ممهورة باسمه، مصحوبة بصورة جادة تعطي الانطباع على ذكاء صاحبها أو تعمقه في التفكير.

مقال رئيس التحرير المنشور على الصفحة الأولى يلقى عناية فائقة في التصحيح، والتنفيذ الدقيق لتعليمات رئيس التحرير في تغيير حجم الحرف ولونه لبعض فقرات ذلك المقال، التي يرمي من ورائها التأثير على قراء محددين.

وجاءت «الشرق الأوسط» لتلغي هذه القاعدة التي يفضل بها رئيس التحرير نفسه على كل كتاب الجريدة، فهي ومنذ صدورها لم تنشر مقالا في الصفحة الأولى لا للناشر ولا لرئيس التحرير، والاستثناء الوحيد في عشر سنوات كان في العدد الأول الذي نشرنا نحن فيه رسالة موجهة للقراء نشرح فيها سياسة الجريدة واهدافها، وقد حفلت تلك الرسالة باغلاط تصحيحية بلغت سبعاً.

وقد يتصور من يطالع هذا المقال اننا نمعن في مدح ذاتنا وذات العاملين في هذه الجريدة، وننزههم وانفسنا من غريزة حب الذات واظهارها.

لا.. نحن وكل منا ومنكم يود.. بل ويفرح ان تنشر صورته كما يريدها في أي صفحة من صفحات أي جريدة، ويصل إلى قمة السعادة إذا كان النشر يتم في الصفحة الأولى.

قال احدنا في الندوة التي عقدت بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور «الشرق الأوسط» في معرض مناقشة نشر المقالات وصور كاتبيها في الصفحة الأولى من الجريدة، انه يتمنى أن تنشر صورته كل يوم على الصفحة الأولى، وهو قادر على وضع ذلك موضع التنفيذ، ولكن.. هل هذا الفعل سيبيع الجريدة أو يعجب القراء؟

الجواب ببساطة وتاكيد ان ذلك الفعل سيثير سخط القراء، وسيرفضون الجريدة ويشترون غيرها، وكم من صحف هبط توزيعها بسبب ذلك.

ولكن.. ما هي مناسبة هذا الكلام؟

المناسبة.. اننا كقراء معجبون بالمقال اليومي الموقع باسم «الشرق الأوسط» والذي يمثل رايها والذي ينشر في صفحة الرأي، والذي يكتبه عادة رئيس التحرير ومنذ أن تسلم هذا المنصب الأستاذ عثمان العمير، ونحن فخورون بالآراء والمواقف التي يتخذها نيابة عن «الشرق الأوسط»، كما اننا كقراء نعجب بالكلمات والعبارات ذات المغزى التي يجيد صياغتها الأستاذ العمير.

نعود إلى الصفحة الأولى فنقول إننا نرى ـ يشاركنا رئيس التحرير ـ ان الصفحة الأولى لجريدة «الشرق الأوسط» هي النافذة التي يطلع من خلالها القارىء على الجريدة، لذلك يجب ـ وبدون تبرير من أي نوع ـ أن تكرس لأهم الأخبار في العالم، واحسن الصور المعبرة عن تلك الأخبار.

وبعد.. هذه مقدمة طويلة، وطويلة جداً، لكي نخلص بها إلى القول للقراء الاعزاء والذين افتقدوا كلمات رئيس التحرير وتوقيعه على المقالات والكلمات التي كان يكتبها في هذه الجريدة، انه يكتب ويكتب، وأنه وراء اخبار الصفحة الأولى وعناوينها، وانه هو الذي يكتب يوميا وفي اغلب الاحيان «راي الشرق الأوسط» وبتوقيع «الشرق الأوسط».

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

## أسود

وتأوهت في الليل.. احزاني والجراح..
وافقت منتشيا على وقع طيفك في الصباح..
ما بين ليلي والصباح.. دهر عظيم..
في الليل.. تنتفي الأفراح.. يجفوني ارتياح..
في الليل.. لا أرى إلا هياكل الأنس البهيم..
في الليل.. تتمزق الاوراق.. يسيل حبري كالدموع..
في الليل.. تصرخ غيرتي.. تجف دمائي في العروق..
في الليل.. تنهد احلامي.. تندك آمالي وترتفع السدود..
في الليل.. ينهرني الفرح.. يزجرني المرح..
في الليل.. يغتالني عجز المداد.. يصفعني القلم..
في الليل.. يجرني السواد.. يغرقني الألم..
في الليل.. تنهال آهاتي على ارقي بسوط من جليد..
في الليل.. تنهار انفاسي على ضرب الوجيب..
في الليل.. تتكاثر الأتراح.. تجأر عيني من ظلام مدلهم..
وأفيق منتشيا على وقع طيفك في الصباح..
في الصباح.. تبتسم الشمس المضيئة للنهار..
في الصباح.. تنزاح أوهامي إلى ركن قصي..
في الصباح.. تجري إلى قلبي ونفسي آيات السرور.
في الصباح.. يغمرني الفرح.. يقبلني المرح..
في الصباح.. تغمز الاحلام للآمال وتنهار السدود..
في الصباح.. تجري دمائي في العروق.. تروي السعادة..
في الصباح.. تحيطني الاضواء.. يفاجئني الحبور..
في الصباح.. ادعو أن يطول بي الصباح..
في الصباح.. اخاف من ليل طويل..
واخاف.. اختفاء طيفك في الصباح..
فتعود ايامي سواء..
صبح تآكل.. نور تهالك.. وليل احتل النهار.

## أبيض

وتلفت احقق.. ادقق في كل الأوجه..
امامي.. خلفي.. يميني ويساري وفي كل الأوجه..
عسى أن أجد البغية..!
عسى أن تتصادم بالتصميم الحدقة..!
فترسل البؤرة للبؤرة..
شعاع الجذب.. حبل الرؤية..
فيغتسل قلبي في بحر الحب الهادر..
ويفور كياني بالنور الباطن.. بالنور الظاهر..
وأعود كما كنت نقيا.. اغني للحب الطاهر.

هشام ...

## كتب

## كتابان عن قدسية الحج

واشنطن ـ واس: قامت جمعية الحفاظ على العقيدة والمقدسات الاسلامية باصدار كتابين اعلاميين تم توزيعهما على نطاق واسع في الأوساط الاسلامية، ويهدف الكتابان إلى توعية المسلمين بقدسية الحج، بالاضافة إلى انه يشكل توثيقا لاستنكار الراي العام الاسلامي التصرفات الرعناء لاخلال النظام الايراني بأمن حجاج بيت الله الحرام العام الماضي.

وصدر الكتابان باللغتين العربية والانجليزية، وتضمنا شرحا وافيا مدعوما بالصور والحقائق لفضح ادعاءات النظام الايراني تجاه الأماكن المقدسة والشعارات الزائفة التي يطلقها باسم الاسلام في الوقت الذي عمد فيه ذلك النظام إلى الخروج عن الاجماع الاسلامي والسعي إلى ارسال عملائه إلى مكة المكرمة وهم يحملون السلاح والمتفجرات لقتل الآمنين من الحجاج والمواطنين وترويعهم.

كما كشف الكتابان عن تمادي النظام الايراني في تصرفاته الرعناء هذا العام بمنع المسلمين الايرانيين من اداء فريضة الحج وتعطيل ركن أساسي من اركان الاسلام وفق أهواء خميني التي جاء فيها «ان مصلحة الحكومة الاسلامية تتقدم أهميتها على جميع الأحكام الالهية وللإمام أن يعطل أي حكم اسلامي اذا اقتضت مصلحة الحكومة الاسلامية ذلك».

وبين الكتابان ان تطاول النظام الايراني على حرمة المقدسات الاسلامية يعتبر في حقيقته امتدادا لتحرش النظام الايراني بالمملكة العربية السعودية ومحاولة فاشلة من ذلك النظام لزعامة العالم الاسلامي

## إعلام

## اذاعة الشرق في جنيف

باريس ـ «الشرق الأوسط»:
منحت الحكومة الفرنسية اذاعة الشرق من باريس ترخيصا بمد ارسالها ليشمل مدينة جنيف السويسرية، وسيتم توسيع الارسال خلال شهر اغسطس (آب) المقبل، وسيتم التقاط اذاعة الشرق في جنيف على موجة اف. ام ٩٢,٢ بنظام ستريو، في الوقت الذي تبث في باريس على موجة ٨٨,٦٠ اف. ام ستريو.

واتخذت الحكومة الفرنسية قرارها استنادا إلى اهمية الدور الذي تؤديه اذاعة الشرق في ربط الجالية العربية والاسلامية في فرنسا بوطنها الأم، وما قدمته لتوثيق الروابط العربية الفرنسية.

تجدر الاشارة إلى ان اذاعة الشرق هي الاذاعة الوحيدة الناطقة باللغة العربية التي منحت ترخيصا لتغطية جنيف بارسالها اليومي وعلى مدار الساعة، إلى جانب سبع اذاعات ناطقة باللغة الفرنسية. علما بان نحو ١٠٠ اذاعة تقدمت بطلب ترخيص مماثل.

ويذكر ان «اذاعة الشرق» بدات بالبث من باريس منذ عام ١٩٨٢ وهي تعمل على امتداد ٢٤ ساعة متتالية وتشمل برامجها ٢٨ نشرة اخبارية يوميا باللغتين العربية والفرنسية بالاضافة إلى البرامج الدينية والثقافية والفنية والاجتماعية.













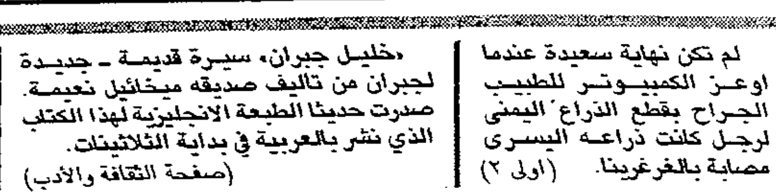
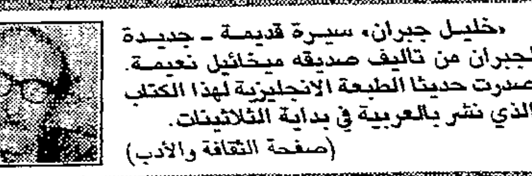
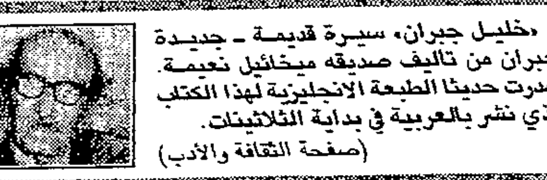
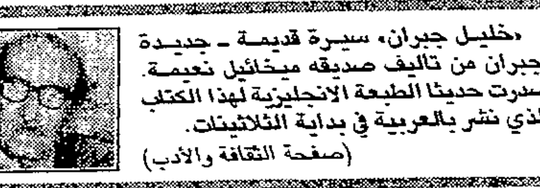
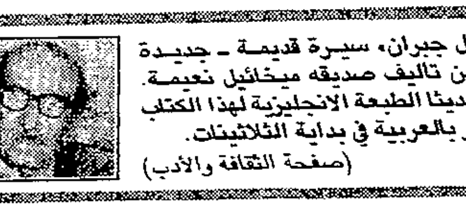
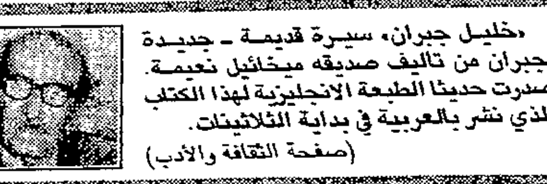
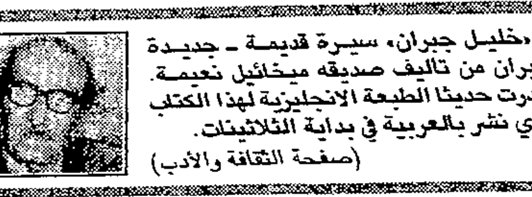
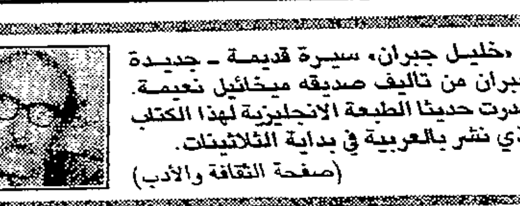
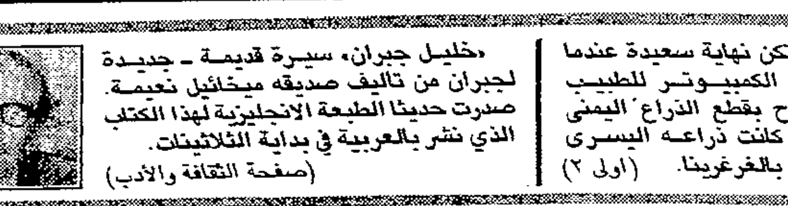




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 30 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3532
السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٧/٣٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٣٢



غداً

الحلقة الثانية من الدراسة الخاصة بالشرق الأوسط عن ايران بؤرة الصراعات التاريخية.. والى اين تتجه بعد حرب الخليج. (صفحة تحقيقات)

لم تكن نهاية سعيدة عندما اوعز الكمبيوتر للطبيب الجراح بقطع الذراع اليمنى لرجل كانت ذراعه اليسرى مصابة بالغرغرينا. (اولى ٢)

«خليل جبران، سيرة قديمة - جديدة» لجبران من تاليف صديقه ميخائيل نعيمة. صدرت حديثا الطبعة الانجليزية لهذا الكتاب الذي نشر بالعربية في بداية الثلاثينات. (صفحة الثقافة والأدب)

كلمة ما وراء البحار كان لها سحر عند فرنسا التي ارادت ان يكون استقلال سورية عنها مجرد ترجمة للانتداب. (صفحة كتب ومذكرات)

ان اوجب ما يفعله العرب في هذه الآونة هو ترسيخ التضامن النسبي الذي افرزته قمتا عمان والجزائر وتطويره باتجاه موقف موحد من مسائل حرب الخليج والمؤتمر الدولي للسلام. (صفحة الرأي)

# الاسرائيلية سقطت في غرام الهولندي فاضطر بيريز لبحث الأزمة مع لوبيرز

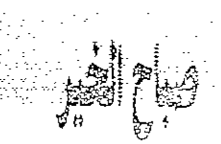
القدس المحتلة - ا. ف. ب: قالت الصحف الاسرائيلية امس ان علاقة عاطفية تقوم بين دبلوماسية اسرائيلية تعمل في لاهاي وصحافي هولندي اثارت استياء كبيرا في وزارة الخارجية الاسرائيلية وتهدد باثارة حادث دبلوماسي. وبدأت هذه القضية عندما طلبت اجهزة الأمن في وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعاء الملحق الصحافي في السفارة الاسرائيلية في لاهاي سيمونا فرانكل المتهمة بالعيش مع صحافي غير يهودي من التلفزيون الهولندي وبرغبة الزواج منه. وقد رفضت الدبلوماسية الخضوع وقبلت الوزارة عند ذلك منحها اجازة سنتين من دون راتب بدءا من شهر اكتوبر (تشرين الأول) وهو الموعد المقرر لزواجها حسب ما اوضح ناطق باسم الوزارة.

وكشف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في تصريح للتلفزيون: ان هذا الموضوع اثير على اعلى المستويات اثناء الزيارة التي قام بها الى اسرائيل منذ اسبوعين رئيس الوزراء الهولندي رود لوبيرز. واشار الى ان «كون الامر يتعلق بصحافي يحمل جوازا هولنديا وبملحق صحافي اسرائيلي يحمل جوازا دبلوماسيا اسرائيليا قد عقد الامور». وقال مسؤول رسمي كبير «لقد امضينا فترة مضنية جدا».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان موظفين في الخارجية الاسرائيلية وقفوا من جهتهم الى جانب زميلتهم مشيرين الى ان استدعاءها هو «تدبير تمييزي اتخذ لأن المعنيين امرأة ورجل غير يهودي».

واوضح مسؤول ان جميع موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية يوقعون وثيقة يتعهدون فيها بان لا يقيموا اي علاقة عاطفية مع «اجانب» وبان يبلغوا اجهزة الامن في حال حصول ذلك ولحظ هذا المسؤول ان هذا التدبير مطبق في جميع البلدان.

وكشفت الصحف الاسرائيلية ان تعبير «اجنبي» يعني في الواقع «غير يهودي». وقد شاركت النائبة عن حركة الحقوق المدنية شولاميت الوني الصحف الاسرائيلية هذا الرأي واشارت الى انه «لا يمكن لأي بلد متمدن ان يتصرف بهذا الشكل» وطالبت باحتفاظ الدبلوماسية فرانكل بمنصبها.



## قلة أدب أم قلة ذوق؟

لم تلبس المراة منذ ان لبست امنا حواء ورقة التوت الى يوم لبست ريزه غورباتشوف النايلون الامريكي، ملابس قبيحة وسخيفة كما تلبس في هذه الايام. في الاسبوع الماضي، شاهدت فتاة في عز الصبا والجمال تلبس سروالا من الجينز الممزق والوسخ وعليه شقوق في مناطق استراتيجية منه. قلت لزميلي عبد المعبود لولا ان يساء فهمي ويؤخذ تصرفي على غير مقصده، لاخذت هذه الصبية واشتريت لها سروالا جديدا من اقرب مخزن، سترا لاعراض الانكليز. فضحك صديق العمر وقال، الى كم تبقى في هذه الجهالة؟ هذا السروال هو آخر موضة، وربما انفقت عليه صاحبته مبلغا طائلا لتضع عليه كل هذا الوسخ وتدخل فيه كل هذه الشقوق والخزوق. قلت وماذا تلبس اذن البنت الفقيرة او العمالية؟ قال تلبس الفساتين وتنورات التويد وبلوزات الجرسي. البنت الفقيرة لا قدرة لها على اقتناء السراويل الوسخة الممزقة.

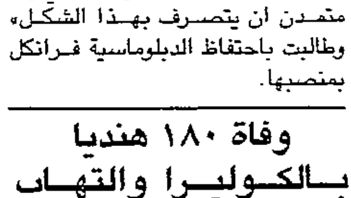
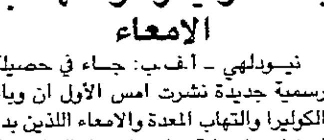
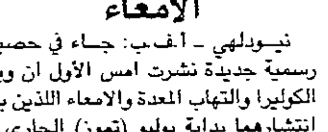
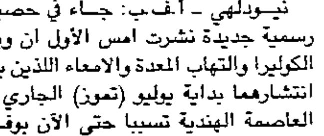
لقد رأينا القبح في الفن والقبح في الموسيقى والقبح في الشعر، ولكنني ما توقعت ان ارى يوما سمة القبح تمس حتى ملابس المراة، التي اصبح الزهو بملابسها وحليها وعطرها جزءا من غريزتها. ويظهر ان هنالك مؤامرة من المصممين ان يبذلوا كل طاقتهم لتشويه المعالم الطبيعية والجمالية للمراة التي تغنى بها الشعراء من اقدم العصور. ولكن ما الذي يجعل المراة تتقبل هذا التشويه والمسخ؟

لقد استبدل المصممون القيم الجمالية بقيم جنسية، وكل ما في تصميم الازياء الحديثة، من التنورة المصغرة (الميني جوب) الى البلوزات الشفافة والفساتين المشقوقة والسراويل الوسخة، يخدم فكرة الاغراء الجنسي ويقول للرجل «اهجم على هذه المراة»، وعندما يستجيب للنداء يضعونه في السجن، ويسمون مجتمعهم مجتمع العدالة! ومن المبهج ان استطيع الاستشهاد هنا لا برجل ظالم مثلي، وانما بامراة عاقلة هي السيدة غيتسكل، الزعيمة العمالية، عندما علقت على التنورات المصغرة وقالت، اذا كان ما تريده البنت هو عرض جنسها بهذا الشكل فلا تلومن الا نفسها عندما يعتدى عليها.

لقرون طويلة، اعتمدت ازياء المراة على الفن والحرف من تطريز وحياكة وفصال وتزويق. وعندما كان الرجل يقابلها تتوجه انظاره فورا لا الى جسمها وانما الى القطعة الفنية التي عليها. هذا ما شعرت به لدى مشاهدة الفلاحات الفلسطينيات اللواتي اعتبر ثيابهن من اجمل ما خاطته يد الانسان من زي. وعند مشاهدتهن، لا يشعر الرجل الا بالرغبة في ابقاء هذا الثوب الجميل عليهن لا نزعه عنهن. وهذا ما فعلته النساء في كل مكان وكل زمان فحصلنا على هذه المجموعات الرائعة من الازياء والموضات التاريخية التي نتهالك على مشاهدتها.

بالطبع، تطلبت الحياة المعاصرة ملابس حرة ومنسجمة مع الحياة الصناعية، ولكن ذلك شيء واثارة انظار الرجل شيء آخر. المزعج في الأمر، انهم يصفون ذلك الرجل بقلة الأدب اذا نظر!

خالد القشطيني

## وفاة ١٨٠ هنديا بالكوليرا والتهاب الامعاء

نيودلهي - ا.ف.ب: جاء في حصيلة رسمية جديدة نشرت امس الأول ان وباء الكوليرا والتهاب المعدة والامعاء اللذين بدا انتشارهما بداية يوليو (تموز) الجاري في العاصمة الهندية تسببا حتى الآن بوفاة ١٨٠ شخصا. ومن اصل ١١٠٠ اصابة جديدة كشفت ٩٠ حالة كوليرا. وقد اصيب قرابة ١٥ الف شخص بالوباء منذ بداية هذا الشهر.

ومن جهة اخرى نظمت المعارضة تظاهرة يوم الاربعاء الماضي بمناسبة افتتاح البرلمان لشجب تزايد عدد المصابين بهذا الوباء الذين بغالبيتهم ينتمون الى سكان الاحياء المدقعة فقرا في العاصمة.



## زيارة عائلية

ذلك الخرتيت الكيني اسمه سام يعيش في حديقة حيوانات نيروبي. امس كان عليه ان يقوم بزيارة عائلية للسيدة التي احتضنته وربته واخاه اثر ولادتهما منذ عامين. السيدة واسمها دافني شيلدريك تولت ايضا تربية فيلين صغيرين وبقرة وبعض الظبيان. سام في الصورة مع حارسه.

## لا تقرأ هذا الخبر

جنيف - ا.ف.ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية ان العدد الحقيقي للمصابين بمرض الايدز في العالم يتراوح بين مئتين ومئتين وخمسين الف شخص اي ضعف العدد الذي ابلغته الدول المعنية رسميا الى هذه المنظمة الدولية.

وذكرت المنظمة ان المجموع التراكمي للاصابات بالايدز التي احصتها المنظمة حتى مطلع شهر يوليو (تموز) الجاري استنادا الى الاحصاءات التي زودها بها ١٧٦ بلدا تجاوز عتبة المئة الف ليصل الى ما مجموعه ١٠٠٤١٠ اصابات في العالم.

واوضحت المنظمة التي لحظت التزايد المنتظم في عدد المصابين بهذا المرض ان ٩٩٠٧ اصابات شخصت وسجلت منذ مطلع ١٩٨٨.

وتحتل القارة الامريكية المرتبة الاولى بين المناطق المصابة بهذا المرض اذ تستاثر وحدها بنسبة ٧٥٪ من مجموع الاصابات في العالم اي ما مجموعه ٧٤٨٦٢ اصابة في بلدانها الاربعين منها ٦٥٠٩٩ اصابة في الولايات المتحدة وحدها.

## نكتة اليوم

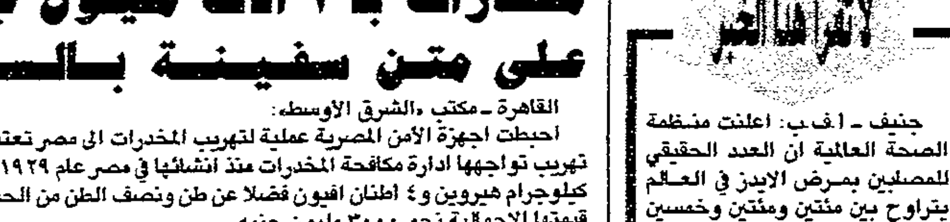
**سلامتك**

ذهب رجل لزيارة صديقه في المستشفى وساله: اتريد شيئا اقدمه لك.

المريض: اريد سلامتك.

الزائر: لا يا صديقي فهذه لا استطيع الاستغناء عنها. من القارىء

عبد الله محمد المنديل



# مخدرات بـ ٣ آلاف مليون جنيه على متن سفينة بالسويس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

احبطت اجهزة الأمن المصرية عملية لتهريب المخدرات الى مصر تعتبر اكبر عملية تهريب تواجهها ادارة مكافحة المخدرات منذ انشائها في مصر عام ١٩٢٩، شملت ٣٠٠ كيلوجرام هيروين و٤ اطنان افيون فضلا عن طن ونصف الطن من الحشيش، وتبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٣٠٠٠ مليون جنيه.

وكانت ادارة مكافحة المخدرات المصرية قد علمت ان عملية التهريب ستتم من خلال تعاون بين منتجي المخدرات في منطقة «الهلال الذهبي» بشرق آسيا التي تضم باكستان وافغانستان وايران وبين كبار المهربين اللبنانيين، بهدف تعويض الخسائر التي لحقت بهم بسبب ضبط عدة محاولات تهريب سابقة. كما تهدف الى سد احتياجات الطلب العالمي المتزايد على الهيروين.

ووضع المهربون في مخططهم ان تكون مصر احدى الدول التي يستهدفها نشاطهم فهي باعتبار موقعها الجغرافي تمثل حلقة اتصال بين الشرق والغرب على ان تبيع فيها كمية من الأفيون الخام والحشيش والهيروين ويصدر الباقي الى دول اخرى.

وتنفيذا لهذا المخطط وصلت الى مصر بعض الرؤوس المدبرة في التنظيم للبحث عن مشترين من تجار المخدرات المحليين ولمحاولة تجنيد بعض المصريين لعملية التسويق الواسعة وتأمين الشحنة الكبيرة عند عبورها من قناة السويس واختيار الزمان والمكان المناسبين لتسليم الجزء الخاص بمصر.

الشحنة اعدت في باكستان ثم نقلت على سفن تهريب خارج المياه الاقليمية الباكستانية، حيث اشارت التحريات الى ان المركب تحمل اكبر كمية من الأفيون تحاول عصابة دولية تهريبها.

كما دلت التحريات على ان هذه السفينة، واسمها «ريف استار» تحمل علم احدى دول منطقة البحر الكاريبي ويقودها قبطان سوداني الجنسية خريج الاكاديمية البحرية بالاسكندرية ويعمل عليها ٩ بحارة منهم ٣ سودانيين الجنسية وواحد كيني واثنان من بنجلاديش وبحار واحد من كل من الصومال وتنزانيا والهند.

ووضعت اجهزة الأمن المصرية عدة اكمنة لمراقبة السفينة في خليج السويس واستمرت هذه الاكمنة ١٥ يوما دون ان يكتشف امرها احد الى ان وصلت السفينة يوم ٢٠ يوليو (تموز) الحالي واطبقت عليها قوات الشرطة المصرية وتم ضبط القبطان الذي حاول اغراق السفينة لكن القوة تمكنت من منعه واعترف القبطان وافراد الطاقم بحيازتهم لشحنة المخدرات

## اعدام امريكي بالكهرباء لقتله ابنة شقيقه

جاكسون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: نفذ حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي امس الأول في الامريكي جيمس ميسر (٣٤ عاما) لقتله ابنة شقيقه البالغة ٨ أعوام.

وجيمس ميسر هو المحكوم بالاعدام رقم ١٠١ الذي ينفذ فيه الحكم منذ ان سمحت المحكمة العليا عام ١٩٧٦ للولايات الامريكية باعادة العمل بقانون الاعدام وهو الحكم رقم ١٢ في ولاية جورجيا حيث اقر حكم الاعدام عام ١٩٨٣.

صدر الحكم على ميسر بالاعدام عام ١٩٨٠ بعد سنة من خطفه ابنة شقيقه روندا تانر من مدرستها في سيدرتاون (جورجيا) حيث ضربها وطعنها في معدتها خمس مرات لأنها قاومته. وأجلت المحكمة الامريكية العليا تنفيذ الحكم منذ سنتين.

## مع قهوة الصباح

### الادمان القانوني

ادمان الهيروين او الكوكايين او الافيون او الحشيش او الخمر ادمان غير قانوني.. او غير شرعي.. ولكن هناك ملايين البشر من المدمنين القانونيين او الشرعيين او الذين يتمتعون بحماية القانون او يكتسب ادمانهم صفة الشرعية.. وهؤلاء هم الذين يدمنون الحبوب المهدئة.. او المنشطة او المنومة بتعليمات وروشتات من الأطباء!!

وادمان هؤلاء «القانوني» لا يقل خطورة عن الادمان غير القانوني.. وان كان التاثير مختلفا الى حد ما.. ولكن بمرور الوقت تتساوى الحاجة الى الهيروين مثلا.. مع الحاجة الى الاقراص المهدئة او المنومة!!

وكما يعاني المدمن غير الشرعي من الحاجة الى الجرعة التي اعتادها من المخدر او المنشط يعاني مدمن العقاقير من نفس الحاجة الى الجرعة المعتادة.

هذا هو موضوع الساعة في انجلترا.. وفي «صسكس» بالذات حيث تجمع بضع مئات من المدمنين القانونيين وقرروا رفع دعوى قضائية ضد الاطباء الذين وصفوا لهم العقاقير المهدئة او المنومة. ويقول هؤلاء المدمنون انهم يعانون الآن من الاعتماد على هذه العقاقير لمدة طويلة.. ويقولون انهم يمرون بمشاكل ضخمة في محاولات الاقلاع.. بالاضافة الى دائرة واسعة من الأعراض الجانبية منها الاضطرابات العقلية والأمراض الجسدية والتغيرات الجذرية في شخصياتهم.

ويقول هؤلاء ايضا ان الاطباء لم يهتموا اهتماما كافيا بمتابعة آثار هذه العقاقير.. وتركوهم فريسة لها. والمتهمون في هذه القضية التي قد تكون اكبر دعوى قضائية تشهدها انجلترا هم صناع هذه العقاقير او منتجوها.. والأطباء الذين قرروها كعلاج، وكذلك وزارة الصحة والضمان الاجتماعي.

وقد قامت مجموعة من المحامين في «صسكس» بتبني القضية وتزعم الحركة.. وكانت اول طلقة اطلقت في المعركة هي مطالبة واحدة من اكبر شركات الأدوية في بريطانيا وهي الشركة التي تنتج (الاتيفان) بالتعويض..

ولأهمية القضية نتابع فصولها المثيرة غدا!!

عبد الله باجبير

